الانوار

تصدر عن
دار الصياد

بيروت – الاثنين ١٥ تموز ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٧٩٥

AL-ANWAR — Beyrouth 15 Juillet 1985 26e Année No. 8795

جنبلاط: لا حل قريباً والمعركة ستكون حاسمة

وصول الضباط السوريين المراقبين للاشراف على خطة أمن الغربية

وضع ملف امن بيروت الغربية تحت المراقبة السورية المباشرة يعطي اتفاق دمشق اهمية زائدة من اجل ضبط الفلتان الامني وازالة مظاهر التصادم ووقف الحرب بين الاطراف التي سلكت مسلكا طائفيا ومذهبيا .

وهذا الملف سوف يخرج اليوم الى حيز التنفيذ بعد اجتماع لجنة التنسيق في القصر الحكومي بحضور الضباط السوريين المراقبين الخمسة الذين وصلوا الى بيروت مساء امس بعد وضع البرمجة العملية لاتفاق دمشق . علما بان الاتفاق يقضي بسحب جميع المسلحين من الشوارع وازالة جميع المظاهر المسلحة والشعارات والملصقات وتحديد المراكز الحزبية واقفال المكاتب واعادتها الى اصحابها ورفع الغطاء السياسي عن جميع المخالفات والتجاوزات التي ترتكب .

وسوف تكلف قوى الامن الداخلي بمهمة حفظ الامن في المنطقة توازرها قوة خاصة من الجيش عند الطلب والتي كلفت بدورها حماية المؤسسات الرسمية ومن ضمنها مطار بيروت الدولي .

ومن المنتظر ان تصبح هذه القوة جاهزة خلال اليومين المقبلين . وتامل مصادر لجنة التنسيق . ان يقطع اتفاق دمشق شوطا كبيرا على صعيد التنفيذ خلال هذا الاسبوع .

وتضيف المصادر ان نجاح مراحل التنفيذ على الارض يفسح في المجال للبحث الجدي باعادة فتح جميع المعابر بين شطري العاصمة والتي اغلقت كلها امس باستثناء عبور خفيف على طريق الكفاءات الحدث ، وذلك كما تقول المصادر ، لان العابثين بامن المعابر سوف يحرمون من اي غطاء سياسي او حزبي بحيث يكون فتح المعابر انجازا ثابتا وجزءا من امن بيروت الغربية . وسوف يستتبع ذلك في مرحلة لاحقة الغاء خطوط التماس واعادة تحريك الملف الامني لبيروت الكبرى .

وتستطرد المصادر ان ملف بيروت الكبرى لا يمكن بحثه في شقه الامني

(البقية على الصفحة ٨)



■ خط المتحف البربير كما بدا امس .. مقفلا ■ (اسماعيل حمدان)



■ .. وطريق المصالح - الطيونة .. مقطوعة ■

قالت مجلة «الصنداي تايمز» البريطانية ان سوريا سوف تبذل كل ما في وسعها لاطلاق احد عشر فرنسيا واميركيا محتجزين في لبنان . اذا اوقفت الولايات المتحدة مقاطعتها لمطار بيروت وشركة الخطوط الجوية اللبنانية .

واوضحت المجلة نقلا عن مصادر سورية ان سوريا تملك وسائل لاقناع المتطرفين المسلمين باطلاق سراحهم .

من جهة ثانية قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر امس انه يجب على الحكومة الاميركية الغاء تحذيرها الى السياح الاميركيين بتجنب مطار اثينا الذي اصدرته بعد خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية عبر العالم الشهر الماضي .

وكان كارتر يتحدث بعد مباحثات اجراها مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بشان العلاقات اليونانية – الاميركية .

وقال في مؤتمر صحفي انه يعتقد بعد ان اجرى مباحثاته ان تحسينات مناسبة قد ادخلت على الاجراءات الامنية بالمطار الامر الذي يسمح بالغاء التحذير من استخدام المطار .

وكان الاجراء الاميركي قد ادى الى الغاء عدد كبير من السياح الاميركيين لسفرهم الى اليونان والى مزيد من الفتور في العلاقات المتوترة بالفعل بين الدولتين بسبب مطالب يونانية باغلاق اربع قواعد عسكرية اميركية .

ومن المتوقع وصول السيد كارتر الى اثينا حيث سيجتمع مع الرئيس خريستوف سارتزيتاكيس ووزير الخارجية ابوانيس هاراامبوبولس غدا قبل ان يتوجه جوا الى انقرة لاجراء محادثات مع زعماء اتراك .

كورفو – اليونان – ر

ريغان في الطريق الى الشفاء "بصورة مدهشة" واستأنف إدارة البلاد من سريره بالمستشفى

بوش لم يستخدم خلال ٨ ساعات ايا من سلطة الرئيس

قال البيت الابيض امس ان الرئيس ريغان في طريقه الى الشفاء بصورة «مدهشة» .

ونسب الى الرئيس ريغان قوله : انا مندهش لمدى الاحساس بالعافية الذي اشعر به .

وقال كبير الجراحين ديل اولر الذي اجرى العملية الجراحية لاستئصال ورم من الامعاء للرئيس ان ريغان يتقدم بنسبة افضل بكثير من ٩٩.٩ في المئة من جميع المرضى الذين تجرى لهم عمليات جراحية مماثلة .

وقال متحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان انشطة الجسم الاساسية مثل معدل النبض وضغط الدم ودرجة الحرارة للرئيس الاميركي مستقرة للغاية .

وبعد بضع ساعات من انتهاء العملية اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريغان استانف رسميا سلطته الكاملة كرئيس للبلاد بعد ان كان قد عهد بها الى السيد بوش قبل اجراء العملية واضاف البيت الابيض قوله ان الرئيس ريغان سيحكم البلاد حاليا من فراشه في المستشفى باحدى ضواحي واشنطن .

اما السيد بوش الذي وصل الى واشنطن قادما من منزله الصيفي في مين لمباشرة مهام الحكومة امس فقد ظل يمسك بزمام السلطة فترة تقل عن ثماني ساعات . وقال موظفو السيد بوش انه لم يستخدم ايا من سلطات الرئيس .

وقال مسؤولون ان مساعدي الرئيس ريغان سيبلغونه بالشؤون المحلية والخارجية في جناحه بالمستشفى .

وقال كبير الجراحين ديل ادلر للصحفيين بعد الجراحة انه ينتظر اكتمال اختبار الورم وجزء من الامعاء التي تم استئصالها لتقرير ما اذا كانت هناك اصابة سرطانية .

ولكن الدكتور ادلر وجراحين اخرين بدوا واثقين بان الجراحة حلت المشكلة حتى لو كانت نتائج الاختبارات ايجابية .

وقال البيت الابيض ان الرئيس ريغان قد طفق يسترد صحته وان علاماته الحيوية تسير سيرا عاديا وانه يرقد بصحة جيدة في غرفة الاستشفاء

واضاف قوله ان الرئيس ريغان يتلقى علاجا عاديا بالمضادات الحيوية في فترة ما بعد العملية الجراحية وانه لم يشك من اي منغصات .

وقال السيد سبيكس انه من المتوقع ان يظل الرئيس ريغان بالمستشفى مدة تتراوح بين سبعة وعشرة ايام .

واستطرد بقوله ان الرئيس سينهض من ذاته اليوم وسيكون بمقدوره مباشرة مهامه تليفونيا من جناحه بالمستشفى

(البقية على الصفحة ٨)

■ نائب الرئيس الاميركي جورج بوش يلوح للصحافيين لحظة وصوله الى قاعدة اندروز الجوية امس الاول ■

Transverse colon
Ascending colon
Descending colon
Cecum
Rectum
Anus
Location of Reagan's colon surgery

■ سهم يشير الى مكان الورم المستاصل من امعاء الرئيس ريغان ■ (ا . ب)

انفجار يدمر مكاتب «بان اميركان» في كراتشي

قال البوليس الباكستاني ان قنبلة انفجرت امس خارج مكتب شركة بان اميركان للطيران في كراتشي وان احد المارة اصيب بجروح .

واضاف البوليس قوله ان الانفجار تسبب في تحطيم عدة واجهات زجاجية في المكتب . ولم ترد تقارير عن خسائر اخرى .

وقال البوليس ان الدوافع وراء هذا الانفجار غير معروفة حتى الان .

وكان مكتب شركة الخطوط الجوية عبر العالم في مدريد قد تعرض لهجوم بقنبلة يوم اول تموز يوليو الحالي وقالت جماعة تطلق على نفسها اسم المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين في بيان صدر في بيروت انها شنت الهجوم ردا على تهديد الرئيس ريغان بمحاربة الارهابيين في اعقاب الافراج عن رهائن الطائرة الاميركية التي اختطفت الى بيروت

المجلس الوزاري للمنظمة الافريقية يبحث الموقف في لبنان والانقسامات الفلسطينية

بحث المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اجتماعه في اديس ابابا امس الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

وقد استمع المجلس في هذا الصدد الى تقريرين قدمهما الدكتور بيتر اونو السكرتير العام بالنيابة للمنظمة . الأول يتناول التطورات المختلفة في الشرق الأوسط والثاني عن القضية الفلسطينية .

واعرب السكرتير العام في التقرير عن القلق ازاء الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية واستمرار اسرائيل في ممارستها غير الانسانية في الاراضي العربية المحتلة والمنافية لاحكام الاتفاقيات الدولية .

واكد بيتر اونو في تقريريه على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه .

واشار الى ان الوضع في الشرق الأوسط لا يزال شديد التوتر وقال ان هناك جهودا ديلوماسية واسعة تبذل في الأونة الراهنة لتغيير الوضع الذي طال أمده .

وقال انه في هذا الاطار تتخذ مبادرات عديدة بهدف اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة . واشار الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني بين هذه المبادرات .

ولفت الدكتور بيتر اونو في تقريريه انتباه المجلس الى الموقف الخطير السائد في لبنان والناشيء عن النزاعات الطائفية .

واشاد ببطولة الفتاة العربية التي ضحت بحياتها يوم ٩ نيسان اثناء عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في لبنان .

كما اشار الى القلق ازاء الانقسامات في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد أعطيت الكلمة عقب ذلك للسيد سليمان الهيرفي مسؤول الادارة الافريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قدم شكر واعتزاز منظمة التحرير الفلسطينية لمواقف الدول الافريقية تجاه القضية الفلسطينية .

كما أعرب عن الشكر والتقدير للدكتور بيتر اونو على تقريريه بشأن الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

واكد على اهمية عقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفة اساسية وعلى قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية من اجل حل عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط .

ويلاحظ المراقبون الدبلوماسيون ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لم يشر في بيانه الى اتفاق ١١ شباط بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

كلمة بطرس غالي

ثم تحدث عقب ذلك الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس وفد مصر في المجلس الوزاري الافريقي .

وقد استهل كلمته بالاعراب عن تقديره للتقريرين اللذين قدمهما السيد بيتر اونو الى المجلس الوزاري حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

واستعرض الدكتور غالي في كلمته التطورات الهامة التي شهدته المنطقة في الآونة الاخيرة - سواء من حيث المبادرات الهامة والبناءة لتحقيق السلام ولتحريك الاوضاع في المنطقة او من حيث ما تواجهه منظمة التحرير الفلسطينية من تحديات . .

وقال الدكتور غالي ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت رغم ما تتعرض له من عدوان داخلي وخارجي ان تتحرك وتضع استراتيجية تقوم على اسس

(البقية على الصفحة ٨)

العراق يعلن صد هجومين ايرانيين

قال العراق امس ان قواته صدت هجومين ايرانيين في القطاع الجنوبي من جبهة حرب الخليج وقتلت ٢٤ جنديا ايرانيا .

وقال بيان عسكري صدر في بغداد ان سرية ايرانية شنت هجوما على جزء من الجبهة شهد هجمات وهجمات مضادة خلال الايام العشرة الماضية .

واضاف البيان قوله ان الطائرات العراقية قامت باثنين وسبعين طلعة قتالية على المواقع الايرانية في منطقة شرقي البصرة بينما عملت طائرات الهليكوبتر الحربية فوق قطاع شرقي نهر دجلة .

ولم يعرض البيان لتقرير ايراني بان الطائرات العراقية قصفت قرى قرب عبادان وخور مشهر .

بغداد – ر

مصر تفرج عن اليخت الاسرائيلي

قالت هيئة قناة السويس انه سمح امس ليخت اسرائيلي خاص تحتجزه مصر منذ يوم الاربعاء لدخوله ميناء بور سعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس بصورة غير مشروعة بالابحار .

وكان اليخت وعلى متنه ثمانية اشخاص في طريقه الى قبرص عندما واجهته مشكلة في المحرك

وقالت الهيئة انه رسا في بور سعيد دون اذن مسبق واحتجز لدخوله بصورة غير مشروعة . وبعد ان اجرى تحقيق اصلح المحرك وسمح لليخت ومن كانوا على متنه بالابحار .

وقالت الهيئة ان اسم مالك اليخت هو موشي يارو لكن لم تتح تفاصيل اخرى عن اليخت ووجهته

القاهرة – ر

فرنسا احتفلت بالعيد القومي

ميتران يواجه المعارضة اليمينية ويضع نفسه في اجواء الانتصار

كان العيد القومي الذي احتفلت به فرنسا امس فرصة للرئيس فرنسوا ميتران كي يؤكد سلطاته في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية وذلك قبل بضعة شهور فقط من الانتخابات التشريعية التي تزداد فيها فرص فوز المعارضة اليمينية .

ففي حديث للتلفزيون الفرنسي اثر الاستعراض العسكري التقليدي في الشانزليزيه انتهز الرئيس ميتران الفرصة ليتحدث عن مصير الرهائن الفرنسيين المختطفين في بيروت وليؤكد انه شخصيا ورئيس وزرائه ووزير خارجيته على استعداد في اي لحظة لتهيئة الشؤون التي تسمح بالافراج عنهم .

ولكن خطاب الرئيس الفرنسي تركز اساسا على السياسة الداخلية وشؤون الدفاع واوروبا .

وتحدث الرئيس ميتران عن دور قوة التدخل السريع التي تركزت عليها الاضواء في الاستعراض العسكري مما ينبغي ان تكون جيشا يواجه اي تهديد بحرب او نزاع يهدد استقلال ووحدة البلاد . واضاف بقوله ان فرنسا لا تنوي بطبيعة الحال اعلان الحرب على العالم .

واشترك في الاستعراض العسكري ٧١ طائرة جاءت من مناطق بعيدة جدا و ٥١ طائرة هليكوبتر و ٣٨٥ مركبة ووحدة للفرسان و ٧٠٠٠جندي مترجل اي ٧٦٠٠ رجل وامراة في المجموع تقدموا امام المنصة الرسمية حيث جلس رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا واعضاء الحكومة الفرنسية .

وتحدث ميتران عن اوروبا فذكر ان نموها يمثل فرصة اضافية بالنسبة لفرنسا وان كان السير في اتجاه اوروبا بدون انشاء قوة جديدة على فرنسا

وفي الوقت الذي تعتزم فيه المعارضة ممارسة مسؤوليات السلطة كاملة في حالة فوزها في الانتخابات العامة القادمة حرص الرئيس الفرنسي على التذكير باهمية السلطات التي يخولها الدستور لرئيس الجمهورية في مجال السياسة الخارجية وذكر ان مهام الرئاسة جسيمة مؤكدا ان قائد الجيوش والناس يحترم المعاهدات والمكلف بالتفاوض حولها واقرارها .

وبدا ميتران عازما على بذل كل ما بوسعه لفوز الاغلبية الاشتراكية الحالية في انتخابات مارس (اذار) ١٩٨٦ لانها في رايه تطبق السياسة الوطنية التي تتفق وسلطة الدولة والتي يمكن ان تنهض بفرنسا . وقال انني اضع نفسي في وضع الفائز نفسيا ومعنويا .

باريس – ا ف ب

مصورون فرنسيون يلفتون ميتران الى محنة الرهائن

■ رئيس تحرير مجلة «لو ايفانمان دي جودي» (حدث الخميس) خلال مؤتمره الصحافي في بيروت ■ (ا ف ب)

قام مصورون فرنسيون شاركوا امس في تغطية احداث الاحتفال التقليدي بالثورة الفرنسية بوضع الات التصوير امام الرئيس فرانسوا ميتران لجذب الانتباه الى محنة خمسة رهائن محتجزين في بيروت .

ورفع المصورون الذين يعملون لحساب وكالات تصوير كبرى صورا كبيرة للرهائن ومن بينهم اربعة فرنسيين امام المنصة التي كان الرئيس ميتران يشاهد منها عرضا بهذه المناسبة

وقال الرئيس الفرنسي في وقت لاحق في مقابلة تلفزيونية لا يمر يوم ولا جزء من اليوم او ساعة دون أن اكون ويكون رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمسؤولون المعنيون على استعداد للمساهمة في التحركات التي قد تؤدي الى الافراج عنهم .

باريس – ر

مجلس الوزراء الكويتي يناقش اجراءات الامن في البلاد

اجتمع مجلس الوزراء الكويتي امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت .

وقد تناول الاجتماع الذي عقد بمكتب امير الكويت بالديوان الاميري شؤون الامن وما يجب اتخاذه من اجراءات في هذا الشان .

وذكر راديو الكويت ان الاجتماع انفض بعد ذلك وانتقل الى مقره بالامانة العامة لمجلس الوزراء حيث واصل اجتماعاته برئاسة الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالانابة ووزير الخارجية ..

واستكمل المجلس خلال اجتماعه بحث الموضوعات الامنية في البلاد .

وتقول الكويت انها لا تنوي طلب اجتماع طارىء لمجلس التعاون الخليجي للبحث في الامن الاقليمي في اعقاب انفجارين في مقهيين يوم الخميس الماضي .

ونقلت صحيفة القبس عن السيد راشد الراشد وزير شؤون مجلس الوزراء قوله . الكويت لا تنوي الدعوة الى اجتماع طارىء لمجلس التعاون الخليجي .

ودعت صحف في اجزاء مختلفة من الخليج في الاونة الاخيرة الى جهود خليجية مشتركة لمكافحة الارهاب .

وزار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الليلة الماضية الكويت زيارة قصيرة كمبعوث خاص للملك فهد بن عبد العزيز لنقل تعازي بلاده الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في الهجومين اللذين وقعا يوم الخميس الماضي .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الامير سعود قوله ان مثل هذه الحوادث ستشجع على تعزيز التعاون بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .

دمشق – ر ، ا ش – ا

النقابات تنفذ الاضراب غداً

الحكومة الاسرائيلية وضعت خططاً لتسريح العمال في القطاع العام

اعلنت الحكومة الاسرائيلية خططا لفصل عدد جديد من العاملين في حين هددت نقابات العمال بالاضراب احتجاجاً على برنامج التقشف الحكومي لمكافحة التضخم .

وقد اجتمع رئيس الوزراء شمعون بيريز في سعيه للحيلولة دون حدوث اضراب علم هددت الاتحادات بالقيام به غدا الثلاثاء مع زعماء اتحاد العمال الاسرائيلي الهستدروت الذي يطالب بدور في تحديد عدد المفصولين ويلجور اعلى .

وجاء في بيان لمجلس الوزراء ان خططا لفصل ثلاثة في المئة من العاملين في القطاع الحكومي ستقدم الى الشركات الحكومية التي كانت مستثناة من قبل من اجراءات التقشف .

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان الخطط الجديدة لفصل عدد اضافي من العاملين ستشمل ٢٨ شركة مملوكة للحكومة .

وقال احد المسؤولين ان الحكومة دفعت نصف مليون دولار لشركة اعلانات كبيرة للقيام بحملة لكسب تاييد الراي العام لخطة التقشف الرامية للحد من الانفاق .

وجاء في نتائج استطلاع نشرتها صحيفة معاريف امس ان ٩٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع الذي اجري قبل اعلان الاجراءات الجديدة غير راضين عن السياسات الاقتصادية للحكومة .

وعلم من مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء ان الحكومة الاسرائيلية قررت منح العائلات العربية واليهودية نفس القدر من التعويضات المالية وذلك اثر اجراءات التقشف .

وكان مجلس الوزراء قد اعلن في الاسبوع الماضي ان العائلات التي يحق لها الحصول على هذه التعويضات هي فقط العائلات الاسرائيلية التي يخدم واحد من افرادها على الاقل في الجيش الاسرائيلي .

وكان من شان هذا القرار حرمان الاقلية العربية الاسرائيلية ٦٥٠ الف شخص من حقها في الحصول على هذه الاعانات لان العرب الاسرائيليين لا يؤدون الخدمة العسكرية .

القدس – ر – ا ف ب

اسرائيل: الدفاع الجوي السوري حقق تحسناً خلال حرب لبنان

اشار الجنرال اموس لابينوت قائد السلاح الجوي الاسرائيلي امس الى التحسن الملحوظ الذي طرأ على وسائل الدفاع الجوي السوري سواء من حيث الكم او الكيف وذلك خلال حرب لبنان .

واوضح الجنرال لابينوت في حديث ادلى به لراديو الجيش الاسرائيلي ان تعزيز وسائل الدفاع الجوي قد تجسد بصفة خاصة في نشر صواريخ في الاراضي السورية من نوع «اس اس ٥» و «اس اس ٨» السوفياتية الصنع .

وتعرض الجنرال لابينوت لمشروع انتاج الطائرة «لافي» وهي مقاتلة اسرائيلية جديدة فقال انه لا يعترض على مراجعة المشروع في مجمله نظرا لتردي الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل

وهو يقدر تكلفة انتاج الطائرة الواحدة من هذا النوع بمبلغ يتراوح ما بين ١٥ و ١٧ مليون دولار .

وذكر الجنرال الاسرائيلي ان الاستقطاعات من ميزانية الدفاع ادت الى خفض عدد ساعات الطيران بالنسبة للطيارين الاسرائيليين الان انخفاضا يتم تعويضه جزئيا باستخدام نظام تدريب جديد على الطيران من خلال شاشات تتيح متابعة وتحليل معركة جوية .

القدس – ا ف ب

وفد برلماني فرنسي في دمشق: "يستحيل تجاهل دور الاسد"

وصل وفد برلماني من رابطة الصداقة الفرنسية العربية برئاسة جوزف فيفا الى دمشق مساء امس .

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والاجنبية في مجلس الشعب وعدد من موظفي السفارة الفرنسية لدى دمشق .

وقد اعلن رئيس الوفد في تصريح مقتضب للصحافة: نحن سعداء بزيارة سوريا تلبية لدعوة من مجلس الشعب السوري وسنعمل على تعزيز علاقات الصداقة بين الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس الشعب السوري .

وقال: نحن نعلم ان سوريا دولة قوية تضطلع بدور هام في منطقة الشرق الاوسط يستحيل معه تجاهل دور الرئيس حافظ الاسد واضاف: ان الرئيس ميتران والحكومة الفرنسية سبق ان اعلنا ذلك مرارا .

وقال في ختام تصريحه: نحن سنعلن موقفنا من مشكلة الشرق الاوسط وسنتبادل وجهات النظر مع المسؤولين السوريين حول كثير من القضايا .

من جهة ثانية واصل هنري رئيس البرلمان الاستراني مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق حيث التقى برئيس مجلس الشعب محمود الزعبي .

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الجانبين بحثا الموقف في الشرق الاوسط بكافة جوانبه كما تعرضا للعلاقات الثنائية بين البلدين .

واشارت الوكالة الى ان الزعبي اثار في هذا اللقاء المحاولات الاميركية الصهيونية الرامية الى فرض الحلول الاستسلامية على العرب ودور سوريا في التعدي للمخططات الامبريالية .

بينما اشار جنينجز الى اهمية الدور

(البقية على الصفحة ٨)

القدس: ٣٥٠٠ مهجر عادوا الى بيروت

علم من مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان ٣٥٠٠ مسيحي لبناني من الذين لجاوا في نهاية شهر نيسان الماضي الى القطاعات التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بالقرب من الحدود الدولية وصلوا خلال الايام الاخيرة الماضية الى منطقة بيروت .

واوضحت المصادر نفسها ان هؤلاء اللاجئين وصلوا الى العاصمة اللبنانية برا او عن طريق البحر واضافت ان وحدة الاتصال التابعة للجيش ساعدت على تنظيم عمليات النقل .

وتجدر الاشارة الى ان ٢٠ الف مسيحي وفقا لمصادر عسكرية اسرائيلية نزحوا من قراهم الاصلية شرقي صيدا في قطاع جزين واقليم الخروب .

القدس – ا ف ب

ايميه اجرى محادثات مع الشرع

ذكرت وكالة الانباء السورية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري استقبل امس جان كلود ايميه مساعد برايان اوركهارت نائب سكرتير عام الامم المتحدة .

وقالت الوكالة ان المباحثات تناولت الجهود التي تبذلها الامم المتحدة بهدف تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وذلك بابعاد العراقيل التي تضعها اسرائيل في هذا الصدد .

واضافت الوكالة ان رئيس ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السورية وقائد عام قوات فض الاشتباك السورية الاسرائيلية في الجولان حضرا هذه المباحثات .

دعا الى انهاء حالة القلق
كرامي في بقاعصفرين التقى قيادات طرابلس

عكف الرئيس رشيد كرامي على معالجة الوضع الامني في طرابلس في اطار الاجراءات الامنية التي اتخذتها القيادات المحلية، بالتعاون مع الوفد العسكري السوري الذي اجرى اتصالات مكثفة مع الاطراف الامنية والسياسية في المدينة.

والتقى الرئيس كرامي في بقاعصفرين رئيس هيئة التنسيق الشمالية السيد عشير الداية الذي اطلعه على الوضع الامني في طرابلس والخطوات التي تحققت اثر تمركز الجيش وقوى الامن في النقاط المحددة.

وابدى الرئيس كرامي ارتياحه لما تحقق على صعيد عودة الامن الى المدينة، وتجاوب الاطراف كافة مع الخطة الامنية وسحب المسلحين وازالة المتاريس والمظاهر المسلحة. وشدد على اهمية انهاء حالة القلق التي ما تزال تسود المواطنين في المناطق الساخنة مبديا اسفه لتقاتل الاشقاء من دون اي سبب او مبررات. داعيا الجميع الى التعاون وبذل الجهود لافشال مخططات التفجير التي تستهدف المناطق الآمنة.

والتقى الرئيس كرامي ايضا مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وقضاة الشرع الشيخ ناصر الصالح والشيخ عبداللطيف زيادة، والشيخ رضوان كمون، ووفودا من طرابلس والاقضية. جاءت تستفسر عن الحالة المستجدة في بيروت وطرابلس.

واجتمع ايضا بوفد من ضباط قوى الامن الداخلي ضم العقيدين شوقي وسمير شعراني والنقيب سمير صبح، وعرض معه تطورات الاوضاع الامنية في المدينة.

ثم التقى رئيس الحكومة وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم زهير حكم وعيسى الايوبي وبحث معه في المستجدات على السلحة الشمالية. وما تحقق على صعيد معالجة الوضع الراهن وعودة قوى الشرعية الى مهمة تثبيت الامن في المدينة.

دمشق: الخطوات التنفيذية بطيئة ولكنها مشجعة

اجمع الاعلام السوري الرسمي امس على ان اتفاق دمشق وضع «تصورا لحل الازمة اللبنانية من الجذور، من خلال تقديم مشروع متكامل يمكن ان يضاف الى ما ورد في البيان الوزاري للحكومة اللبنانية». واكد ان الخطوات التنفيذية لتطبيق هذا الاتفاق «بطيئة لكنها مشجعة» مشيرا الى ان الحل الوحيد هو «الامن المتكامل الذي يضع تحت مظلته جميع المقيمين على الارض اللبنانية».

البعث

صحيفة «البعث» كتبت: «صحيح ان الخطوات التنفيذية لتطبيق برنامج دمشق الذي صدر اخيرا عن اللقاء الموسع بطيئة لكنها بداية مشجعة، وتدعو الى التفاؤل بقرب الانفراج. وما يؤكد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح، ما اوردته انباء العاصمة اللبنانية عن اعمال لجنة التنسيق المتفرعة من لقاء دمشق الموسع اذ ذكر ان هذه اللجنة هي في صدد دراسة كل ما هو مطروح. وبالتالي اتخاذ القرارات والاجراءات العملية التي ستكون ترجمة حقيقية لما جاء في برنامج دمشق».

واضافت: «ان انباء بيروت تشير الى ان الخطوات السياسية التي اتخذت الى الآن كانت مهمة للغاية. وجاءت مقدمة لاجراءات ميدانية واسعة لضبط الامن في العاصمة، وهو الاساس المتين للانطلاق الى كل المناطق اللبنانية من اجل تعميمه ونجاح لجنة التنسيق في مهمتها يعتمد بل ويتوقف على تعاون جميع الاطراف معها بموجب ما جاء في بيان دمشق».

التعليق السياسي

وجاء في التعليق السياسي لاذاعة دمشق: «جاء اتفاق دمشق الذي عالج الموضوع الامني في منطقة بيروت الغربية ليضع تصورا لحل الازمة اللبنانية من الجذور من خلال تقديم مشروع متكامل يمكن ان يضاف الى ما ورد في البيان الوزاري ويشكل الاسس العملية لوضع الصيغة المستقبلية للبنان العربي الموحد ارضا وشعبا، السيد، الحر والمستقل.

وفي الوقت الذي كان اهلنا في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة يشهدون المهندسين السوريين يعملون في جد ونشاط على اعادة اعمار تلك المخيمات(...) كان المراقبون السوريون يعملون على ضبط كل تجاوز والمساعدة على تثبيت الامن الذي يعتبر المدخل الصحيح لتحقيق وحدة الصف والهدف التي سعى المتضررون الى طمسها.

وقد جاء النجاح السوري في معالجة ازمة المخيمات ليدفع اللبنانيين الى المطالبة بدور اكثر فعالية لسوريا(...).

واكدت لقاءات دمشق ان الامن الذاتي لا يخدم الا اعداء الامة، وان الحل الوحيد هو الامن المتكامل الذي يضع تحت مظلته كل المقيمين على الارض اللبنانية. واعتبرت تلك اللقاءات الخيار العربي السوري، الخيار الوحيد المؤهل لاعادة لبنان الى مرحلة العافية ليتمكن من الاسهام في تادية دوره في الخندق العربي لمواجهة الامبريالية والصهيونية.

وقد ازعج هذا الامر كثيرين وفي مقدمهم زمرة عرفات وعرب اميركا الذين كانوا يستعدون لتمرير المرحلة الثانية من نهج كامب ديفيد الاستسلامي. واكثر ما ازعجهم ان الحل المنشود للازمة اللبنانية جاء بتوافق القوى الوطنية اللبنانية التي يشكل اللقاء الاسلامي وحركة «امل» والجبهة الوطنية الديمقراطية وفاعليات صيدا، العمود الاساسي فيها».

نورالدين يحذر من الممارسات في منطقة الحزام الامني

حذر رئيس «التجمع الوطني» المحامي نورالدين نورالدين من خطورة ما يجري في ما يسمى بالحزام الامني لانه يتجاوز مفهوم الاحتلال ليأخذ واقع ضم الارض والشعب معا.

ودعا نورالدين الى التحرك سريعا لمواجهة هذه الاجراءات الاسرائيلية اذ لا يجوز ان يكون الوضع الداخلي سببا لعدم المضي في هذا التحرك.

قال نورالدين في تصريح ادلى به امس:

المستجدات والتطورات في منطقة ما يسمى بالحزام الامني تتصاعد يوما بعد يوم فتتجاوز مع الاجراءات الاسرائيلية مفهوم الاحتلال لتاخذ واقع ضم الارض والشعب معا. فمن محاصرة المنطقة الى اقفال الاتصال بينها وبين بقية المناطق اللبنانية الى اقامة التحصينات الجديدة واعلان العسكريين الاسرائيليين «انهم باقون في المنطقة ولن ينسحبوا». الى الضغط على المواطنين لحمل السلاح الى جانبها، ومحاولة ربطهم بها عبر دعوتهم للعمل في مصانعها وبساتينها، بعد ان عطلت الحياة والعمل، الى احداث اذاعة جديدة يختص بثها بتلك المنطقة ومضايقتهم لقوات الطوارىء الدولية العاملة في بعض تلك المناطق، كل ذلك يؤكد عدم تحقق الانسحاب الاسرائيلي الذي اعلنت عنه الدولة العبرية.

اضاف: واذا عرفنا ان منطقة ما يسمى بالحزام الامني تتضمن قائمقاميات حاصبيا ومرجعيون وجزين وبنت جبيل وقسما من قائمقاميتي النبطية وصور وان اسرائيل قد احدثت شبكة مواصلات وطرقات على امتداد التخوم بين هذه المنطقة وبين بقية المناطق اللبنانية الاخرى. واذا عرفنا ان هذه المنطقة تختزن ثروة مائية كانت موضوع المطامع الاسرائيلية منذ مؤتمر فرساي ولا زالت ان في جبل الشيخ وشبعا والحاصباني والوزاني وغيرها من الينابيع وان مجرى نهر الليطاني يقع ضمنها، لتبين لنا ابعاد مخاطر الاجراءات الاسرائيلية التي تمت مؤخرا.

لجنة المال تستأنف درس الموازنة اليوم

من المقرر ان تستانف اللجنة النيابية للمال والموازنة قبل ظهر اليوم درس الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ التي تعطلت جلساتها نتيجة استمرار توتر الوضع الامني في منطقة قصر منصور.

ومن المقرر ان تجري اتصالات سريعة بين اركان اللجنة الامنية المركزية لفتح معبر المتحف – البربير صباح غد لتامين وصول اعضاء اللجنة الى مبنى المجلس النيابي.

الجميل اتصل بأمير الكويت مستنكرا حادثي الانفجار

اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس اتصالا مع امير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح استنكر خلاله حادثي الانفجارين اللذين أوديا بحياة العديد من المواطنين الكويتيين الابرياء.

فرنجية اجتمع مطولا مع عصام فارس

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في دارته الصيفية في اهدن قبل ظهر امس رجل الاعمال السيد عصام فارس

وعرض معه طويلا الأوضاع الراهنة والمساعي المبذولة لحلحلة الازمة على الصعيدين السياسي والامني.

وكان السيد عصام فارس اجتمع مطولا في مطلع الاسبوع الماضي مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

لجنة التنسيق تجتمع اليوم برئاسة كرامي لتنفيذ التدابير الامنية في بيروت الغربية
توقع وصول فريق المراقبين السوريين

حذرت مصادر سياسية في بيروت الغربية من مفاجات قد تطيح اتفاقات دمشق وتفجر الوضع الامني مجددا. اذا لم تنفذ بنودها بدقة وجدية. وفي اسرع وقت. خصوصا وان العمليات العسكرية مستمرة ضد مسلحي «حركة امل» ودوريات اللواء السادس. والتوتر متصاعد في مدينتي طرابلس وصيدا.

واكدت المصادر ان الاسبوع الجاري سيكون حاسما على صعيد اقفال الملف الامني لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية فيها مع وصول فريقي المراقبين السوريين الى العاصمة اللبنانية.

وكشفت مصادر عسكرية ان فريق المخابرات الذي احيط بالكتمان برئسه العقيد ابراهيم حويجي ويضم المقدم سعيد ابراهيم والرائد حسين وطفة والرائد يوسف الياس والرائد علي يزبك.

اما فريق المراقبين العملاني الذي اعلن عنه برئاسة العقيد عبد السلام داغستاني وعضوية المقدم خالد الحاج علي، والمقدم احمد حلوم، والرائد نزيه مسعود والرائد درغم يونس. فمن المقرر ان يشارك في اجتماع لجنة التنسيق لبيروت الغربية الذي يعقد في القصر الحكومي قبل ظهر اليوم الاثنين.

واشارت المصادر العسكرية الى ان فريقي المراقبين السوريين هما الدفعة الاولى من الضباط السوريين الذين سيصلون الى بيروت ويتوقع ان يتراوح عددهم بين ٣٥ و ٤٠ ضابطا.

بدء التنفيذ

وقالت المصادر السياسية ان اجتماع القصر الحكومي سيرأسه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بحضور السادة. هيثم جمعة. قبلان قبلان. محمد قباني. محمد سعيد عكلم. عصام عين ترازي. الرائد محمد فرشوخ. النقيب عمر مكاوي. اللواء عثمان عثمان. العميد نبيل قريطم وفريق المراقبين السوريين الذي يراسه العقيد داغستاني.

وسيخصص الاجتماع للاتفاق على الاجراءات العملانية للبدء بتنفيذ اتفاق دمشق فورا وذلك باستكمال اقفال المكاتب الحزبية الفرعية والبدء بنزع الشعارات والسواتر والمتاريس وتسمية ضباط وعناصر القوة الامنية من الجيش وقوى الامن الداخلي. تم سحب المسلحين لتبريد خطوط التماس.

واوضحت المصادر ان المرحلة الثانية من تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية تلحظ الشروع في احصاء التعديات على الاملاك العامة والخاصة بما فيها منطقة المخيمات وتلك التي كانت مسرحا للصدامات والاشتباكات الاخيرة.

وسيتم تاليف لجنتين لاحصاء اضرار التعديات والمخلفات الاولى تضم السيدين حسين القوتلي ومحمد قباني مسؤولا اشتراكيا والثانية تضم ممثلين عن الرئيس كرامي والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل».

واكدت المصادر انه على رغم نفي اي تجزئة لامن العاصمة فان التنفيذ سيتم على اساس تقسيم بيروت الغربية الى خمس مناطق تناط مهمة الاشراف عليها بخمس لجان محلية يكون الرائد فرشوخ منسقا لها والمناطق الخمس هي:

١ – كورنيش المزرعة – البسطا.
٢ – فردان – الحمراء.
٣ – الروشة – كورنيش المنارة.
٤ – خطوط التماس في وسط العاصمة.
٥ – الاوزاعي – الاونيسكو – المطار – المخيمات الفلسطينية.

استعجال الحسم

وذكرت المصادر السياسية ان دمشق تستعجل الحسم الامني في بيروت الغربية لاسباب عدة اهمها.

اولا. مواجهة الاجراءات الاميركية ضد لبنان وتخفيف الضغط عن سوريا وتحميلها مسؤولية الاعمال الارهابية واحتجاز الرعايا الاجانب.

ثانيا وقف الصراع الطائفي والمذهبي بين ابناء بيروت الغربية الذي من شانه ان يخلق متاعب على صعيد الوضع الداخلي في سوريا في حال استمرار تفاقمه.

ثالثا نزع ورقة التفجير التي قد يلعبها فلسطينيو المخيمات لحساب التحرك الاقليمي الذي يقوم به ياسر عرفات والاردن.

رابعا الحؤول دون «خربطة» التحالفات وزيادة الشرخ بين حليفي سوريا الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

وفي غضون ذلك. اعربت مصادر مطلعة عن تخوفها من امكان اجهاض اتفاق دمشق حيال بيروت الغربية. بتفجير امني في طرابلس او في صيدا ولا سيما ان التوتر يخيم على عاصمتي الشمال والجنوب والتحضيرات العسكرية في المدينتين تنذر بعواقب وخيمة.

عثمان وابو زكي زارا المختارة

زار ظهر امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وزير الاشغال والنقل السيد وليد جنبلاط في قصره في المختارة وتشاورا معه في الوضع العام في البلاد ولا سيما الوضع في بيروت الغربية.

داني شمعون: وجود لحد ضروري في الجنوب والازمة لا تحل الا بمؤتمر وطني شامل

اعلن امين عام حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على وجود تعاون تام مع انطوان لحد وقال ان وجوده ضروري لحماية الارض اللبنانية من السيطرة الاسرائيلية.

وراى ان سوريا ليست بلدا غريبا. لكن لبنان هو لبنان وعلى اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم.

وابدى خشيته من ان يفسر توسيع «الجبهة اللبنانية» بغير المقصود به كان يقول انه بداية لحكم ذاتي وانفصال عن لبنان مع ان بعض الفرقاء بصدد هذا العمل ولا احد يتكلم عنهم شيئا.

جاء ذلك في حوار صحافي مع داني شمعون على النحو الآتي

● كيف تنظرون الى فكرة عقد اجتماع وطني لبناني – لبناني برعاية سوريا للوصول الى وفاق وطني يطوى معه ملف الازمة اللبنانية؟

□ رؤيتنا كانت ولا تزال ان الازمة اللبنانية لا تحل الا بمؤتمر لبناني شامل وصريح بدون اي مشاركة من اي جهة خارجية. ولقد اجتمعنا مرات عدة بوجود سوريا في جنيف ولوزان واتخذت قرارات لم تر النور.

اعتقد انه حان الوقت لكي يجتمع اللبنانيون بدون اي وجود غريب. وسوريا ليست بلدا غريبا ولكن لبنان هو لبنان ويجب على اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم وهذه كانت نتائج الاجتماعات التي حصلت في بكركي وفي منزل الرئيس شمعون وحسب ما صدر عن الرئيس شمعون نفسه ايضا.

اتمنى على اللبنانيين ان يعوا انه كلما استعجلنا في هذه الامور اقترب الحل اللبناني لانه لن يكون هناك حل في لبنان بدون اجتماع لبناني – لبناني منفرد وصريح.

الحكومة ومشاكل المواطن

● هل تجدون الحكومة القائمة صالحة لامسك زمام الامور في لبنان في المرحلة المقبلة وفي ضوء تجاربها في المرحلة السابقة، ثم ما هو المحظور الذي يمنع قيام حكومة جديدة؟

□ اية حكومة جديدة يجب ان تمثل الاقطاب الموجودين على الساحة اللبنانية. وليس هناك ضرورة لمجيء حكومة جديدة لان مجلس الوزراء يضم الاقطاب الفاعلين الذين يتوجب عليهم تجاوز الخلافات الشخصية القائمة ضمن الحكومة ومن اجل المواطن الذي يدفع وحده ثمن خلافاتهم.

فاذا وضعت الحكومة الحالية قبل كل شيء مشاكل المواطن نصب اعينها فلا نعود بحاجة حتى الى مؤتمر وطني وبعدها يصار الى توسيع الحكومة لان هذا الامر يصبح شيئا طبيعيا.

واني اعتبر ان مجلس الوزراء هو المسؤول مباشرة عن كل ما يحصل في البلاد، اذ ان بامكانه ان يحول دون ما يجري على الساحة اللبنانية اذا اراد تجاوز خلافاته ومصالحه الشخصية ليضع المصلحة العامة فوق وقبل كل شيء.

مع لحد

● هل ان ما اتخذ من تدابير واجراءات وما اعلن من مواقف برايكم، كفيل بمعالجة ازمة جزين؟ وهل ما زال حزب الوطنيين الاحرار على موقفه من التعاون مع «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد؟

□ نحن على تعاون تام مع لحد لانه لدينا رؤية مختلفة كليا عن باقي الجهات في ما يختص بلحد وبتكوين جيشه. فالجيش الاسرائيلي كان يسرح ويمرح في الجنوب ولحد هو الذي ضبط هذه الامور واستطاع ان يمد يد المساعدة للاهالي ويفرض جوا من السلام والاستقرار.

والجميع يعرف اننا استطعنا ان نلغي عددا كبيرا من السجون الاسرائيلية بوجود لحد ولا زلنا مقتنعين بان وجوده امر ضروري لحماية الارض اللبنانية من السيطرة الاسرائيلية. فلحد يعمل لكي يمنع التقاتل وللاسف هناك من يصر على التقاتل وهناك من يصر على ان يعيش عيشة الشهداء ونحن نريد ان نعيش عيشة الاحياء وان نعالج الموضوع برؤية صحيحة ومحررة.

لقد راينا في وجود لحد حلا وسطا. وطبعا الحل الوسط ليس بالحل النهائي ونامل ان نتوصل الى حل نهائي لمشكلة الحدود الاسرائيلية. لانه اذا لم تحل فستظل الغارات الاسرائيلية تحصل على الاجواء اللبنانية.

اما بالنسبة لموضوع جزين فمطلبنا ان يكون الجيش اللبناني موجودا على كل الاراضي اللبنانية بدون استثناء من القبيات الى القليعة ونحن مع جيش نظامي يستطيع القيام بالحماية. ولكن هناك تجارب حصلت وفشل الجيش نتيجة الاوضاع السياسية السائدة والرؤية السياسية المعتمدة ومن «فكفكة» مجلس الوزراء. فالوزراء يتحملون مسؤولية كل ما حصل ويحصل في الجنوب وكل تخريب على الاراضي اللبنانية. وجزين ليست مستعدة ان تخوض هذه التجربة.. فلتبعد الشر اذن عن جزين وعن القرى اللبنانية. ونسعى لمعالجة الامور الاساسية كبقاء الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية. ما دام لا يوجد بعد اتفاق يضمن سلامة وامن الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

● ما هي في نظركم الاسباب التي ادت الى ظهور انتكاسات امنية وخلافات سياسية جديدة في المناطق الشرقية؟ وكيف ترون وسائل معالجة هذه الانتكاسات والحد من هذه الخلافات؟

□ هناك فلتان امني يسود كافة المناطق اللبنانية. والذي يحصل في المناطق الشرقية لا يتعدى نطاق هذا الفلتان. فغياب الضابط الامني من محاكم وسجون وعدلية ادى الى تشرذم الدولة والسلطة ليس فقط منذ عشر سنوات وانما من قبل، عندما كانت الزعامات السياسية تحمي بعض المشاغبين بقية كسب اصواتهم في الانتخابات. واعتقد بان لبنان لن يعود دولة بكل معنى الكلمة الا اذا عاد العدل الاساسي من العدلية والمحاكم المختصة. واني اعتقد ان المناطق الشرقية تعيش بنعمة بالنسبة لسائر المناطق اما الذي يحصل فهناك شباب مسلحون منتشرون في الشوارع. وهذا يخلق بطبيعة الحال التناحر والمشاكسة والتجاوزات.

توسيع الجبهة

● هل ترون ان توسيع «الجبهة اللبنانية» جاء ردا على قيام التجمع المسيحي؟

□ توسيع «الجبهة اللبنانية» مدروس مسبقا ولكننا نخشى ان يفسر توسيع «الجبهة اللبنانية» بغير المقصود به بمعنى ان يفسر هذا الامر باننا بدانا حكمنا الذاتي وانفصالنا عن لبنان وتكوين قطاعنا الخاص. هناك بعض الفرقاء هم بصدد هذا العمل ولا احد يتكلم عنهم شيئا.

فالجبهة اللبنانية تقوم باعمالها الطبيعية ولها اقطابها السياسيون ونظرة وطنية شاملة وتوسيع الجبهة ليس ردا على شيء انما هناك من يريد ان يبعث التفرقة في الصف المسيحي. ففي القضايا المصيرية لكل المسيحيين صوت واحد وكلمة واحدة كما ظهر حين دعاهم رئيس الجمهورية الى القصر وكما ظهر في مؤتمر بكركي. فعند القرارات المصيرية المسيحيون يد واحدة لكننا نعيش حياة ديمقراطية والكل يعبر عن افكاره بدون اي اذى يمكن ان يمس الوضع المسيحي.

الفاتيكان ملجانا

● هل ترون ان المبادرة البابوية التي ترجمت بزيارة الموفد البابوي روجيه اتشيغاراي الى لبنان هي مساهمة الكرسي الرسولي بحل الازمة اللبنانية؟ وهل تعتقدون بانها ستحقق نتائج عملية ملموسة؟

□ هذا ما نامله ولا اعتقد ان فريقا سيترك لوحده على الساحة اللبنانية. فالمسيحيون لهم ملجاهم الديني في الفاتيكان الذي يمكن ان يقف معهم ويساندهم عاطفيا كما ويمكن ان يجلب معه مواقف عالمية اخرى. فكما ان ايران تعطف على «امل» وليبيا تدعم «الحزب الاشتراكي» فنحن نشكر الفاتيكان لدعمه المعنوي للشعب المسيحي في جزين الذي يعتبر نفسه مضطهدا وشبه ملاحق وحاصراولا شك ان موقف الفاتيكان قد اسقط المراهنة على سقوط جزين.

● يجري الحديث اليوم عن امكانية اشراك سوريا اشراكا مباشرا في تنفيذ الخطط الامنية بعدما اخفق تنفيذ كل الخطط بالوسائل اللبنانية البحتة. فاين انتم من هذا الامر؟

□ صرحت سابقا بان الجيش السوري هو لسوريا والجيش اللبناني هو للبنان بمعنى ان سوريا ممكن ان تشارك وقد شاركت في السابق لكن كل مساهمة اجنبية لفرض الامن في لبنان من دون موافقة كل الفرقاء تبقى غير مقبولة.

لكن السؤال الذي يطرح هو: اذا رحل هذا الفريق الغريب الذي جاء ليفرض الامن في لبنان فمن سيسد فراغه الامني وعلى من يعتمد في فرض الامن من بعده؟ افليس من الافضل ان تتكاتف جميعا، لتقوية اجهزتنا الامنية لضمان الامن نهائيا؟ فلدينا رجال امن ولدينا جيش ولدينا رجال عدل ولدينا رجال سياسة، ويبقى الاهم في هذا كله ان يقرر رجال السياسة انهاء خلافاتهم التي تاتي دائما على حساب الشعب والوطن وان يسمحوا لمؤسسات الدولة بان تعمل وانا اكيد بان الامن والسلام سيعمان البلاد.

خريش التقى الأباتي خوند

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش صباح امس في الصرح البطريركي في بكركي، الاباتي بولس خوند رئيس رسالة قلب يسوع في شاطىء العاج – افريقيا وعرض معه امورا دينية واجتماعية. والتقى المحامي فؤاد السعد ووفودا من مناطق لبنانية.

الاسد استقبل وفد الجماعة الاسلامية

في نبأ من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس وفد الجماعة الاسلامية في لبنان المؤلفة من السادة: فتحي يكن، عبد الله بابتي، الشيخ محرم العارفي والشيخ علي عمار. وقد دار الحديث حول الوضع في لبنان والجهود المبذولة لتوطيد الامن وتهيئة الاجواء لمتابعة السير على طريق الوفاق الوطني.

في اطار تحديث الحزب وتوسيع الجبهة
سعاده: الكتائب والقوات تعملان لحسم الخلاف بينهما
تعطيل المجلس حلقة من مخطط تهديم المؤسسات

اكد نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة، ان كلا من الحزب والقوات اللبنانية يعملان على وضع حد للخلاف في وجهات النظر بينهما عن طريق التفاهم على دور كل منهما مشيرا الى ان العمل يجري لوضع الاسس السليمة لاعادة اللحمة بين الجناحين. واعتبر ان الطريقة الوحيدة لانقاذ جزين «هي الاتفاق على جعل السلطة اللبنانية تفرض نفوذها على المنطقة وان يتسلم الجيش الامن شرط الا يكون فئويا ويحصل هذا باتفاق الفرقاء اللبنانية».

واعرب الدكتور سعادة عن اعتقاده ان الاتفاقات التي عقدت في شان المخيمات هشة. واعتبر ان تعطيل دور مجلس النواب كارثة جديدة على صعيد تعطيل المؤسسات الشرعية. واشار الى اننا اذا «كنا حقيقة نريد ان نوحد لبنان فعلينا ان نبادر وبسرعة وقد تاخرنا الى وضع حد لكل هذه الامور».

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» حديثا مع الدكتور سعادة تنشره غدا جاء فيه

● اجتماعات لجان تنظيم مؤسسات حزب الكتائب وتطويرها، اين اصبحت وماذا تتناول من تعديلات ومتى ستعلن المقررات؟

□ اللجان التي شكلت من قبل المكتب السياسي حددت مهامها. واعلن في قرار تشكيلها وحدد موعد اعلان مقرراتها. هذه اللجان تجتمع اسبوعيا. في اجتماعات عامة. وكل لجنة تجتمع منفردة وتتفرع عن بعض اللجان لجان فرعية. تهتم بمواضيع معينة. عدد هذه اللجان اربع.

اللجنة الاولى تهتم باحياء ذكرى بيار الجميل في ٢٩ اب القادم وهناك برنامج محدد لاحياء هذه الذكرى. وفي ما تتناوله وضع دراسات مفصلة عن تاريخ لبنان وعن نضال الكتائب خلال نصف قرن تقريبا. وقد كلف عدد من المفكرين اللبنانيين ومن الكتائبيين بوضع هذه الدراسات التي ستنشر تباعا فيما بعد في جريدة «العمل» وفي الصحف اللبنانية. وستكون هذه الدراسات موضع مناقشة في ندوات خلال الاسبوع الذي يسبق ذكرى وفاة رئيس الحزب.

واللجنة الثانية هي لجنة تفعيل انظمة الحزب. وهذه اللجنة منصرفة منذ مدة الى دراسة الانظمة الحزبية الحالية. وما يمكن ان يدخل عليها من تعديلات. قد تتناول مواضيع مختلفة اكان من حيث الهيكلية او من حيث انظمة العمل في المؤسسات الحزبية. وانبثقت عن هذه اللجنة لجان فرعية وقد وجهت اللجنة عددا من الاسئلة الى المصالح والى الاقاليم حتى تشترك القاعدة الحزبية لتضع تصورها حول هذه المواضيع وستستانس اللجنة بالافكار التي سترد من القاعدة الحزبية.

اللجنة الثالثة هي لجنة الفكر الكتائبي وهي تتالف من عدد من الحزبيين وستستعين ايضا ببعض المفكرين اللبنانيين لبلورة الفكر الكتائبي.

واللجنة الرابعة هي لجنة المؤتمر الذي سيعقد في الاسبوع الاخير من ايلول واوائل تشرين الاول. والمقررات جميعا ستصدر خلال المؤتمر وبعد انعقاده ومناقشاته والتوصل الى التوصيات المطلوبة. واللجان منهمكة منذ مدة بوضع الدراسات المكلفة بها. اما النتائج فستعلن في المؤتمر الذي يعقده الحزب في الفترة التي ذكرت.

● هل هي تعديلات جذرية تتناول النظام الداخلي والدستور والعلاقات الخارجية للحزب؟

□ لا يمكننا ان نتكهن انيا لانه كما سبق وقلت ان اللجان منصرفة. وهي تدرس الوضع الحالي والتطور المستقبلي وانظمة الحزب ليست انظمة جامدة. فانها تتغير وتتبدل بين فترة واخرى. هنالك مصالح جديدة تفرض نفسها وكان التغييرات تصدر من دون مؤتمر او لجان. اما اليوم فالمؤتمر واللجان هي لاعادة النظر في انظمة الحزب ولا يمكننا ان نتكهن بالنتائج وانما الدراسات التي ستوضع ستكون موضع مناقشة.

تعديل الصيغة

● تردد ان حزب الكتائب طالب بتعديل صيغة ٤٣. ما هو هذا التعديل وعلى اية اسس ومقومات. وما هي الضمانات لذلك؟

□ فحوى صيغة ٤٣، هو التعايش بين جميع الفئات اللبنانية من حيث الجوهر، وهو جوهر التعايش، واعتقد انه لا يمكن ان يمس. فالكتائب حريصة على التعايش بين الفئات اللبنانية، غير ان الصيغة التي وضعت سنة ١٩٤٣، والتي ساهمت الكتائب، وتقتذ في وضعها، وعملت مخلصة على انجاحها، تبين اثناء الممارسة انه هنالك هفوات متعددة، ولكن صريحين ان الذين اشرفوا على تطبيق بنود هذه الصيغة اخطأوا في امور متعددة. وكان نتيجة الخطأ ما نراه على الساحة اللبنانية من خلافات ومن صراعات. اذا يجب ان نستفيد من هذه الاخطاء. نحافظ على جوهر صيغة ٤٣ وندخل عليها التعديلات التي تؤمن لها تنفيذا افضل. واحسن من التنفيذ الذي كان منذ سنة ١٩٤٣ الى يومنا الحاضر.

خلاف الحزب مع القوات

● كيف تقيم علاقة الحزب بالقوات اللبنانية في ظل ما يتردد عن خلافات تفرق بينهما؟

□ القوات اللبنانية هي اساسا الجناح العسكري للحزب. والقوى العسكرية، وحتى لا يستاثر الحزب بشرف الدفاع عن القضية اللبنانية تحولت القوات العسكرية للحزب الى قوات لبنانية مفسحة في المجال امام كل القوى اللبنانية التي ترى رايها وتصل من اجل ما تعمل هي في الاساس، واليوم، اذا كان هنالك من وجهات نظر مختلفة بين القوات اللبنانية والحزب، فهو خلاف نصر نحن في الحزب وهم في القوات على وضع حد له عن طريق التفاهم على دور القوات اللبنانية وعلى دور الحزب في ان معا.

● متى ستعود اللحمة؟

□ نحن في صدد وضع الاسس السليمة لذلك

توسيع الجبهة

● قرار توسيع الجبهة اللبنانية، ما هو اهدافه، وما هي النتائج المتوخاة منه، وهل المقصود منه احتواء «التجمع المسيحي للبنان الواحد»؟

□ الجبهة اللبنانية منذ ان وجدت قامت بمساع ومحاولات لتوسيعها. ففي اجتماع الجبهة الذي عقد في زغرتا سنة ١٩٧٦ (لا اذكر التاريخ تماما) قررت الجبهة التوسيع ثم هناك اجتماعات متعددة كنا نطالب فيها جميعا بتوسيع الجبهة. والقيادة الكتائبية الجديدة، منذ قيامها طالبت بتوسيع الجبهة حتى لا تقتصر على الكتائب والاحرار وعلى الشخصيات المنضمة اليها دون سواها. لا يجوز ان تبقى الجبهة كما نرى نحن على ما هي عليه. توسيع الجبهة ليس ردة فعل على التجمع المسيحي ولا على غيره من تجمعات. اذا هنالك كما ذكرت مساع قديمة. قبل التفكير بالتجمع المسيحي. من اجل توسيع الجبهة اللبنانية. ولذلك عقدت اجتماعات متعددة توقفت عندما قامت مساع من اجل خلق التجمع المسيحي. ثم عادت واستانفت الاجتماعات ووضعت الاسس. ونحن في انتظار صدور البيان النهائي الذي يدعو اللبنانيين الى الانتماء الى الجبهة اللبنانية. لا يجوز احتكار القرار من حيث المبدأ على طريق معين يقتصر على حزبيين وعلى بعض الشخصيات. وهنالك فعاليات مسيحية متعددة يمكن ان يفسح لها في المجال لاعطاء رايها والمساهمة في اتخاذ القرارات. لا يجوز ان تتهم الجبهة بانها تستاثر باتخاذ القرارات.

● ماذا يحمل مبعوث قداسة البابا اتشيغاراي «لضمان امن جزين ومنع حدوث معارك هناك؟ كيف يمكن حل هذه المشكلة برايك؟

□ لم اطلع شخصيا على ما يحمله الكاردينال اتشيغاراي. ولكن من التصريحات والخطب التي اعلنها يستدل ان قداسة البابا قلق ويقوم باتصالات متعددة من اجل المحافظة على وحدة لبنان من خلال المحافظة على جزين. نعرف جميعا ان جزين ومنطقة جزين هي المعقل الوحيد الذي ببقائه يستدل ان هنالك نية على ابقاء صيغة التعايش بين اللبنانيين بعدما هجر المسيحيون من الجبل ومن اقليم الخروب ومن ضواحي صيدا، فهذه البقعة جزين والمنطقة المحيطة بها هي رمز للتعايش بين مختلف الطوائف في المناطق اللبنانية المختلفة. فلذا كتب لجزين، لا سمح الله، ما حصل لبقية المناطق المجاورة. فهذا يعني سقوط الصيغة اللبنانية التي نحافظ عليها نهائيا. من هنا يهم قداسة البابا الذي سعى ويسعى الى ابقاء التعايش بين الطوائف اللبنانية، تركز اهتمامه على جزين لانها تعني ما ذكرت. اما كيف السبيل الى ذلك فهو عن طريق التفاهم بين الفرقاء اللبنانيين. فلذا كانوا حقيقة يريدون صيغة التعايش واذا كانوا حقيقة لا يريدون الفرز السكاني والتهجير فعلى من بيده زمام الامر هناك ان يحافظ على جزين كما نحافظ نحن على بقية المناطق. الطريقة الوحيدة هي الاتفاق على جعل السلطة اللبنانية تفرض نفوذها على منطقة جزين وان يتسلم الجيش هنالك الامن شرط ان لا يكون الجيش فئويا وان لا يكون دوره كما كان في بقية المناطق التي راينا فيها النتائج التي توصلوا اليها في المناطق التي طلب من الجيش المحافظة عليها فعلى الجيش ان ياتمر بأوامر قيادته ليس الا. وليس بأوامر بعض الزعماء اللبنانيين كما هي الحال في بعض المناطق.

● هل تتوقع حلا سلميا اذا؟

□ لا يمكن التوقع. لكن اتمنى ان يحافظ على جزين نظرا لما ترمز اليه كما ذكرت.

القرارات الاميركية

● ما هو ردكم على القرارات الاميركية ضد لبنان وما هي السبل الممكنة لمواجهة ذلك؟

□ اعتقد ان القرارات الاميركية اتخذت من اجل ارضاء الشعب الاميركي ليس الا. يعرف الاميركيون ان الارهاب لا يمت الى الدولة بصلة. وان التدابير التي اتخذت هي تدابير ضد الدولة اللبنانية وضد الشعب اللبناني باسره. اذا كانت اميركا عاجزة عن اخذ تدابير بحق الارهاب ومن يقوم به فهذا لا يعني ان على اميركا ان تتخذ التدابير التي اتخذتها والدولة والحكومة اللبنانية قامت بتحرك وهي مشكورة على تحركها هذا. لكن هذا لا يعني، ان الوضع السائد في المطار يجب ان يستمر على ما هو عليه اليوم. فالارهاب في المطار لا يتناول الاميركيين من دون سواهم، بل يتناول جهات لبنانية كثيرة. يفضل العديد من اللبنانيين ان يسافروا بحرا الى قبرص على ان يذهبوا الى المطار. لان هنالك اشخاصا متعددين يتعرضون للاهانات وللخطف واحيانا للقتل على طريق المطار. يجب ان تكون طريق المطار سالكة ويجب ان يكون الامن داخل حرم المطار من واجبات الدولة دون سواها. فلا دور للمسلحين هناك. اذا نحن ضد التدابير الاميركية ولا نقرها ونعترض. وقد اعترضنا عليها ولكن في الوقت نفسه. نعترض على الوضع الامني السائد في المطار وعلى طريق المطار. المطار ليس لفريق من دون اخر. المطار هو لجميع اللبنانيين لذلك يطلب ان يتفق على الطريقة التي تعيد للمطار سمعته السابقة، وذاك نتخلص الى ما يمكن ان نتعرض له من تدابير.

● هل تودون الذهاب الى دمشق في حال دعيتم وذلك للتنسيق بشان المقررات التي صدرت عن الفئات الاسلامية معكم؟

□ اولا نحن ندرس نتائج اجتماعات دمشق والمقررات التي اتخذت اما التجاوب مع هذه المقررات والذهاب الى دمشق فنحن لسنا الفريق الوحيد في الجانب الاخر. هنالك كما ذكرت فعاليات مسيحية متعددة لا بد من التشاور معها اكان في اطار الجبهة اللبنانية ام في غيرها من الاطر لطرح كل هذه الامور والاتفاق على صيغة واحدة اكان في دمشق ام في غيرها.

اتفاق المخيمات

● ما رايك «باتفاقية المخيمات» وهل تتصور ان بالامكان تفشيلها؟ ولماذا لم تتناول هذه الاتفاقية كل المخيمات في لبنان واكتفت بمخيمات بيروت فقط؟

□ المشكلة ليست بهذه البساطة ولا بهذه السهولة. فلبنان عانى ما عاناه بسبب الوجود الفلسطيني على ارضه. فلنعد بالذاكرة الى العام ١٩٦٩ وخصوصا العام ١٩٧٥ عندما انطلقت الشرارة الاولى في لبنان واستمرت المعارك لفترة طويلة من الزمن، كان السبب الاساسي هو الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية. هذا الوجود المسلح هو الذي ادى الى حوادث مسلحة بين الفلسطينيين وفئات لبنانية متعددة ومن يتصارع مع الفلسطينيين اليوم كان يحارب انذاك معهم في خندق واحد عندما كنا نحاربهم من اجل السيادة والكرامة اللبنانية. اما الاتفاقات التي عقدت فانا اعتقد شخصيا بانها اتفاقات هشة لانني اعود بالذاكرة الى الاتفاقات التي كانت تعقد بالماضي بيننا وبين الفلسطينيين وكانت لا تدوم لاكثر من يوم او يومين ثم تعود وتندلع الحرب مجددا اما فيما يتعلق بانها اقتصرت على مخيمات بيروت فقط فلا اعرف شيئا عن هذا الامر لانني لست طرفا فيما بين الذين عقدوا هذه الاتفاقية.

● هل تشجعون الحكم على المشاركة في القمة العربية؟

□ قياسا على الماضي، كل القمم العربية كانت اما تجنيا على لبنان، وقد اصاب لبنان ما اصابه. واما انها كانت تتوصل الى مقررات تبقى حبرا على ورق. فاذا عقدت القمة العربية مجددا، فمطلوب من الوفد اللبناني قبل المناقشة في اي بند من البنود الجديدة ان يسال عن مصير المقررات التي اتخذت سابقا وانا اعتقد ان من العار على العرب وعلى جامعة الدول العربية الا تتحرك جديا لوضع حد للماسي التي اصابت وتصيب لبنان.

اما الاتفاق في اجتماعات وبكلام من دون تنفيذ فهذا قد مل منه جميع اللبنانيين. من هنا اصبح الراي العام اللبناني يكترث كثيرا لمؤتمرات القمة العربية، لانه يعرف مسبقا ان مثل هذه المؤتمرات لا تؤدي الى نتيجة او انها تؤدي الى نتائج غير صالحة للتنفيذ او ليس هنالك نية من قبل من اتخذها على تنفيذها.

● يرفض الوزير بري اجتماع مجلس الوزراء الا في بيروت، وجنبلاط مقاطع ومجلس النواب معطل. الى متى يمكن استمرار الشرعية بالقيام بمهامها في ظل ذلك والى اين سيصل لبنان؟

□ الشرعية مستمرة في تحمل مسؤولياتها، ويجب ان تستمر في حمل هذه المسؤوليات. اما الشيء الغريب الذي لا افهمه ولا يفهمه احد لا هنا ولا في الخارج ان يكون هنالك وزراء يرفضون اجتماعات مجلس الوزراء. فاذا كان للوزير راي فيمكنه ان يدافع عن رايه في مجلس الوزراء. عطلت اكثر المؤسسات الشرعية، عطل الجيش، عطلت الادارة في امكنة مختلفة وعطل مجلس الوزراء ويسعون اليوم الى تعطيل محراب الشرعية الاساسي وهو مجلس النواب. وعلى الرغم مما حدث خلال السنوات العشر السابقة، ظل المجلس النيابي يقوم بدوره التشريعي وانتخب ثلاثة رؤساء جمهورية وسن قوانين ثلاثة عقدت لجان عدة من اجل اقرار مشاريع القوانين ومن اجل القيام بدور الرقابة على اعمال الحكومة. اما ان يعطل دور المجلس النيابي اليوم فهو كارثة جديدة تضاف الى الكوارث التي حلت بلبنان على صعيد تعطيل المؤسسات الشرعية فيه.

اين يتجه لبنان

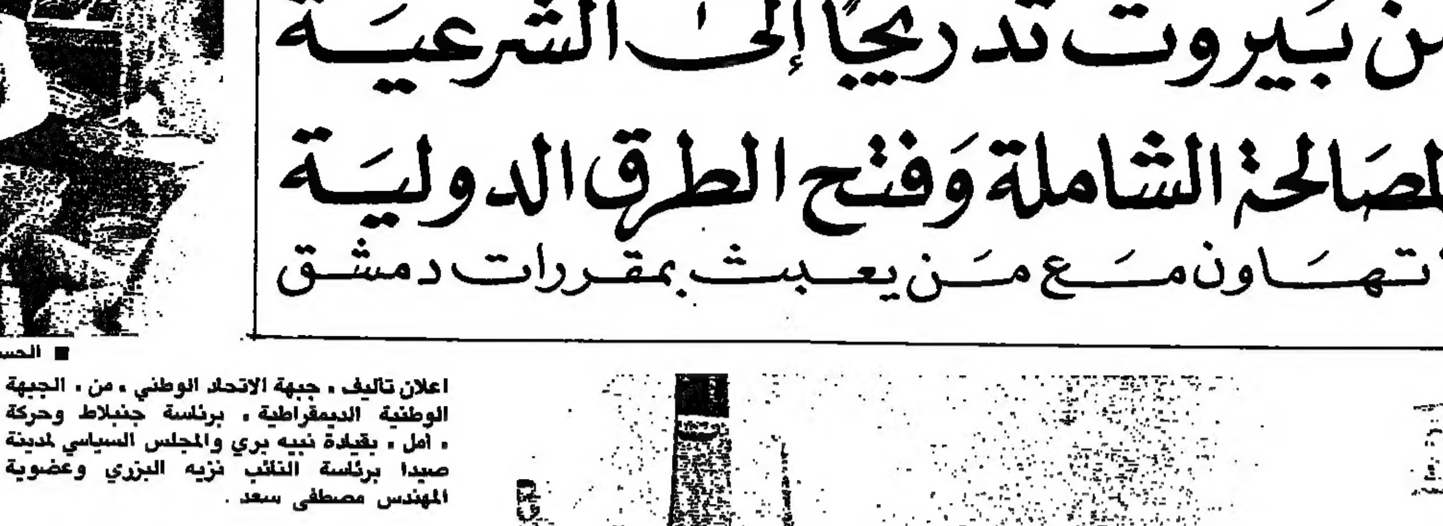
● لبنان الى اين: الى التوحيد، الى اللامركزية، الى التقسيم الى الكانتونات ... الى اين؟

□ الى اين يتجه لبنان هذه هي علامة الاستفهام الكبرى التي نرسمها يوميا. لا يمكننا الاجابة عن ذلك لان هنالك مؤامرة يشارك فيها العديد من الاطراف في الداخل وفي الخارج. اذا الى اين، لا نستطيع ان نقول تمنياتنا ان يعود لبنان الى سابق عهده. مقارنة بسيطة، وعلى كل الاطراف ان يقوموا بهذه المقارنة كيف كان الوضع في لبنان قبل الاحداث واثناءها. على كل منصف ان يقارن كيف كنا نعيش في امن وفي بحبوحة وكيف نعيش اليوم. وعلى اساس هذه المقارنة يجب على كل فريق ان يقرر. نحن من الذين يقولون ان الاحداث خربت ودمرت. وعلى العقلاء من جميع الاطراف ان يتعاونوا فيما بينهم ليضعوا حدا لما يحصل على الاراضي اللبنانية. وكان اللبناني يعيش فيما مضى مع اخيه اللبناني في جميع المناطق اللبنانية. اليوم الحالة كما يعرفها الجميع خراب ودمار ومآس وفرز سكاني والعديد من اللبنانيين لا

(البقية على الصفحة ٨)

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول



المشروع الوطني لاقفال ملف الازمة اللبنانية : إعادة أمن بيروت تدريجياً إلى الشرعية وتحقيق المصالحة الشاملة وفتح الطرق الدولية

خدام : لا تهاون مع من يعبث بمقررات دمشق



■ الجميل يودع اتشيغاراي ■

كانت المفارقة الكبرى في مسيرة الاحداث على الساحة اللبنانية تكمن في ان الرئيس رونالد ريغان ، جمد معركته مع «الارهاب» بدخوله المستشفى لاستئصال ورم «غير خبيث» في امعائه . وفي ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، اتخذ من بلدة جزين ، المعقل المسيحي الاخير في الجنوب ، والرمز الباقي لصيغة العيش المشترك في لبنان ، مقرا ثانيا للفاتيكان ، جاعلا اي اعتداء عليها ومن اي جهة اتى ، إعتداء على الكرسي الرسولي بالذات .

واذا كان الرئيس ريغان ، قد سلم صلاحياته الرئاسية لنائبه جورج بوش ، قبل ان يستسلم لمبضع اطبائه ، فقد كلفه أيضا معالجة كل شؤون «الارهاب» وشجونه ، وكل ارتباكاته وارهاصاته ايضا ، لكن اميركا ادارة وسياسيين ، ضائعة ، مبلبلة ، غير مستقرة على راي ، في الاسلوب الذي ينبغي لها ان تعتمده لاجتثاث ما تسميه بـ «بؤر الارهاب» في بيروت ، سلما تتطلع الى «صفقة» مع سوريا ، وحربا لا مجال امامها سوى الاتفاق مع خصوم سوريا . ولا ترى ادارة الرئيس ريغان طريقا الى نتائج عملية ، الا بالاتفاق مع الرئيس حافظ الاسد ، لان في الرهان على خصومه مجازفات اقلها الغموض الذي يكتنف عودة السيد ياسر عرفات الى الامساك بزمام الامور على الساحة اللبنانية . خياران احلاهما مر كما يقول المثل السائد . تواجههما ادارة الرئيس الاميركي . فلا الرئيس الاسد يقبل بصفقة مع اميركا ، تحت عنوان القضاء على الارهاب ، ولا اميركا يمكنها ان تتنازل امام الاسد ، من دون ان تاخذ منه قبولا بمهادنة محور مبارك ، الملك حسين وعرفات ، ولو لتجربة محاولة بدء الحوار الاميركي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك . فيما قوة الاسد ـ كما تقول «الاكونومست» البريطانية تتجسد في «اللا» الشاهقة والمتعالية والشديدة اللهجة التي يرفض بها النهج الاميركي الحالي ، وخط المحور العربي الثلاثي . فكلما ارتفعت لهجة التهديد الاميركي في وجه سوريا ، كلما صغرت وتقلصت امام الحديث عن امكانات الاسد في قرار الحل والسلام .

ومن هنا ، تتابع محاولات اضعاف الدور السوري في لبنان ، لان سوريا القوية في المنطقة ، لا يمكن ضربها الا من خلال الالتفاف على دورها في لبنان ، ويروي اندره فونتين رئيس تحرير «اللوموند» الفرنسية ، انه عندما زار اسرائيل والتقى رئيس وزرائها شمعون بيريز ووزير خارجيتها اسحاق شامير ، سمع كلاما واحدا عن لبنان: نحن لا يهمنا من هذا البلد ، سوى الاحتفاظ بـ «الشريط الامني» الذي يتولاه «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء انطوان لحد ، اما الباقي منه ، فنتركه لسوريا لتغرق فيه ... ولتمعن في الغرق اكثر فاكثر في الرمال اللبنانية المتحركة!!

وعندما ساله فونتين: لماذا تتركون المسيحيين يذبحون ، وهم لم يقاتلوكم ، اجابه شامير: لقد اخذنا حصتنا كافية من بعض قادتهم الذين قاتلونا سياسيا ، اذا لم يقاتلونا عسكريا .

خدام للقاء الاسلامي: هذه هي المؤامرة

وعندما عقد «اللقاء الاسلامي الموسع» في دمشق كان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام صارما في قوله ان اسرائيل وعرفات متفقان على مقاتلة سوريا في بيروت ولبنان .

المحادثات في دمشق سارت على خطين:

الاول معالجة وضع بيروت الغربية ، بعدما تحولت الى غابة تسودها شريعة السلاح ، وتحتدم فيها الحساسيات المذهبية داخل الطائفة الاسلامية .

والثانية معالجة الوضع الدقيق في صيدا ، بعدما انتشرت فيها المكاتب المسلحة ، واصبح السلاح الفلسطيني ظاهرا فيها «على المكشوف» .

وخلال تلك اللقاءات قال احد القياديين المشاركين في الاجتماعات انه بات واضحا لدى سوريا والقوى المتحالفة معها بان صيدا ، هي المنطقة الوحيدة التي يمكن للسيد ياسر عرفات ، ان يعمل من خلالها لتفجير الوضع ، لضرب «المشروع السوري» في لبنان ، خصوصا وانه خسر معركة المخيمات في بيروت ، وان لم تربحها حركة «امل» .

وقال القيادي نفسه: ان مخيمات الشمال والبقاع واقعة تحت قيادة «ابو موسى» قائد «حركة الانتفاضة» داخل «فتح» ، ومخيمات صور خارج اطار الصراع ، صيدا وحدها الساحة الوحيدة الباقية امام عرفات ليتحرك داخلها ويحاول كسب المعركة ، فهو اذا اخفق في الحصول على موطىء قدم في لبنان ، فحتما سيخفق في الحصول على مقعد في المفاوضات المقبلة على الحل . ومن هنا اصراره على ربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية ، واصرار سوريا على الفصل بين القضيتين .

ويتابع القيادي نفسه: تلك هي عناوين المعركة الان . عرفات يريد العودة بالامور الى الوراء ، ليتمكن من جعل ورقة لبنان ، عنصر مساومة من اجل دخول المفاوضات مع اميركا من الباب الكبير ، وسوريا تريد تبريد الساحة اللبنانية ، ولانها ترى في الفصل بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية مدخلا الى السلام في لبنان ، واحباط مخطط جر العرب الى مفاوضات استسلامية على غرار كامب ديفيد .

وروت شخصية لبنانية شاركت في «لقاءات دمشق» ان السوريين كانوا ، منذ اللحظة الاولى لوصول القيادات الاسلامية والوطنية الى دمشق ، جادين في قرارهم بضرورة وضع حد نهائي لامن بيروت ، الا انهم اعتمدوا هذه المرة ، طريقة مخالفة للقاء الاول . فبدلا من تطويل المحادثات ، والاجتماع مع الرئيس الاسد في نهايتها ، فقد استقبل الرئيس العربي القيادات قبل بدء اللقاءات ، حيث وضعها في اجواء المخططات التي ترسم للمنطقة ، وحدد امامهم الخطوط الحمر لاي تحرك ، مشيرا الى صعوبة المرحلة قبل التئام اللقاء ، وكان واضحا عندما صارحهم بان الفشل ممنوع ، وان الاتفاق هو القرار القومي المطلوب .

ويقول مصدر في حركة «امل» ان الوزير نبيه بري ذهب الى دمشق بقدم ثابتة . فحرب المخيمات قد حسمت ، وهو وفى بكل تعهداته ، والجميع اعترفوا بان المعركة كانت من تصميم عرفات وتنفيذه . ويضيف المصدر ان الوزير بري حمل معه وثائق عن الاموال التي دفعت لقيادات عديدة من قبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وابرز ارقام رحلات الى تونس ، لبعض هذه القيادات ، للاجتماع بعرفات على متن طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط ، توقفت في روما ، ثم تابعت سيرها الى باريس ، وفي اليوم التالي استقل هؤلاء طائرة لشركة «اير فرانس» الى العاصمة التونسية ، من اجل التمهيد لحرب المخيمات وتمويلها .

بري هدد بالانسحاب وقبلان تضامن معه

والقى بري الكرة في مرمى الجميع عندما قال : انا لن احضر اي اجتماع ، اذا كان مخصصا لبحث الوضع في بيروت الغربية وامنها ، ما لم يكن هذا البحث من ضمن طرح عام للمشكلة السياسية اللبنانية .

وقال بري ان امن بيروت تبحثه اي لجنة ، ونحن لا نريد بيروت « قميصا وسخا » على اجسادنا ، فليتخذوا قرارا بيروتيا ، قرارا من اللقاء الاسلامي ، يعلنون فيه رفضهم لوجود « امل » في بيروت . قال ذلك ، وهو يعلم ان « اللقاء الاسلامي » لا يستطيع اتخاذ مثل هذا الموقف ، وان كان في قرارة نفسه يريد ذلك .

وتابع بري : قولوا ذلك ونحن سنترك بيروت . سنترك خطوط التماس ، ونقبع في بيوتنا ، ونتحدى من يستطيع ان يهاجمنا في منازلنا ان يفعل ذلك . واعطى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان قوة لموقف بري عندما طلب منه الانسحاب من بيروت ... « ولتقتحمها القوات اللبنانية واللواء الثامن في الجيش خلال ٤٨ ساعة » .

كانت هذه الاجواء المشوبة بالتوتر ، المشحونة بالانفعالات بحاجة الى من يبدد منها غمائم الخلاف ، فقام رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بتمثيل هذا الدور . وكان الرئيس الحسيني يتحرك بين كل الفرقاء ، وهو يؤكد : « انا رئيس مجلس كل لبنان ، ولا استطيع الانطلاق في اي تحرك ، الا على هذا الاساس » ، حتى ان احد الحاضرين قال معقبا على دور الرئيس الحسيني : « لقد اثبت الرجل انه دخل الى رئاسة المجلس من الباب العريض ، ويبدو انه ثبت اقدامه على قمة المجلس » .

ومن المفارقات التي رافقت اجتماعات دمشق ، اعلان المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة « حزب البعث » ان سرية من الاحزاب ستشكل لحفظ الامن في بيروت الغربية ، وان « الجبهة الوطنية الديمقراطية » التي يرئسها الوزير وليد جنبلاط ويتولى هو امانتها العامة ، ستشارك فيها باربعة امناء عامين لاحزابها وهم : قانصوه ، والسيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي ، وانعام رعد الرئيس السابق للحزب القومي ، وعمر حرب عن الاتحاد الاشتراكي والنائب نجاح واكيم . ويقول احد الذين شاركوا في اللقاءات ان كلام قانصوه اعطى تفسيرين : الاول اعتبره ورقة ضغط على القيادات البيروتية ، حتى ان احد هذه القيادات قال بعد تصريح قانصوه : ماذا سنقول لأهل بيروت ، اذا عدنا اليها وابلغناهم اننا اخرجنا « امل » من شوارعها ، لنعيد اليها الحزب الشيوعي وغيره من الاحزاب اليسارية ، وهل يكون الخلاص من « امل » بادخال الاحزاب . اما التفسير الثاني ، وقد صدر عن احد اعضاء « الجبهة الوطنية الديمقراطية » ، فاعتبر تصريح قانصوه متسرعا ، اذ جعل الامر غير مقبول ، وانه لو ترك الى يوم اللقاء لكان الامر مرّ بسلام .

على كل ، « الجبهة الوطنية الديمقراطية » لم تكن غائبة عن اجواء دمشق ، والوزير بري اتصل بحاوي ، وقال له انه لا يعارض اي دور للأحزاب في بيروت او غيرها ، ولا نعارض حضور الجبهة اللقاء ، لا بل اننا نشدد على اللقاء والتشاور وهكذا بالنسبة الى حركة « امل » امر واقع لا خلاف عليه .

اما السيد جورج حاوي فقد كان يقول ان المرحلة صعبة ، وتتطلب تحالفا عميقا وجديا بين الوزيرين بري وجنبلاط ، وان يكون هذا التحالف مدعوما بجدية أيضا من أحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية وسوريا ، ومن ثم يُصار الى دعم هذا التحالف مع « جبهة الانقاذ الفلسطيني » . ويضيف حاوي بان عرفات سيفجر الوضع متى وجد فرصة مناسبة ، وقد يحاول قبل القمة العربية ذلك لإستدرار عطف الرأي العام العربي ، وهو اي عرفات ، تابع حاوي ـ سيقدم على التفجير اذا وجد ان بامكانه ان تؤدي المعركة الى مواجهة لبنانية ـ فلسطينية ، وبصورة خاصة اذا استطاع تحويلها الى سنية ـ شيعية ، لكنه سيحجم عن ذلك اذا علم انها ستؤدي الى معركة فلسطينية ـ فلسطينية لانها لن تكون لمصلحته ، وهو يحاذر ان يذهب الى قمة عربية ، او يقف في اي موقع ، وهناك مقاتل فلسطيني واحد يرفع السلاح في وجهه ، او ينتفض على قيادته ومخططه ، ويمضي حاوي قائلا : ان المشكلة التي تواجه الصف الوطني ، هي صعوبة تحرك جبهة الانقاذ الفلسطيني ، بسبب الاموال التي يغدق بها عرفات على المسلحين في المخيمات ، وكذلك على بعض الفصائل الفلسطينية ، والمطلوب ايجاد جبهة انقاذ لمواجهة مشروع عرفات ، لو لم يكن هناك مثل هذه الجبهة .

واستطرد حاوي : لقد قلت للقادة الفلسطينيين في دمشق ابان حرب المخيمات : هل تدركون لماذا فتح عرفات المعركة في بيروت ؟

اولا : لتغطية لقاء الرئيس ريغان والملك حسين ، ولاستدرار العطف حوله تمهيدا لتقديم التنازلات التي حصلت .

ثانيا : لابعاد الاضواء عن عملية التبادل التي تمت بين الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة واسرائيل ، والتي ارغمت فيها اسرائيل على اطلاق ١٥٠٠ فلسطيني ، واحدثت ضجة وزلزالا داخل اسرائيل نفسها .

ثالثا : الالتفاف على تحرك جبهة الانقاذ ، بعدما قام وفد منها بزيارة المسؤولين في بيروت ، والاتفاق على فتح مكتب باسم جبهة الانقاذ يمثل منظمة التحرير .

وخلص حاوي الى القول : يجب ان يكون واضحا لاهل بيروت انه لو هزمت « امل » لحكم عرفات بيروت من جديد ، ولذلك لا مناص من ان يكون هناك مشروع وطني شامل لكل القوى ، ولا مانع لدي من التعاون مع خصومي السياسيين ...

لقاءات دمشق ما كانت لتنجح لو لم يتم التصالح بين الحليفين بري وجنبلاط ، وكان لقاؤهما في العاصمة السورية غسلا للقلوب من بعض ما اعتراها من شوائب خلال حرب المخيمات وبعدها . والوزير بري قال خلال اللقاء ان تحالفهما خضع لحرب من الاشاعات استهدفت « امل » والشيعة . وتابع : يقولون انني وظفت ٨٠٠ شيعي في « كهرباء لبنان » . ولو فكروا قليلا بعقل ، لادركوا انني وزير وصاية ، ولا استطيع التوظيف . وذهبت حرب الاشاعات الى حد انهم قالوا للوزير جنبلاط انني وظفت ٦٠٠ شخص ، لكن الوزير جنبلاط تفهم ملاحظات حليفه خلال عشاء عمل حضر له مستشار الرئيس الحص الدكتور فاروق البربير .

وقال بري ايضا . مشكلتنا اننا كلما حاولنا ان نطالب بحقوق الشيعة ، تدار القضية وطنيا ، ونحن لا نمانع في « الحل الوطني » لكن عندما نقول به ، يعودون الى المطالب الطائفية . نحن لا يمكننا الاغضاء عن حقوق المحرومين ، والمطلوب موقف وطني واحد في الصف الاسلامي ، فوحده هذا الصف الموحد ، يواجه رئيس الجمهورية بموقف صلب : اما ان ينفذ او يرحل !!

ملاحظات على نتائج محادثات دمشق الموسعة

عندما صدرت « مقررات دمشق » التي باتت معروفة من الجميع ، كانت لها ردود فعل سلبية في « المنطقة الشرقية » . فقد اوحت بان الاجراءات المتخذة لضبط الوضع في المنطقة الغربية ، تنزع نحو اعتماد « الامن الذاتي » او الامن الحزبي .

وعلى رغم ان بين الملاحظات التي سبقت على « بيان دمشق » كان تجاهل الشرعية دوراً ووجوداً خلال المحادثات ، فقد قال الرئيس الجميل ان ما تم الاتفاق عليه في العاصمة السورية ، هو جزء من الاتفاق الذي توصل اليه مع الرئيس حافظ الاسد خلال القمة السابعة والاخيرة بينهما ، وان هناك املا في الوصول الى حلول عملية للفلتان الامني المسيطر على غربي العاصمة اللبنانية . الا ان الرئيس شمعون انتقد هذه المقررات ، كما حمل عليها نواب وقياديون ليسوا في توجهاتهم بعيدين عن الحكم وتوجهاته .

وتقول اوساط الرئيس الحسيني الذي شارك في هذه اللقاءات ، وبقي في سوريا بعدها ، ان الحل الذي اعتمد لا يتجاهل الشرعية ، بل يصب كله في خانة احياء الشرعية وصولا الى اقفال الملف الامني .

ونقلت هذه الاوساط ان الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق مشتركة ، وتاليف قوة امنية من الاحزاب ، هدفه التصدي للقوى التي ستخرج على الاتفاقات وستحاول عرقلة تنفيذها ، لانه ليس متيسرا في الوقت الراهن الاستعانة بسرعة بقوى شرعية لضبط الوضع ، كما انه ليس مستحبا ان توضع اي قوة شرعية في مواجهة المعرقلين او حتى في ضربهم عند الحاجة ، تفاديا لوضع القوى الامنية الشرعية في مواجهة مع المعرقلين ، لان قوة من الاحزاب ، اكثر فاعلية في التعامل مع المعرقلين .

ونقلت هذه الأوساط عن السيد عبدالحليم خدام قوله ان لا حل الا من خلال الشرعية ، وان كل الاجراءات التي ستتخذ ستمهد الطريق امام الشرعية لتقوم بدورها المناسب في الوقت المناسب ، وان دمشق لن تتهاون مع معرقلي « اتفاق دمشق » وستتصدى لهم بقوة وحزم .

وتورد اوساط الحسيني معلومات على جانب من الاهمية ، عن « الاجواء التي تعيشها دمشق » ، فتقول ان القيادة السورية مصممة على طي الملف الامني ، ووضع حد لما يجري على الساحة اللبنانية ، وان هناك جهدا دؤوبا يبذل لاستعادة امن العاصمة ، وفتح الطرق الدولية الرئيسية ولا سيما طريق الشمال ـ بيروت ، وطريق دمشق ـ بيروت ، وان الحديث عن مشروع وطني لحل الازمة ، يمر في امكان تحقيق « شيء ما » في « الجانب المسيحي » مشابه لما تحقق في الصف الاسلامي .

وتنقل هذه الاوساط عن الجانب السوري استعداده لاستضافة « لقاء مسيحي » موسع في دمشق ، يلتقي فيه القادة المسيحيون على ثوابت واحدة تحكم تطلعاتهم ومواقفهم ، لتناقش فيما بعد في مؤتمر اسلامي ـ مسيحي موسع يعقد في دمشق او في بلودان ، ويكون البيان الصادر عنه ، بمثابة اعلان لبناني واحد ، على انهاء الحرب وتكريس الاتفاق السياسي الذي يشكل سدا منيعا في وجه الاختراقات التي كانت تمر عبرها ، كل الاسباب التي اسهمت في اسقاط كل محاولات الانقاذ حتى الآن .

ويقول احد العائدين من دمشق ان القيادة السورية ستبحث هذا الموضوع مع الرئيس سليمان فرنجيه الذي تعتبر موقفه أساسا يقوم عليه كل مشروع لتوحيد الصف المسيحي . ويضيف بان هذا التحرك سيبدأ بعد تنفيذ المقررات الامنية في بيروت الغربية ، لان نجاحها شرط اساسي لإكمال المشروع الوطني ، انطلاقا من تعويم « بيروت الكبرى » الذي تعتبره دمشق محكا لنيات افرقاء النزاع جميعا ، وتحديد توجهاتهم السياسية المستقبلية .

جبهة الاتحاد الوطني : حلفاء وغير حلفاء !

كانت الخطوة الكبيرة الثانية في دمشق ، هي اعلان تاليف « جبهة الاتحاد الوطني » من « الجبهة الوطنية الديمقراطية » برئاسة جنبلاط وحركة « امل » بقيادة نبيه بري والمجلس السياسي لمدينة صيدا برئاسة النائب نزيه البزري وعضوية المهندس مصطفى سعد .

وعلى رغم ان هذه الجبهة حققت مفاجاة كبيرة ، بانضمام حركة « امل » اليها ، التي رفضت حتى الامس القريب الدخول في « الجبهة الوطنية الديمقراطية » ، فانها رسمت صورة الوضع في صيدا والجنوب . فالنتائج الأولى لولادة هذه الجبهة ، هي توحيد القوى في الجنوب ضد انصار السيد ياسر عرفات . وكانت الثمرة الأولى لولادة الجبهة ، اجتماع المجلس السياسي لمدينة صيدا ، واصداره بيانا يندد بفتح المكاتب الفلسطينية في عاصمة الجنوب ، وخارج المخيمات ودعوتها الى اقفالها ، والقول ان السلاح الفلسطيني الذي كان يملكه انصار عرفات هرب امام الاجتياح الاسرائيلي للجنوب ، وابقى عاصمة الجنوب وحدها ، وشبه عزلاء مستباحة للسلاح الاسرائيلي . وكان القرار الخطير هو امهال جماعة عرفات اسبوعا للخروج من صيدا والجنوب ، وهو امر قد يدفع الى المواجهة المسلحة اذا لم يذعن « العرفاتيون » لبيان المجلس .

وهذه الجبهة ولدت بصورة مبدئية ، لكنها ستكرس غدا في لقاء يعقد في دمشق ، من اجل فتح ابوابها امام عدد من الزعماء اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الحسيني والرئيس سليم الحص من الجانب الاسلامي ، والرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون اده من الجانب المسيحي .

وكان الوزير جنبلاط قد طرح اسم العميد اده امام المسؤولين السوريين ، مبديا رغبته في ضم عميد الكتلة الوطنية الى الجبهة ، على « رغم ان بينه وبين سوريا ما صنع الحداد » . لكن المسؤولين السوريين رحبوا ولم يمانعوا ، لانهم يريدون توحيد اللبنانيين قادة وشعبا حول « المشروع الوطني للسلام » في لبنان ، ولانه في ظل « الفيتوات » لن يقوم اجماع وطني على الخروج من مازق الحرب .

الحكم « غريب » ازاء تطورات الأحداث

كان الحكم يشعر انه « غريب » عما حدث ويحدث . فالسوريون الغوا التراخيص التي كانت مفروضة على المتنقلين بين الشمال والعاصمة ؛ وفتحت طريق الساحل على مصراعيها امام المواطنين . وعندما سئل الرئيس الجميل عن الموضوع ، لم يكن عنده اي شيء يقوله ، سوى انه سمع بالنبأ وتاكد من صحته .

وعلى رغم ان الاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت ، والحصار الذي فرضته اميركا على شركتي الطيران اللبنانيتين ، « مادة دسمة » لتوحيد الصف والمواقف بين الحكم وسوريا ، فان بعض ما صدر من معلومات عن استعداد سوريا للمساهمة في عقد مؤتمر مسيحي في دمشق ، ادخل بعض الريبة الى تفكير الحكم ، الا ان اللقاءات التي عقدها الرئيس الجميل مع رئيس الحكومة يوم الجمعة ، ومع رئيس مجلس النواب يوم السبت ، بددت من هذه الريبة ، واكتمل الصفاء الذهني بوصول الموفد السوري العقيد غازي كنعان مدير المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان ، الى بكفيا ، حاملا رسالة من الرئيس الاسد ، الى الرئيس الجميل .

تروي الرسالة قصة اللقاءات التي عقدت في دمشق ، وتؤكد ان المقررات التي صدرت عنها ، انما تضمن السيادة اللبنانية ، وتعبد الطريق امام الشرعية اللبنانية ، لاستعادة دورها على الساحة اللبنانية ، وتحضر الاجواء لخطوات عملية على صعيد الوفاق الوطني اللبناني ، كما تحدد المخاطر المحدقة بلبنان وسوريا في هذه المرحلة ، وتشير الى ان مواجهة هذه المخططات واحباطها يتطلبان تعاونا لبنانيا وسوريا لاقفال ملف الازمة اللبنانية ،

ووضع حد لمعاناة الشعب اللبناني ، طبقا للأسس التي قامت عليها محادثات القمة السابقة بين الرئيسين اللبناني والسوري .

وخلال الحوار بين الرئيس الجميل والموفد السوري ، تطرق البحث الى ما ذكر عن عقد مؤتمر مسيحي في دمشق ، الا ان الرئيس الجميل ، الذي يبدو غير متحمس للفكرة ، او يريدها في لبنان ، اشار الى ان المرحلة تتطلب ان تقف دمشق على مواقف القيادات المسيحية ، معتبرا ان التشاور مهم جدا ،

لبلورة اي حل ، او اي موقف واضح من كل ما يجري على الساحة اللبنانية .

■ الحسيني : انا رئيس مجلس كل لبنان ■

ربما يكون موقف الرئيس الجميل ، ناجما عن انه كان مطلوبا منه في الماضي ، ان يبلور خلال محادثاته مع السوريين ، موقفا مسيحيا واحدا في محيطه ، وان المؤتمر المسيحي يجرده من هذه الورقة ، لكنه لا يمانع في ان يكون لكل فريق ، في الوسط المسيحي ، حرية التعبير عن موقفه ، او ربما يتخوف من ان يكون المؤتمر المسيحي في دمشق ، حكرا على « فريق معين » في الوسط المسيحي ، يتجاهل قوى اخرى فاعلة على الارض ، او لها جذورها في العمل السياسي ، وهذه الآراء نوقشت بعناية بالغة ، وربما انطوت عليه الرسالة الجوابية التي طلب من العقيد كنعان ان ينقلها الى الرئيس الاسد ، ويعكف الآن على اعدادها مكتوبة ليحملها هذا الاسبوع موفد لبناني الى دمشق .

والرئيس الجميل ماض في خياره السياسي حتى النهاية على المبادرة السورية كما يقول المقربون منه ، لكنه يجد في الصف المسيحي احراجا مزدوجا احراجا من القوى التي تحرص على استقلالية قرارها ، واحراجا من قاعدته التي باتت تتساءل علنا عن فعالية الدور السوري ، وهو ما عبر عنه اخر موفديه الى دمشق قبل القمة السابعة الاستاذ جوزيف ابو خليل من خلال زاوية « من حصاد الايام » التي يكتبها في « العمل » لسان حال حزب الكتائب .

ويقول سياسي مطلع ان الايام المقبلة ، ستشهد تحركا في اتجاه دمشق ، لجلاء الشوائب التي تكتنف علاقات العهد وحلفائه بسوريا ، لان الرئيس الجميل حريص على ان يكون هو وقاعدته في خندق واحد مع المبادرة السورية ، تسريعا للحل المطلوب ، ومنعا لبروز « مطبات هوائية » او ارضية قد تعرض مسيرة الانقاذ للاهتزاز ، اكثر مما هي مهتزة الآن ، تحت وطأة التفجيرات المتنقلة من منطقة الى اخرى .

اتشيغاراي بلسم جراحا ولمس حقيقة الوضع

كان البلسم الوحيد لجراح اللبنانيين زيارة الموفد البابوي للبنان ، وانتقاله الى جزين وتمضية عدة ايام بين اهاليها والنازحين اليها .

اراد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان يقوم « بتحرك ما » في اتجاه لبنان المعذب ، تحرك يبلسم جراحا نازفة ، ولا يعطل مبادرة قائمة ، وهو يقصد بذلك ، ان ينفح في نفوس الخائفين من اللبنانيين قوة وايمانا يساعدانهم على الصمود ، والا يتجاوز ما يقوم على الساحة اللبنانية من تحرك يواجه العثرات . ولذلك فقد اختار بعناية فائقة موفده الى لبنان ، وانتقى من بين الكرادلة الكبار في الكرسي الرسولي الكاردينال اتشيغاراي المسؤول عن القضايا الانسانية والاجتماعية ، وهو برتبة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، ليضفي على مبادرته الطابع الانساني ، من دون ان يكون ذلك عائقا امامه للالتقاء بالسياسيين من كل الطوائف ، ليؤكد تمسك الحبر الاعظم بصيغة العيش المشترك بين اللبنانيين . وربما وجد الكاردينال اتشيغاراي قلقا لم يكن قويا عند المسيحيين على مصيرهم كما هو الآن ، لكنه وجد ايضا عند المفتي خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين ، شكوى من حال تجعل كل الطوائف اللبنانية قلقة . فالقلق بات معمما على الجميع ، ولم تعد القاعدة السابقة : « طائفة خائفة وطائفة مغبونة » . فالمؤامرة تركت بصماتها على الجميع ، وحفرت في كل طائفة شروخا للخوف ، وخنادق للقلق على المصير والحقوق في آن .

ويقول احد الذين التقوا الموفد البابوي ، انه لمس منه شعورا قويا ، بان الاجواء مهيأة اكثر من اي يوم مضى ، امام مبادرة بابوية سياسية ، لانقاذ صيغة العيش بين اللبنانيين .

ويضيف ، كانت زيارة جزين ، فعل ايمان عند اللبنانيين جميعا بان آخر نماذج العيش المشترك في الجنوب لن تسقط . فاللبنانيون اليوم بحاجة الى « القوة المعنوية » لدى الفاتيكان ، بغية توظيفها اميركيا واوروبيا ، من اجل المساهمة في خروج اسرائيل من لبنان خروجا حقيقيا لا صوريا ، وان من يجتاح جزين ، انما يعتدي على الفاتيكان نفسه ، ويفرط في الافادة من الامكانات المعنوية الكبيرة التي يعلق اللبنانيون آمالا كبيرة عليها في هذه المرحلة .

كان الاستثناء الوحيد في زيارة اتشيغاراي ، هي زيارته للشمال وتناوله الغداء الى مائدة الرئيس سليمان فرنجيه . فالكاردينال اتشيغاراي لم يزر ايا من القيادات المسيحية ، ولم يتناول طعام الغداء في اي مكان غير اهدن

وطبعا كان للدور الذي يعلقه الفاتيكان على الرئيس فرنجيه وظروفه الخاصة ، سببا من اسباب زيارة الكاردينال اتشيغاراي لاهدن ، وقد مهد لها السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني تمهيدا حسنا ، فتوجه الموفد البابوي الى عروس الشمال ، ليجد امامه تظاهرة لصيغة العيش المشترك ، خصوصا وان الرئيس فرنجيه ، حرص على ان يدعو الى مائدة التكريم التي اقامها له ، نواب طرابلس والشمال والوجوه السياسية فيها من كل الطوائف ، وهو امر بعث السرور في نفسه ، واعاد الى اذهانه صورة اللقاء بين البابا والوفد النيابي اللبناني الذي زار الفاتيكان برئاسة الرئيس حسين الحسيني ، قبل عدة اشهر ، ووعد يومئذ الحبر الاعظم بان يلبي دعوة المجلس النيابي الى تحرك يسهم مساهمة فعالة في تعويم صيغة العيش المشترك .

النقطة البارزة في تحرك اتشيغاراي ، انه ادرك حقيقة واقعة سواء كانت مرة او حلوة ، وهي ان توحيد الصف المسيحي ، لا يمكن ان يمر من خلال المصالحة المسيحية ، التي برزت في الماضي دونما عقبات ، وانما من خلال توحيد المواقف المسيحية في موقف واحد ، وهو امر برز قريب المنال بعد مؤتمري جنيف ولوزان ، وليس مهمة مستحيلة . فالخوف على المصير ، والنتائج التي آلت اليها اوضاع المسيحيين في لبنان ، تشكل قاعدة لقيام موقف مسيحي واحد ، يتفاعل مع الموقف الاسلامي ، ويفضي الى وفاق لبناني سليم ومعافى

■ كرامي يرئس اجتماع لجنة التنسيق المشتركة لأمن بيروت الغربية ■



■ بعد لقاء دمشق . جنبلاط في روما مع اندريوتي ■

■ حوار بين الحص وبري والبزري ■

منتقداً تخلف الموفد البابوي عن زيارته
شيخ العقل: المساواة بين الطوائف في الحقوق كفيلة بانهاء الحرب

اكد شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا، ان مقررات دمشق «ستنفذ هذه المرة بشكل جدي وسريع يحقق الغاية المتوخاة». موضحا، انها «ازالت الاشكالات وسوء التفاهم وعدنا الى صف واحد متماسك متحد». ونفى ان يكون «الرئيس بري طالب بالمساواة مع الموارنة ولا الرئيس جنبلاط طالب بالرئاسة» خلال اجتماعات دمشق، مشددا على ان المساواة بين جميع اللبنانيين اقرت وعندما تتحقق يصل كل فرد الى حقه، وعندما تنتهي الامور الى عدالة شاملة تنتهي الامور طبيعيا. وجدد مطالبته باللامركزية الادارية واخذ على الموفد البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي انه لم يزره في الشوف.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته معه مجلة «مونداي مورننغ» الصادرة اليوم، وهنا بعض وقائع المقابلة

● قمت بجولة على رؤساء الطوائف الإسلامية من اجل لقاء في دار الطائفة الدرزية للبحث في توحيد الصف الاسلامي وجمع الشمل. فهل ان مؤتمر دمشق وما صدر عنه من مقررات كافيان لهذا الغرض او ان اللقاء الذي كنت تعد له مستمر؟

□ بعدما حدث ما حدث قبل عيد الفطر بين اخواننا في بيروت. تازمت الامور الى حد عدنا لا نسمح لانفسنا ان نبقى متفرجين فيما الامور تزداد تعقيدا وسوءا. وكانت مبادرتي لجمع الصف واعادة الوحدة والتماسك بين جميع المسلمين على ما كنا عليه في السابق من مذاهب متفاهمة والاسلام يجمع الجميع. فقمت بزياراتي لكل الذين اجتمعنا بهم في دمشق في المؤتمر الاول. كيلا يكون هناك لوم او عتب من اي شخص على الاجتماع الذي تم في دمشق. وكان التجاوب من الجميع مشجعا لي. والجميع استعدوا لتلبية الطلب الذي كنت قد حدثتهم عنه. وهو لقاء في دار الطائفة الدرزية للمصالحة وردم الحفرة الحاصلة. كما تعلمون. ففي اليوم نفسه الذي قمت فيه بمسعاي في بيروت جاءت دعوة من دمشق للاجتماع. كان كل همي ان يحصل التفاهم سواء على يدي او على يد الاخرين وفي اي مكان في دمشق ام في غيرها. ففي اليوم نفسه صرحت بان ذلك بادرة كريمة من القيادة السورية. ونحن كل همنا ان يحصل التفاهم ولا يزداد السوء. فذهب بعض الاخوان بدعوة من دمشق واتفق هناك على لقاء اسلامي موسع جمعنا كما تعلم، من كل المذاهب والشخصيات السياسية والدينية. والحمدلله كان لقاء موفقا جدا. اذ ازيلت الاشكالات وسوء التفاهم وعدنا الى صف واحد متحد ومتماسك. بالطبع بحثنا ما هو واجب سواء من الناحية الاسلامية والوطنية ام من الناحية اللبنانية الشاملة. فاتفقنا على امور اعلنت في بيان صدر بعد اللقاء، منها ما هو خاص ببيروت واعادة الامن والاستقرار اليها ومنع الفلتان الذي كان يشكو منه الجميع. وعالجنا قضايا مصيرية اساسية تساعد على حل القضية اللبنانية كاملة. وعدنا والحمدلله. بكل راحة واقتناع بان الذي سيتقرر او الذي تقرر في دمشق سينفذ هذه المرة بشكل جدي وبشكل سريع يحقق الغاية المتوخاة.

● ترددت معلومات ان اجتماعات دمشق شهدت بعض التوتر في بعض جوانبها خصوصا بين سماحة المفتي والوزير بري. فهل لكم اعطاء الصورة الحقيقية لما ساد هذه الاجتماعات من اجواء؟

□ كان العتاب في بعض الاوقات عنيفا لان الذي حصل في بيروت سبب بعض التحقن في صدور البعض فكان هذا العتاب للمصالحة وانتهاء لجلاء القلوب وصفاء النيات جرت هناك بعض العتابات الجزئية التي لم تؤثر في الواقع. وازيلت والحمدلله.

● قيل ان الوزير بري طالب بمساواة الشيعة بالموارنة ولكن الوزير جنبلاط اعترض وطالب بمجلس رئاسي وتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية» ما صحة ذلك» واين تقف سماحتك من مجمل هذه الطروحات»

□ لم اسمع بهذه الطروحات في اجتماعنا. قد يكون ذلك في اجتماعات سابقة او لاحقة. لكن في لقائنا لم تطرح تلك المواضيع. لا الرئيس بري طالب بالمساواة مع الموارنة ولا الرئيس جنبلاط طالب بالرئاسة. طبعا. هذه اقوال سمعت قبل اللقاء لكنها لم تطرح في اللقاء.

المساواة

● اليس لديك تعليق حول هذا الموضوع؟

□ نحن طلبنا العدالة الشاملة في لبنان والمساواة بين جميع اللبنانيين. هذا ما طرح وما اقر. فعندما تتحقق هذه الامور يصل كل فرد الى حقه ولن يعود المجال يتسع للتفصيل كشيعة مقابل موارنة. والموارنة مقابل السنة او اية طائفة مقابل اية طائفة اخرى فهناك اصرار يصعب الرجوع عنه. يطلب الجميع اليوم العدالة الشاملة دون تمييز بين طائفة واخرى وبين لبناني واخر. فهذا شيء منطقي. والجميع يتمسكون بهذا الامر ومن الصعب العودة عنه. عندما تنتهي الامور الى عدالة شاملة ومساواة شاملة تنتهي الامور طبيعيا.

● رددت سماحتك عدة مرات انك تطلب باللامركزية الادارية» هل ما زلت على هذا الموقف؟

□ نعم. ما زلت عند هذا الموقف ولكن اريد ان اوضح هذه اللامركزية. اللامركزية الادارية هي في ان يكون في لبنان، كما هو الآن عدد من المحافظات او المناطق. فالحال الان هي ان منطقة واحدة هي مركز عناية من قبل الدولة لانمائها وجعل ازدهارها واردا والاموال تغدق عليها والموازنات توضع في سبيل تحسينها فيما مناطق اخرى كثيرة مهملة لا عناية فيها لا من جهة انمائية ولا من جهة عمرانية ولا من اية جهة اخرى. فنحن قلنا ان هذه اللامركزية الادارية كي تصيب كل منطقة وكل محافظة حصتها من خزينة الدولة اللبنانية ويبقى العلم اللبناني يرفرف على جميع المناطق او المحافظات فليسموها ما ارادوا. لكن كي تبقى مثلا النبطية في وضع يختلف عن جونيه. لماذا؟ لماذا يختلف وضع راشيا عن وضع بيروت؟ لماذا يختلف وضع الشوف عن وضع كسروان مثلا؟ نحن نعني باللامركزية الادارية مساواة الناس (ما زلنا في حقل العدالة والمساواة) لماذا المواطن اللبناني يلقى الشقاء والعذاب في معاملة معينة وفي مكان معين؟ ابن الشوف ونيحا مثلا. لماذا يذهب الى بعبدا لاجراء معاملة». نريد تسهيل اعمال المواطنين حتى يكون ابناء الوطن متساوين ومرتاحين. نحن نعني باللامركزية الادارية تحقيق الاصلاح المتساوي في كل المناطق وتحقيق العدالة بين المواطنين لا اكثر. لا نعني بهذا تقسيما كما ظن البعض. نحن نعني اصلاحا محليا في سبيل المساواة الشاملة للبنانيين جميعا

● هل النتائج التي ادت اليها اجتماعات دمشق نالت الاجماع؟

□ نعم الاجماع الشامل لم تنل هذه النتائج الا بعد نقاش طويل كان يناقش كل قرار واقتراح بروح وعي واستهداف مصلحة عامة

● هل لديكم علم بان اجتماعات مسيحية ستعقد في دمشق على غرار الاجتماعات الاسلامية التي تمت هناك» وكيف سيجري الحوار بين ابناء مختلف الطوائف اللبنانية. وهل يكون ذلك انطلاقا من قمة روحية؟

□ هذا الامر يعود الى رأي القيادة السورية. فاذا رأت ان هذا مفيد، اقدمت عليه وان الجميع سيلبون الدعوة لاننا كلنا نعمل في سبيل خلاص لبنان من المحنة التي يتخبط فيها. فاذا كان ذلك مخرجا ومنقذا للبنان فسيوافق الجميع لكن المهم هو ان تصفو الضمائر والنيات لانه حتى الان هناك بعض العقد لدى بعض الفرقاء نتمنى ان تنتهي وان يشعر الجميع بضرورة المساواة وعدم التمييز بين لبناني واخر. يجب ان نعيد النظر في تكوين لبنان على اساس عادل. متساو بين ابنائه. يجب ان نكون منصفين الطوائف جميعها لبنانية وجميعنا بشر. ما احد افضل من الاخر. لا يجوز ان يتعالى اشخاص على اخرين. وهذا ما يسبب المشاكل لانه لو شعرنا جميعا بوجوب العدالة والانصاف لما جرى ما جرى في لبنان. التسلط والهيمنة هما مسببات خراب لبنان وما يزال يقف عائقا في حل القضية اللبنانية. هناك مشاكل خارجية ايضا يعلقها البعض على مسالة لبنان. لنحل قضيتنا الداخلية اولا ثم نعود ونلتفت الى القضايا الخارجية. فما يؤخر الحل هو تشبث وتعنت بعض الفئات بمكاسب لا حق فيها.

● هل تتصورون ان الظروف الحالية هي مناسبة لعقد قمة روحية اسلامية - مسيحية شاملة»

□ قد يكون ذلك بعد قليل اذا تفهم الجميع نيات الجماعة الاسلامية والوطنية. فان تفهم ذلك الفريق الاخر. فستكون القمة موضوعا قابل التحقيق.

● هل تعتبر ان مقررات دمشق قابلة للتنفيذ وانها ستكون مدخلا لحل الازمة اللبنانية؟ او ان بعض الاطراف المتضررين سيحاولون تفشيلها؟

□ قد يحاول بعض الاطراف المتضررون الحؤول دون تنفيذ كل المقررات ولكن هناك تصميم من الذين التقوا في دمشق بتشجيع ورعاية القيادة السورية على حسم تلك القضية. حتى ان احدى اللجان المهمة ادخل في صلبها عدد من المراقبين السوريين لتكون القضية حازمة. سئمنا لعبة الكرة. نريد الخلاص من تلك الفوضى والانفلات الذي يشكو منه الجميع. فادخال المراقبين السوريين هذا يساعد ولا شك على التنفيذ الحاسم. تبقى هناك قضايا عند الفريق الاخر عسى ان يتفهم هذا والا يجعل سببا لاعاقة تنفيذ هذا الاتفاق وابطاله كما حصل في السابق.

● حل القضية اللبنانية هل بات ممكنا، وهل لا يزال مرتبطا بشكل عضوي بقضية الشرق الاوسط؟

□ هذا ما اجبت عنه تلقائيا والذي يساعد على الحل هو كما ذكرت وكررت مرارا يتعلق بحسن النيات والادراك. فقد تخرب لبنان وتلاشى من المتاعب... هناك اشخاص يستفيدون ويريدون ابقاء الحال على ما هي عليه. اذا كان الوعي والانصاف شاملين فان الحل يتحقق في لبنان والا يصعب هذا لان هناك فريقا ما زال متعنتا. مع الاسف. مثلا، جاء موفد البابا. زار المراجع والمناطق. طلب منا ان نلتقيه في بيروت لماذا» لم لا يزورنا هنا؟ اذا كان قد حضر بصورة شخصية فله حريته؟. واذا كان قد جاء بصفة طائفية فله حريته، ولكن عندما يزور المفتي وشمس الدين وجزين وزغرتا ولا يزورنا. هذا يعني انه لا يسلك طريقا سليمة. ما يزال ينظر بعين واحدة وبقضايا فريق دون فريق اخر. نحن نرحب به لو اتى. ولكن لا هدف لدينا. فالموضوع لا يهمنا كثيرا. لكن يهمنا ان تكون المراجع التي اوفدته على علم كامل بالقضية. ليست مرئية من جانب واحد فقط. نستطيع القول ان التاريخ في لبنان معروف حتى عبر البابوية.

● ما هو تعليقك على خطف الطائرات وتهديدات ريغان والاجراءات المتخذة من قبل الحكومة اللبنانية للحد من الفلتان الامني السائد في مطار بيروت؟

□ انا لست مع مبدأ الخطف بتاتا. ولست مع ريغان وتهديداته لان الامور الصغيرة يجب ان تبقى على صغرها. على ريغان الا يعظمها لمعاقبة كل لبنان. هذا امر لا يجوز.

في ذكرى الانتصار على الفاشية
الفطايري: نضالنا مستمر حتى اسقاط الكتائب

لمناسبة «الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية» اقيمت في بلدة خلوات في المتن الحادية عشرة قبل ظهر امس ندوة سياسية تحدث فيها امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي انور الفطايري، وعضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني، والسكرتير الاول في السفارة السوفياتية سيرغي بيخال.

واكد الخطباء خلال الندوة على «استمرار النضال الوطني التقدمي ضد اشكال الفاشية في كل مكان».

واشاد السيد الفطايري بنضال الاتحاد السوفياتي ضد الفاشية وقال: «نحن نحتفل بالانتصار على الفاشية اليوم كوننا جزءا من الحركة العامة التي تناضل ضد كل اشكال الفاشية وضد الطبعة العربية للفاشية والهتلرية. معركتنا ما زالت في اولها ضد فاشية لبنان وهتلرية لبنان ولن تستطيع اية مؤامرة ان تجعلنا نحيد عن توجهنا بل سيستمر كفاحنا حتى اسقاط حزب الكتائب من السلطة واقامة سلطة الشعب وطرد اخر جندي صهيوني عن اراضينا اللبنانية».

وشدد الفطايري على «تصعيد النضال الوطني مع كل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية متحالفة مع سوريا ومعززة بدعم لا جدال فيه من الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي».

وختم الفطايري كلمته محييا باسم الحزب التقدمي الاشتراكي «كل المناضلين التقدميين في العالم»، وقال: «كل انتصار للحرية في اية بقاع من العالم انتصار لنا في هذا الوطن ونحن جزء من حركة النضال العام الذي يبدأ في موسكو ولا ينتهي الا في اميركا اللاتينية».

وقال السيد مزرعاني: «ان نضالنا في هذا الجزء من الوطن العربي هو جزء من النضال التحرري العربي». وشكر للحزب التقدمي الاشتراكي رعايته مثل هذه الاحتفالات.

وقال السيد سيرغي: «اسمحوا لي ان ارحب بكم باسم السفارة السوفياتية في لبنان وباسم جميع اصدقائكم السوفيات ان هذه الذكرى تؤكد على اهمية صداقتنا ونضالنا المشترك وعلى ان النضال من اجل الاشتراكية هو نهج لا يقهر ابدا ولا بد ان ينتصر».

مقتل جندي فنلندي في الجنوب بانفجار لغم

قال متحدث باسم قوات حفظ السلام في لبنان التابعة للامم المتحدة ان جنديا فنلنديا في القوة لقي مصرعه امس عندما اصطدمت سيارته بلغم ارضي في موقع اسرائيلي مهجور في جنوب لبنان.

وقال السيد تيمور جوكسل المتحدث باسم قوات الامم المتحدة في لبنان: ان الجندي الذي لم يتم الكشف عن اسمه على الفور لقي مصرعه فور انفجار اللغم بينما كان يتوقف بسيارة اسعاف يقودها في الموقع القريب من قرية مزرعة فرون.

وكان الجندي وهو ثالث جندي فنلندي في قوات حفظ السلام يلقى مصرعه. في جنوب لبنان قد توجه الى المكان لينقل رجلا لبنانيا جرح بعد ان انفجر فيه لغم مضاد للاشخاص في الموقع نفسه.

وتقع مزرعة فرون على مسافة ٢٠ كيلومترا شرقي صور وعلى حافة منطقة عازلة اقامتها القوات الاسرائيلية قبل ان تكمل انسحابها من لبنان في العاشر من حزيران الماضي.

وفد حركة «أمل» عاد من دمشق

عاد امس وفد حركة «امل» المؤلف من المحامي هيثم جمعة والسادة عقل حمية، وابراهيم بداح ومحمود ابو حمدان من دمشق. بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، حيث جرى البحث في الاوضاع العامة. وخاصة عمل لجنة التنسيق في بيروت الغربية.

وقد اتفق على تعزيز دور اللجنة من اجل تنفيذ اتفاق دمشق.

موقف «المرابطون» من مقررات دمشق
قليلات: انت كغيرها في سياق موسمي يترافق مع كل حدث

اعلن رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ابراهيم قليلات رفضه «للبدعة القائلة بان معاناتنا في بيروت هي اساسا مسالة أمنية». وقال. ليس في بيروت ولا في مناطق اخرى لبنانية من يطالب بالامن على انقاض الكرامة والوجود والتسليم بكل الخلل الذي فرض ولا يزال ينفذ بحق بيروت واهلها وفي مناطق اخرى

وعن مقررات دمشق قال قليلات انت كغيرها من الخطط الامنية في سياق موسمي يترافق مع كل حدث او جملة احداث. وبعض من حضر مؤتمر دمشق يمتلك حق الحضور السياسي والعسكري بينما يبقى هذا البعد الهام محرما على من يمثلنا ويحضر باسمنا.

وتخطى قليلات فكرة الدعوة الى اضراب مفتوح فقال. العاصمة تعيش اكثر ايامها مضربة قسرا وما يخدم مواجهة معاناتها هو تشكيل موقف متكامل وطني واسلامي لاعلان العصيان السلبي المنظم حتى نسقط كل ما يفرض على بيروت.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع قليلات على الوجه الاتي

● ما هي في تقديركم امكانيات نجاح الخطط الامنية في بيروت بعد لقاء دمشق؟

□ ان تنظيم هذه الخطط في هذه المرحلة لا يندرج ضمن دائرة اهتماماتنا ولا حتى متابعة تلك اللقاءات التي تعقد في دمشق. فحركتنا حددت منهج دورها وموقعها لا سيما منذ مؤامرة ١٦ - ١٧ نيسان التي استهدفت قوات المرابطون ومؤسسات حركة الناصريين المستقلين ووصولا الى مؤامرة حرب تصفية المخيمات الفلسطينية. واهم مبادىء هذا المنهج ما تعبر عنه وحداتنا المقاتلة في العاصمة فرع المقاومة السرية المنظمة في قوات المرابطون. بمواجهة وقتال كل ادوات مؤامرة تقسيم لبنان واقامة الكانتونات المذهبية.

لذلك نحن نقوم وننظر الى مجريات ما يشاع عن العزم لتنفيذ خطط امنية جديدة وافدة في بيروت الغربية. ليس من زاوية ما يراد لها بان تشكل سواتر وبراقع لمسلسل الاحداث الخطيرة التي نفذت وتنفذ وفرضت على بيروت ما هي عليه اليوم.

ان القول بان معاناتنا في بيروت هي اساسا مسالة امنية يبقى بدعة وكلاما مرفوضا لانه ليس في بيروت ولا في مناطق اخرى لبنانية معروفة من يطالب بالامن على انقاض الكرامة والوجود والتسليم بكل الخلل الذي فرض ولا يزال ينفذ بحق بيروت واهلها وفي مناطق اخرى حيث يجري المساس بالتاريخ والتراث والمستقبل.

● ما هو موقفكم من لجنة التنسيق التي اعلن عنها اخيرا؟

□ اولا اننا ننبه من مخطط تلوح ملامحه لفرض الخلط والتورية بين مطلبنا لتحقيق الامن الوطني والاجتماعي كحق لبيروت على اسس الكرامة والشراكة العادلة. وبين المطلب المبدئي والابدي الذي يكمن بتصحيح كل الخلل في المعادلة السياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية بالتحكم في بيروت وباهلها قسرا.

ثانيا: نقول بصوت عال وواثق بان حركة الناصريين المستقلين وقوات «المرابطون» وتكاملها في اطار الدائرة الكبيرة اسلاميا ووطنيا وقوميا. سوف لن تسمح. وتحت كل الظروف. بان يشكل مطلب الامن جسرا للعبور لتثبيت وتحقيق مكاسب وامتيازات سياسية ودستورية. كما يشاع على قاعدة عقم العقول المذهبية والطائفية. لذلك. سنكافح بكل الخيارات اية محاولة تخدم هذا المخطط الخطير.

● هل ستهادنون لاعطاء فرصة لتنفيذ الخطة الامنية؟

□ هل من المنطق ان نهادن من نفذ مؤامرة العبث بتاريخ بيروت وتراثها وتطاول على المقدسات وفرض عليها قسرا بان تكون غابة لكل داب وعابث طائفي ومذهبي وحاقد حيث سيطرت على سيدة العواصم بيروت اقصى هستيرية امنية منظمة الافعال؟

لذلك. ومن حقنا المشروع بان لا نهادن من فعل وافتعل ببلدنا واهلنا ما هو حاصل اليوم. ولن نتساهل بان ينصب علينا حاكما وحكما لتصحيح ما افتعله بمشاركة اللواء السادس.

مقررات دمشق

● كيف تنظرون الى مقررات دمشق في ضوء موقعكم مع سماحة مفتي الجمهورية؟

□ سبق واعلنت بان ما صدر من مقررات لا يعنينا مباشرة وبان الحركة ستعلن موقفها المتكامل اما بالرد عبر بيان يتناول كافة النقاط المهمة الواردة في المقررات ام بالرد العملي المادي على الارض. علما باننا لا نرى من سبب للتسرع من زاوية كون هذه الخطة الامنية انت كغيرها بسياق موسمي يترافق مع كل حدث او جملة احداث.

ومنا لا بد من ان اؤكد باستمرار ثقتنا وتقديرنا لقيمة ما يمثله صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وصاحب السماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة المفتي محمد مهدي شمس الدين وعدد من القيادات السياسية الذين نلتقي معهم. انما يبقى هذا التمثيل والحضور في الظروف القائمة لا يتوافق مع المعادلة من حضر هذه الاجتماعات من الجانب الاخر. وبالتالي سيبقى فعل ودور هذا التمثيل والحضور معزولا موضوعيا عن الواقع المادي على الارض ميدانيا. ولان بعض من يحضر يمتلك من خلال معطيات متعددة. لا داع لذكرها حق الحضور السياسي والعسكري عبر ما يوفر له من ميلشيات مسلحة. بينما يبقى هذا البعد الهام محرما على من يمثلنا ويحضر باسمنا

لذلك. فهذه المعادلة اذا ما استمرت فانها ستعيق الخلل باصول المعادلة السياسية والتمثيلية للشعب اللبناني.

● هناك من يصف الصراع في بيروت بانه بين سوريا وخصومها على الساحة العربية. فما رايكم في ذلك؟

□ من جهتنا لا نرى ذلك مطلقا. فحقيقة وواقع الصراع هو بين القوى الوطنية والقومية من جهة والقوى المعادية الداخلية والعدو الصهيوني من جهة اخرى. فالصراع على الصعيد الوطني هو بين القوى التي تؤمن بلبنان العربي الوطني الديمقراطي الموحد جغرافيا وديموغرافيا على اسس العدل الوطني السياسي والاجتماعي والحكم الديمقراطي. وبين من يريد بان يكون الوطن اما مزرعة لامتيازات واحتكارات ذاتية وفئوية. واما تحويله وتقسيمه الى امارات طائفية مذهبية.

اما الصراع على الصعيد القومي في لبنان فهو الصراع الدائر بين القوى القومية في لبنان وقوى الثورة الفلسطينية من جهة. والقوى المعادية للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في كفاحه المسلح للتحرير والعودة. وقد كشفت حرب المخيمات خطورة هذه الحقيقة بشكل حاسم.

● كيف تتصورون شكل الوفاق السياسي المقبل في لبنان ومن هي اطرافه؟

□ ليس لدينا تصور كامل لهذه المسالة في هذه الظروف المصيرية. اذ تجاوزتها قضايا كبيرة وخطيرة انما يتحتم على القوى المخلصة الوطنية. ان كانت جادة وصادقة في مسالة انهاء محنة الوطن والمواطن. بان يكون دورها وعملها اليوم في تنظيم خطة جادة لتصحيح الخلل الذي فرض وساد وطغى على المعادلة السياسية في بنية وصيغة الوطن على كل صعيد. وليس باستهلاك الوقت بالكلام المتسرع والتصورات عن ترتيب الوفاق السياسي كما يراد ان تكون معالجة القضايا الاساسية الجوهرية في الوطن.

العصيان

● ما هو موقفكم الراهن من فكرة الدعوة الى اضراب مفتوح؟

□ ان فكرة الدعوة الى اضراب مفتوح في الظروف السائدة في العاصمة بيروت لا يخدم واقع ما يعانيه الاهل في العاصمة. في الوقت الذي تعيش فيه اكثر ايامها مضربة قسرا نتيجة العبث

(البقية على الصفحة ٨)

نداء من نقيب الصحافة لاطلاق سراح واجد دوماني

وجه نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي اليوم نداء الى محتجزي المستشار الصحافي في سفارة الكويت الاستاذ واجد دوماني لاطلاق سراحه في اسرع وقت. واجرى في هذا الصدد اتصالات مع مختلف المراجع والفعاليات السياسية والامنية المعنية.

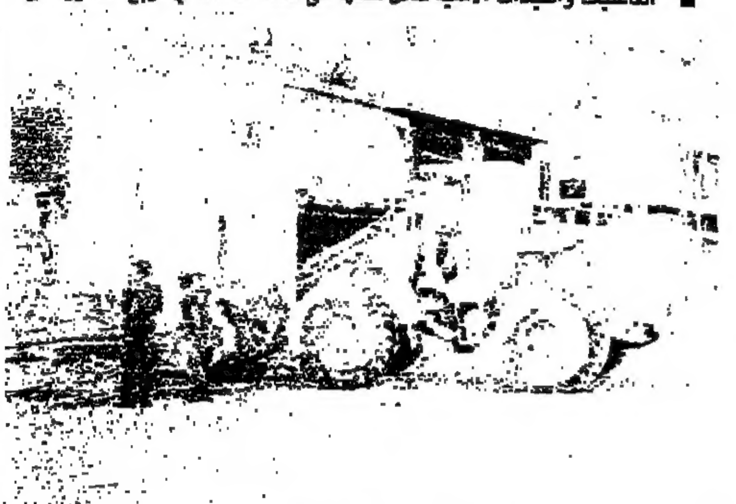
وقال النقيب في معرض استنكاره واستنكار الصحافة اللبنانية لحادث خطف دوماني: ان لبنان قد دفع غاليا ثمن اتخاذه ساحة لتصفية الحسابات العربية والدولية على ارضه. ويزداد الامر خطورة حين تصيب تصفية الحسابات هذه بعواقبها الوخيمة رجال الصحافة والاعلام اللبنانيين وغير اللبنانيين من دون ان تكون لهم اي جريرة في الصراعات المتاججة لكي يصبحوا هم الضحايا او يصبحوا رهائن تتم على حساب سلامتهم وحريتهم المساومات لتسوية خلافات اخرى لا علاقة لهم بها من قريب او بعيد. وهذا ما ينطبق بصورة صارخة على خطف المواطن اللبناني الاستاذ واجد دوماني الذي اعتمدته دولة الكويت مستشارا صحافيا في سفارتها عندنا وعرفه رجال الصحافة والاعلام اللبنانيون صديقا عاملا باخلاص لخدمة لبنان والكويت والعلاقات الاعلامية بين البلدين.

واضاف: اننا لا نشك في ان محتجزي الاستاذ واجد دوماني سياخذون هذا الواقع بعين الاعتبار فيسارعون الى اطلاق سراحه لكي لا يكون في استمرار احتجازه اساءة لا الى المستشار الصحفي في سفارة الكويت وحده فحسب. بل الى الجسم الصحافي اللبناني كله والى علاقات لبنان الاخوية ايضا مع دولة الكويت التي لم تال جهدا في الوقوف الى جانبه ومساعدته على الخروج من محنته. ويتحتم الحفاظ معها ومع سائر الدول العربية على اوثق الروابط بلوغا لحل اي مشكلة قد تعرض مصلحة اي فريق ان المصالح المشتركة للخطر في ظرف تفرض دقته البالغة توحيد الصف في معركة العرب المصيرية ضد عدوهم المتربص بهم جميعا.

باشراف الوفد العسكري السوري في طرابلس
الجرافات تستأنف اليوم اعمالها في ازالة المتاريس والتحصينات

اعضاء اللجنة الامنية خلال مرافقتهم عملية ازالة المتاريس

الفاعليات والقيادات الامنية خلال لقائها على مائدة العشاء في مربع التاعورة



الجرافات تزيل المتاريس والدشم

طرابلس - من كمال حيدر:

مع مطلع الاسبوع الحالي من المتوقع ان تشهد طرابلس تحركا ولقاءات واجتماعات بين القيادات السياسية والامنية لترجمة القرارات والتدابير الامنية المتفق عليها تنفيذا فعليا وميدانيا على الارض بعد نجاح المراحل الثلاث على صعيد اعادة الهدوء الى المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات الدامية والمعارك المدمرة.

وبهذا الصدد من المنتظر ان تتركز الاتصالات والمشاورات بين القيادات المحلية وبمشاركة من اعضاء الوفد العسكري السوري الموجود في طرابلس منذ خمسة ايام. حول مسالة اساسية. وهي ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين من محاور الاقتتال ومن مناطق التوتر التي كانت مسرحا للاشتباكات الاخيرة. بعد ان تم تنفيذ المراحل الاولى من الخطة الامنية لجهة تثبيت قرار وقف اطلاق النار بشكل شامل. وانتشار وحدات من الجيش (اللواء الثاني) وتمركزها في خطوط المواجهة بين الاطراف المتنازعة في القبة والتبانة وبعل محسن والمباشرة بازالة العوائق والتحصينات من مناطق الاقتتال بصورة خاصة في التبانة.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الامنية المشتركة التي تتمثل فيها قوات الردع السورية والجيش وقوى الامن الداخلي واللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي اجتماعات متلاحقة بحضور اعضاء الوفد العسكري السوري والذي يضم العقيد اصف الحكيم والمقدم فهديونس والمقدم قاسم القاسم والمقدم محمد الشعار.

وتشير المصادر الى ان المجتمعين سيتناولون اتفاق دمشق وملاحقه بندا بندا لاعادة درسه لجهة كيفية تنفيذه منعا لتجدد المعارك بين الاطراف المحلية. وخاصة في ما يتعلق بسحب الاسلحة الثقيلة وتجميعها ومنع الظهور المسلح واقتصار حمل السلاح الفردي وحصره بأذونات تصدر عن القيادات المحلية. بالاضافة الى بنود اخرى واردة في اتفاق دمشق وتتعلق بالوضع السياسي العام في المدينة. وانهاء اسباب الخلاف بين الاطراف المحلية.

وقد اقام رجل الاعمال طارق فخر الدين مادبة عشاء مساء امس الاول في مربع الناعورة - القلمون الى الجنوب من طرابلس. سبقها وتخللها مباحثات ومشاورات بين القيادات الامنية والفاعليات المحلية وتركزت حول الحلول الكفيلة باخراج المدينة نهائيا من اتون الاقتتال الدامي.

وشارك في هذه المباحثات اعضاء الوفد العسكري السوري وضباط قيادة قوات الردع السورية في الشمال ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية. وشقيقا الرئيس كرامي المهندس معن والمحامي عمر كرامي. وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين. وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس فرع جهاز الامن القومي في الشمال النقيب سعيد عيد.

كما شارك في هذه المباحثات كل من امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس النقيب المحامي عدنان الجسر. والمحامون بسام الداية، رشيد درباس، ومحمود طبو. ونقيب المهندسين بالوكالة احمد فتال. ومدير مصلحة استثمار مرفا طرابلس احمد كرامي. والمهندس رشيد جمالي. وعن الفعاليات الاقتصادية الدكتور حسن منلا وجمال قرحاني وعبد الله غندور ورشيد منلا.

مواصلة ازالة المتاريس

وصباح اليوم الاثنين تعود الجرافات والاليات الى مناطق الاشتباكات في المدينة للعمل على ازالة المتاريس والدشم والتحصينات بعد نجاح الخطوة الاولى في هذا المجال. حيث قامت جرافة واحدة في وقت لاحق من مساء امس الاول بفتح الطريق العام في التبانة ورفع الانقاض والركام. وتشير المصادر الى ان عمل الجرافات والاليات سيستغرق عدة ايام نظرا لركام الابنية المدمرة على جانبي شارع سوريا الذي يخترق التبانة والذي تركزت المعارك على جانبيه.

اشرف على هذه الخطوة عن قيادة الجيش في الشمال العقيد حسن طوط والعقيد يحيى رعد وبعض ضباط القيادة. وعن القوات السورية العقيد الحكيم والمقدم يونس والمقدم قاسم والمقدم شعار والرائد خلوف. وعن اطراف اللقاء الاسلامي مالك علوش، محمود مرعبي، حسام درويش، ابو جهاد. وعن الحزب العربي الديمقراطي نجاح قزعون. محمود شحادة وعلي شحادة.

واثناء الجولة التي ترافقت مع عمل الجرافة سجل اعضاء اللجنة الامنية المشتركة ملاحظاتهم لجهة كيفية تسريع خطوة ازالة الركام والدمار بالاضافة الى رفع المتاريس والدشم والتحصينات من مناطق الاشتباكات. وتم تكليف وحدات الجيش المنتشرة في هذه المناطق برفع تقاريرها عبر قياداتها الى اللجنة عن اية اشكالات قد تطرا للعمل على تذليلها.

علوش

وتحدث المسؤول السياسي لحركة التوحيد الاسلامي مالك علوش فاعرب عن تقديره لكل الجهود التي بذلت لانهاء الاقتتال في المدينة وقال: اننا نشعر بان سوريا معنية بحل كل ما يجري على الساحة اللبنانية وما يقوم عليها من الغام تستهدفنا جميعا كما تستهدف الدولة السورية. والشارع الاسلامي تحديدا. لذلك منذ اللحظة الاولى التي التقينا فيها مع الوفد السوري اكدنا رفضنا لكل ما يجري وقلنا ان اتفاق دمشق ما يزال صالحا لنتعاون جميعا في اطاره ولنعمل على ازالة بعض الثغرات والسلبيات. وقد يكون هناك اشكالات عديدة للفئات المزعوجة من اتفاق دمشق الذي وقعنا جميعا عليه.

واضاف. وفي لقائنا مع العقيد غازي كنعان خلال زيارته الاخيرة الى طرابلس التقينا على وجهة نظر واحدة. وشعرنا ان حرصه على الاتفاق لا يقل عن حرصنا. فمن جديد نقول لا نريد التحدث عن تفصيلات ما حدث. واي منطقة اصيبت اكثر من غيرها. فنحن نعتبر ان الضرر قد شمل الجميع.

وقال نريد حلا جذريا بين اطراف متجانسة. ونريد ان تنتهي الخلافات. وتامل ان يكون باذن الله ما يحصل هو الحالة الامنية الاخيرة. ونامل من الوفد السوري ان لا يغادر المدينة الا عند الحل الجذري. واظن اننا سنصل الى هذه النتيجة باذن الله طالما ان جهودنا جميعا متضافرة. ولكن يجب ان يكون لدينا شيء من الصراحة لان ساحتنا مليئة بالالغام وليست مستوردة دائما. لذلك علينا تنقية صفوفنا.

وتابع علوش: في اجتماع الهيكلية (مقر القوات السورية) وفي البيان الصادر عن الاجتماع تحدثنا عن ابعاد الرموز المشبوهة التي تساهم في التوتر. ونعيد هذا الامر الى اذهاننا، هناك رموز مشبوهة قد تكون في موقع المسؤوليات وقد تكون بموقع عادي. فاذا كنا حريصين على ان لا يتعرقل الدور السوري في هذا البلد علينا ان نسمي الاشياء باسمائها وليس لدينا اي مانع بان يصار الى قيام لجنة تحقيق، ومن جهتنا ليس لدينا ايضا اي مانع لتسليم اي شخص للجهة المسؤولة.

الحكيم

وشكر العقيد الحكيم الجهود التي بذلتها كل الاطراف المحلية لاعادة الهدوء والاستقرار الى المدينة. وقال: الكل يعلم باننا مكلفون منذ خمسة ايام بالوصول الى طرابلس وقد لمسنا كل ايجابية وكل صدق. وحاولنا من خلال اللقاء بجميع الفاعليات الوصول الى نتائج جيدة. ونحن من خلال هذه اللقاءات التي تمت كنا نركز على موضوع الثقة واكدنا بانه من خلال ذلك يمكن ان يتحقق كل شيء.

وقال. من خلال جولة اليوم، الكل يلمس اننا قطعنا شوطا كبيرا بتعاون الجميع واستطعنا ان نصل الى نتائج ايجابية ونتمنى اعتبارا من الغد (اليوم) ان نتابع بنفس الوتيرة والفاعلية للتوصل الى نتائج اكبر بحيث يتكلل عملنا بتطبيق اتفاق دمشق نصا وروحا.

قزعون

اما عضو قيادة الحزب العربي الديمقراطي نجاح قزعون فقال توجهاتنا كحزب عربي ديمقراطي قد واعيد واكرر اننا مللنا من الشعارات ومن التصريحات الكلامية والتي تاتي لتبرد النفوس» ثم وفجأة وبقدرة قادر تشتعل الامور ويظهر ان النيات الصادقة التي تعاملنا بها نحن واطراف اللقاء الاسلامي دوما تتعرض لاختراقات المخترقين ولمصالح المتضررين مما يدفع بالامور الى الوراء ومما يعيدنا الى الدوامة والتي نحن باذن الله نحاول ان نفك طوقها عن طرابلس بهمة المخلصين والقيمين على الامور. وخاصة من رعا اتفاق دمشق.

واضاف: اتينا اليوم لنؤكد على ان اتفاق دمشق هو الصيغة المثلى والافضل والتي تشكل حجر الاساس في البحث بالعمق الطرابلسي. واعني بذلك كيف يمكن ان نعيد الثقة بين المواطن الطرابلسي وبين التصاقه بجذوره بمدينته باخلاقيته بسلطة شرعية قادرة ان تحميه من جميع المسلحين والعابثين ان كانوا شاذين عن اوامر قياداتهم او ان تصرفوا خطا بناء لمصالحهم.

وقال: نحن في الحزب العربي الديمقراطي وباسم امينه العام السيد علي عيد اصرح واكرر باننا على استعداد ليس فقط بابعاد المسلحين عن الدشم والمتاريس لدى الالتزام بتفاق دمشق نصا وروحا وما دام الرئيس الاسد يجهد في سبيل طي الملف الامني» نحن على استعداد لحصر المسلحين في مكتب او مكتبين لكي نمنع الاختراقات ان كان هناك من اختراقات ولا نسال عن هذه الاختراقات هرمية كانت في اية بنية من بنيات الحرب. مع العلم اننا نصر انه لا اختراقات لدينا بل انه تباعد في وجهات النظر وحوادث فردية تنتقل لتكبر وتكبر مثل كرة الثلج.

وتابع قزعون: يهمنا ان نؤكد من ضمن توجه القيادة اننا نعمل جاهدين لحصر بقعة الاضطراب الامني في لبنان كله ما دام الرئيس رشيد كرامي هو رئيس الحكومة في لبنان وينسجم مع طرح الرئيس الاسد في طي الملف الامني. ويمكنني القول ان الشباب في اللقاء الاسلامي وكما قال السيد ابو سمير علوش سيعملون جاهدين على ضبط الاختراقات وعلى ان لا تتطور الامور الى اكثر من هذا، وكما ترون هناك الانفراج الذي يبشر بانفراج اكبر في طرابلس. ونحن هنا لكي نعمل جاهدين على انجاح مهمة الوفد السوري الذي اتى يمثل القيادة السياسية والعسكرية وقيادة المخابرات في قوات الردع العربية من ضمن رؤية شاملة وحل جذري لهذه المدينة.

وقال: اننا على استعداد لدى وجود السلطة القادرة بتسليم كل ما يطلب منا، مما يسمى غير شرعي، الى السلطة الشرعية بشرط ان يكون هناك حل شامل وكامل ومتكامل للازمة الطرابلسية.

وردا على سؤال قال: بالنسبة للجان التحقيق نحن نرى فيها الحل الذي يمكن ان تجمع عليه الاطراف المتصارعة، وبعدم وجود محاضر تثبت ماذا يجري. اصرينا على ان تكون التحقيقات علنية وان يكشف السبب والمسبب علانية بداية ومرورا بما يحصل ونهاية. ولكن هناك توجه مبدئي ودوما يتفاعل الانسان بان يكون الحل هذه المرة حلا متكاملا لكي نرفع

(البقية على الصفحة ٨)

اعتصام في جمعية مقاصد صيدا في الذكرى الثالثة لمعتقل انصار
الامين: التحرير يستتبع العمل للتوحيد

نفذ حوالى مئة من محرري معتقل انصار قبل ظهر امس اعتصاما في مركز جمعية خريجي المقاصد في صيدا، تلبية لدعوة تجمع معتقلي انصار، لمناسبة انشاء المعتقل في ١٤ تموز ١٩٨٢ وتأييدا لمعتقلي عتليت.

شارك في الاعتصام الدكتور اسامة سعد، قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين، والاب سليم غزال، والشيخ يوسف مسلماني، والسيد عدنان زيباوي، والسيد حسن شمس الدين، والمحامي محي الدين جويدي، والاستاذ يوسف خضرا وممثل تجمع المسيحيين الوطنيين نجيب زيدان وحشد من المواطنين.

وقد القى الشيخ مسلماني كلمة في الاحتفال اكد فيها اننا سنبقى اوفياء لشهداء المقاومة الوطنية والاسلامية.

واشار الى ان الشائعات عن معركة صيدا من صنع وفبركة العدو وعملائه.. واننا نؤكد باسم المحررين كافة الذين عانوا ودفعوا ثمن تحرير الارض، باننا لن نسمح لاي طرف كان بافتعال الفتنة.

وتحدث نجيب زيدان فاشاد بالمقاومة الوطنية ودورها البطولي في مواجهة العدو الاسرائيلي واجباره على الانكفاء من صيدا وصور والنبطية. وقال ان هذا الدور البطولي للمقاومة صنعه المحررون من ابطال انصار وعتليت.

اضاف: اننا كمسيحيين وطنيين نرفض ورفضنا العدو والتعامل معه. ونؤكد على العيش المشترك بين ابناء صيدا والجوار وابناء الجنوب كافة من مختلف الطوائف.

كلمة الامين

وختم العلامة الامين الاعتصام بكلمة جاء فيها: ان خروج اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سوف يفتح الفرصة امام احتمالات التناقض الكثيرة، الطائفية والمذهبية والحزبية. وهذا هو رهان اسرائيل ومخططها. وعندما كنا نطالب بجبهة وطنية اسلامية، فاننا كنا نرمي الى هذه المرحلة، لاننا كنا نعلم ان عملية اخراج العدو وعملائه ليست كافية، ويجب ان تتبع هذه المرحلة مرحلة اخرى. فالتحرير والتوحيد مسالتان متلازمتان. فالتحرير يجب ان يتبعه توحيد كل الطاقات الوطنية والاسلامية لتطويق المعارك الداخلية الطائفية والمذهبية والحزبية.

اضاف: طبيعي ان اي بناء يمكن تهديمه بجهود اقل بكثير من عملية بنائه، فنحن حققنا بناء شامخا يجب صونه. فاسرائيل التي لم تعد موجودة في صيدا، تستطيع ان تكون موجودة من خلال الشائعات اليومية، وذلك بالحديث عن فتنة داخلية. فما معنى ان تنطلق هذه الشائعات، الا وان يكون وراءها مخطط لتدمير هذا الانجاز والبناء الصلب الحي.

وقال: ونحن نقيم الذكرى الثالثة بالذات علينا ان نتوقف ازاء صيدا، لا بوصفها مدينة من مدن الجنوب، ولا بوصفها اعطت الكثير من التضحيات والمعاناة في سبيل اخراج العدو بل من اجل شيء واحد اساسي هو ان نجاح العيش المشترك يمثل واجبا وطنيا شاملا، وليس صيداويا.. ان التصميم ينطلق من ان نجعل صيدا نموذجا يعمم على كل الساحة اللبنانية. انطلاقا من العداء لاسرائيل في الخارج واصلاح بنية النظام اللبناني في الداخل، واما ان تنجح المؤامرة وتصبح صيدا نموذجا من الواقع، على الساحة.

واشار الى ان البعض يقول ان صيدا ليست منفصلة وليست جزيرة، وانها سوف تعيش انعكاسات الساحة اللبنانية. واكد ان الجواب ان صيدا

(البقية على الصفحة ٨)

العبد الله: تلقينا وعدا بوقف العمليات في الشريط!

■ ملالة نروجية في حالة استنفار على ملالة اسرائيلية في محيط ابل السقي اثناء الانسحاب من معسكر السهل ■

الخيام – من دريد كبورة:

أعلن محمد العبدالله – ابو غسان – رئيس اللجنة المدنية في الخيام، انه سيدعو الى مؤتمر صحفي في منزله بالخيام صباح اليوم الاثنين، يتحدث فيه عن السياسة الامنية الجديدة في المنطقة الامنية في حضور فاعليات من مختلف انحاء المنطقة.

وكان وفد من الخيام زار حاصبيا، امس مقدما التعازي بضحايا العملية الانتحارية على بوابة عين عليل.

وقال العبدالله انه سيتم اتخاذ موقف من العمليات العسكرية القائمة داخل الشريط الامني. واضاف: انه في ضوء اجتماعات سابقة مع وجهاء جبل عامل في اجتماع انعقد في منزل نعمة حيدر في بلدة مركبا، حضره الشيخ محسن قبلان، شقيق المفتي الجعفري الممتاز ومحمود عطوي وعلي سلمان رمال ووجهاء القرى بحضور الجنرال غرابي روتشيلد قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان والعقيد اسا، رئيس المخابرات الاسرائيلية في لبنان، والعقيد ابو يوسف الحاكم العسكري لمنطقة مرجعيون. وقد قرر المجتمعون ايفاد من يمثلهم لمقابلة السيد داود داود، مسؤول امل في الجنوب. وقد قابل الوفد السيد داود في صور بالفعل.

وقال العبدالله ان الوفد عاد وهو يحمل وعدا بعدم تنفيذ عمليات في منطقة الحزام الامني، اضافة الى وعد بمناقشة الامر مع قيادة الحركة في بيروت. وقال العبدالله: نحن الآن بانتظار نتائج اجتماع بيروت.

اسرائيل تهدد بالانسحاب من حاصبيا بسبب الاحجام عن التطوع بالجنوبي

حاصبيا – «الانوار»:

تحدث مقربون من الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا عن احتمال سحب وحدة الارتباط من حاصبيا وبالتالي الغاء دور الجيش الجنوبي فيها ما لم يتقدم شباب اضافيون للتطوع في صفوف هذا الجيش بحيث يستطيع السيطرة على هذه المنطقة اسوة بسائر مناطق الحزام الامني.

ونقل هؤلاء عن الحاكم العسكري: «ان اسرائيل لم تعد مستعدة لتحميل جيشها المسؤولية الامنية في الحزام الامني ما لم يكن الجيش الجنوبي مؤهلا لذلك. وان اسرائيل مستعدة لدعم الجيش الجنوبي بالعتاد والاسلحة والذخائر والمدرعات فقط دون الرجال، والا فانها ستعيد النظر في تواجدها في كل منطقة.

وتعكس هذه المعلومات خيبة امل اسرائيل حيال الاقبال على التطوع بالجيش الجنوبي.

وتوقعت هذه المصادر، في حال عدم الاقبال على التطوع في الجيش الجنوبي ان تنسحب الى قطاع الخيام – المطري، وان هناك قرى صغيرة تطوعت منها اعداد تزيد عن متطوعي حاصبيا.

وقالت مصادر عسكرية اخرى: ان قضية الرد على العمليات العسكرية التي تنفذها المقاومة الوطنية تعود للجيش الجنوبي وحده.

عين عليل ستبقى مقفلة

ومن جهة ثانية، اعلن نائب الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا ان بوابة عين عليل في القطاع الشرقي ستغلق نهائيا بعد حادث تفجير السيارة الملغومة هناك، وان العبور الى الجانب الآخر من لبنان سيقتصر على بوابتي كفرحونة والخردلي فقط. واضاف: جميع الطلبات المقدمة للحاكمية العسكرية للحصول على تصاريح بالعبور للسيارات على بوابة عين عليل ستلغى وندرس حاليا امكان اعطاء تصاريح على البوابتين المذكورتين.

تبادل تعاز بين شبعا وحاصبيا

وقام امس وفد من اهالي شبعا برئاسة النائب منيف الخطيب والمختار ابو راشد الزهيري ضم المئات بزيارة لحاصبيا وتقديم التعازي بضحايا بوابة عين عليل. ورد اهالي حاصبيا بتشكيل وفد قوامه اكثر من سبعين سيارة بزيارة بلدة شبعا وتقديم التعازي بضحايا البلدة الاربعة الذين سقطوا على البوابة المذكورة بينما كانوا عائدين من بيروت.

وصدر امس عن «تجمع شبيبة حاصبيا»، الذي اسسه الضابط في الجيش الجنوبي نسيب الحمرا الذي قتل على بوابة «عين عليل» نتيجة تفجير السيارة الملغومة، بيان تضمن التهديد بالانتقام من «مرتكبي الحادث»، معلنا ان دماء الضابط نسيب الحمرا والرقيب مجيد غشام من الجيش الجنوبي والضحايا الآخرين الابرياء لن تذهب هدرا. وقد انيع البيان من اذاعة «صوت الامل» التي تبث من مرجعيون، ومن تلفزيون الشرق الاوسط.

الاشتباكات استمرت على تقطع على محور كفرفالوس – عبرا

هاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس بالاسلحة الرشاشة، زوارق الصيد التي كان اصحابها يمارسون عملهم اليومي المعتاد في صيد السمك في المنطقة البحرية المواجهة لمدينة صور. واصيب بعض الزوارق باضرار، فاضطر الصيادون الى العودة سباحة الى المرفأ، مما افقدهم شباك الصيد وزوارقهم.

الى ذلك استمرت القوات الاسرائيلية في عزل منطقة الحزام الامني عن بقية المناطق الجنوبية، بعدما واصلت اقفال بوابة عبور جسر الحمرا – البياضة. وهي الطريق الوحيدة التي تصل المنطقة الحدودية بقرى منطقة صور.

كذلك ابقيت طريق بيت ياحون – بنت جبيل مقفلة، وركزت نقاط مراقبة على طريق وادي عين التينة الترابية التي اعتاد الاهالي سلوكها على الاقدام.

وافاد قادمون من القطاع، ان الاسرائيليين اطلقوا رصاص قنص صباحا، على سوق حاريص، ادى الى شل الحركة في البلدة الواقعة في اطار عمل القوات الدولية وتعرضت طريق كفرا – قانا لرصاص قنص مماثل.

المحاور الجنوبية

على صعيد اخر، شهد محور كفرفالوس – لبعا – عين المير قبل ظهر امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين «جيش التحرير الشعبي» ووحدات من «جيش لبنان الجنوبي».

وشن امس رجال المقاومة الوطنية اربع هجمات على مواقع للقوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» في ياطر وصفد البطيخ والسريرة في المنطقة الحدودية وفجروا لغما تحت الية اسرائيلية في جبل الظهر في قضاء حاصبيا.

المعابر حذرة ومقفلة
اللجنة الامنية تتحرك اليوم لمحاولة فتح طريق المتحف

■ المصالح – الطيونة ■ (اسماعيل حمدان)

■ جنود اللواء السادس على خط الطيونة ■

شهدت محاور العاصمة والضاحية الجنوبية امس هدوءا حذرا صباح امس قطعته بين الحين والآخر بعض الرشقات على محاور راس النبع، السوديكو، بشارة الخوري، ثم انتكس الوضع على محور الشياح بعد الظهر.

وكانت وقعت اشتباكات متقطعة فجر امس على محاور راس النبع السوديكو، بشارة الخوري استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتوقفت السادسة والنصف صباحا لتعقبها رشقات متفرقة.

وافادت مصادر امنية ان معبر الحدث – الكفاءات شهد امس حركة سير عادية، وبقيت المعابر الاخرى مقفلة. ورجحت ان تنشط اللجنة الامنية الرباعية اليوم لفتح معبر المتحف وافساح المجال امام لجنة المال والموازنة اللبنانية في قصر منصور لمناقشة الموازنة العامة.

واغلق معبر المصالح – قصقص بعدما كان فتح صباحا لفترة وجيزة.

وتعرضت مواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب قبل ظهر امس الى رمايات بالاسلحة الرشاشة وقذائف الـ«آر. بي. جي» من مواقع المسلحين الاشتراكيين في عيتات. وسقطت في الصباح خمس قذائف في منطقتي الدكوانة وسن الفيل. ولم تؤد الى اصابات.

في اربعين خليل الاسطه
المطران خوري يدعو القيادة الى التحلي بالصدق والتجرد

حض رئيس اساقفة صور المطران يوسف الخوري اللبنانيين على التطلع الى المستقبل ببعد نظر وحكمة والعودة بسرعة عن الاخطاء التي ارتكبوها سواء بحق بعضهم البعض ام بحق وطنهم، محذرا من انهم اذا لم يعودوا عن الخطأ ويتعلموا من دروسه القاسية فان مصيرهم ومصير لبنان سيكون محفوفا بالمخاطر ان لم يكن مصيرا مجهولا.

وكان المطران الخوري يتحدث في كنيسة القديس جرجس المارونية في الكفور لمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة قائمقام اول كسروان – الفتوح المرحوم خليل الاسطه التي حضرها جمهور كبير يتقدمه الرؤساء الروحيون واعضاء السلكين الاداري والقضائي والنواب.

ودعا المطران الخوري الزعماء السياسيين والقيادات المسؤولة في البلاد الى ضرورة التحلي بالتجرد والصدق والمحبة والشجاعة كمبادىء اربعة اساسية لاعادة البلاد الى الطريق الامن والى الوفاق الحقيقي والى رسم صورة المستقبل الزاهية بدلا من الصورة القاتمة التي يعيشها اللبنانيون اليوم.

وشدد المطران يوسف الخوري على ان الاوضاع غير المستقرة التي يعيشها اللبنانيون اليوم بكل فئاتهم غامضة كون بعض القيادات المسؤولة من مصير الوطن لا تتطلع بواقعية الى ما يتطلبه مستقبل لبنان الواحد السيد الحر والمستقل. ان مآسي واخطاء الماضي كبيرة لا توازيها سوى المخاطر الاكبر التي تحيق بمستقبل لبنان واللبنانيين اذا لم نتعاط مع بعضنا البعض لانقاذ لبنان عن طريق التضحية والمحبة والشجاعة والحكمة لانقاذ الوطن الذي ليس ولن يكون لنا سواه.

ودعا اخيرا موظفي القطاع العام الى خدمة المواطنين بتفان واخلاص وبتجرد وبلخلاق لان هذه القواعد هي الصفات الحقيقية للمواطن الصالح الذي ينشده لبنان الجديد.

الاب بطرس زياده يحتفل بقداسه الاول في عنايا

عنايا – من ميشال كرم:

احتفل الاب بطرس زياده بقداسه الاول في كاتدرائية مار شربل عنايا، بعد سيامته كاهنا في جامعة الروح القدس بالكسليك.

وحضر الاحتفال القيم العام في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب لويس مراد ممثلا الاباتي بولس نعمان وقائمقام جبيل السيد بلستيد منعم ونائب رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الاب اليلس عنداري وامين سر جامعة الكسليك الاب انطوان، خليفة ورؤساء الاديار في منطقة جبيل اضافة الى حشد من المؤمنين.

وقد اعد في هذه المناسبة للكاهن الجديد استقبال حاشد عند باحة القديس شربل حيث شاركت فيه الفرقة الموسيقية لاسرة المحبة واخويات القرى المجاورة وجوقة الكسليك للتراتيل الدينية والرهبان الجدد.

والقى الكاهن الجديد الاب زيادة بعد تلاوة الانجيل المقدس عظة دعا فيها الى التمسك باهداب الدين والارض والتشبث بعمل المسيح والاقتداء به حتى تكون مشيئته على هذه الارض، مشيرا الى انه مدرك تمام الادراك ثقل هذه المسؤولية ويعلم ما ينتظره من مصاعب ومشقات لا سيما في الظروف التي نعيش فيها من حرب وتهجير ويأس وامراض واحزان. وحدد الكاهن الجديد دعوته بانها عمل على تخفيف الآم الانسان ومسح الدموع من عيون المتألمين والمهجرين والمحزونين لكي يعيد البسمة الى شفاههم.

واضاف الاب زيادة بان برنامج الكاهن اليوم هو ان يكون ضمير هذا المجتمع، يوقظ فيه القيم الانسانية والمسيحية، ويهز الضمائر النائمة عن تعاليم الرب، الحق والحياة والخلاص، ويرفع الصوت عاليا ضد الظلم والجشع والاذلال والاستغلال، ويثور على الخمول والفساد والاستعباد وعلى القلوب الحاقدة لكي لا يبقى الا الله المحبة ملكا على العقول والقلوب وتكون تعاليم انجيله الدستور الهادي الى الخلاص.

وختم الاب زياده عظته مقدما الذبيحة المقدسة لاجل المتألمين والمهجرين ولاجل السلام في لبنان، مجددا عهده ووعده بان يظل امينا للرهبانية اللبنانية المارونية التي اعطته الكثير مجانا، وعرفانا لجميلها سوف يبذل نفسه في خدمة المسيح والانسانية من خلالها ويشارك في تنميتها وتكثير الدعوات فيها.

الذكرى الثالثة لمعتقل انصار

بدعوة من «تجمع معتقلي انصار» ولمناسبة ١٤ تموز الذكرى السنوية الثالثة لانشاء المعتقل اقيم ظهر امس في قاعة جمعية خريجي المقاصد مهرجان خطابي تحدث فيه عضو التجمع الدكتور نقولا زيدان والشيخ يوسف المسلماني والدكتور اسامة سعد والشيخ محمد حسن الامين والسيد نجيب زيدان الذين ركزوا في كلماتهم على «ضرورة مواصلة النضال حتى تحرير كامل التراب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي».

نعمان وابو سليمان غادرا الى مونريال

غادر بيروت امس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان يرافقه رئيس اتحاد الرابطات المسيحية المحامي شاكر ابو سليمان متوجهين الى مونريال – كندا للمشاركة في اعمال المؤتمر الماروني العالمي الثالث الذي سيعقد في السابع عشر من الشهر الجاري.

الحسيني تسلم مذكرة من خريجي بعلبك – الهرمل

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس وفد رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك – الهرمل الذي قدم مذكرة شاملة بمطالب المنطقة في كافة الميادين جاء فيها:

ان رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك – الهرمل تتابع وباعتزاز تحرككم الدؤوب من اجل ايجاد الحلول العادلة والمنطقية للازمة اللبنانية، كما تقدر ويفخر الدور الذي تلعبون في المعادلة الوطنية. وبالرغم من كل الظروف القاهرة ترى الرابطة ان امورا ملحة واساسية يمكنكم المساهمة في حلها، لا بل فرضها في مشروع الموازنة الحالي، لما لكم من تأثير وانتم على رأس السلطة التشريعية.

سفير الجزائر زار صيدا والنبطية

زار سفير الجزائر في لبنان عبد الكريم الغريب صيدا امس والتقى النائب نزيه البزري يرافقه المسؤول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب محمود فقيه حيث جرى عرض للاوضاع بشكل عام.

واوضح النائب البزري الخطوات التي تم الاتفاق عليها في دمشق مؤكدا انها السبيل الوحيد لتحقيق الامن والطمأنينة.

من جهته اكد السفير الجزائري موقف بلاده المؤيد والداعم للقضية اللبنانية والوطنيين اللبنانيين وفي طليعتهم المقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال وعملائه.

ثم توجه السفير الجزائري برفقة فقيه الى النبطية حيث اطلع على الاوضاع فيها، والتقى فاعليات المدينة.

مقتل جان ديدوس في حادث سير

قضى الفنان الشاب جان ديدوس فجر امس في حادث سير رهيب على اتوستراد ضبيه – انطلياس عندما اصطدمت سيارته «بويك بارك افنيو» بعمود للكهرباء نتيجة السرعة مما ادى الى مقتله على الفور.

١٤ تموز في قصر الصنوبر واكاليل لشهداء المراقبين



■ السفير الفرنسي يتوسط الضباط الفرنسيين والعقيد جان ناصيف وممثل امل ■

■ السفير امام متراس رملي عند مدخل السفارة ■ (اسماعيل حمدان)

لمناسبة العيد الوطني الفرنسي في الرابع عشر من تموز اقامت السفارة الفرنسية في لبنان احتفالا عسكريا في باحة قصر الصنوبر الحادية عشرة من قبل ظهر امس حضره السفير الفرنسي السيد كريستيان غريف واركان السفارة وعدد من الضباط الفرنسيين والشخصيات اللبنانية.

والقى السفير غريف كلمة خلال الاحتفال ووضع الاكاليل على النصب التذكاري لشهداء المراقبين الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان والذي شيد في باحة قصر الصنوبر اخيرا. وقد فتح معبر المتحف – البربير بعض الوقت اثناء الاحتفال واقفل بعد انتهائه.

ويقيم القنصل الفرنسي مساء حفل استقبال في القنصلية الفرنسية في جونية. وفي هذه المناسبة ايضا طالب مدير مجلة «ليفانوملن دوجودي» الفرنسية السيد جان فرانسوا كان، بالافراج عن الفرنسيين المحتجزين في بيروت لمناسبة العيد الوطني الفرنسي «الذي هو عيد الحرية وانتصار لجميع المحرومين على الظلم». واعلن السيد كان الذي تحدث في مؤتمر صحافي عقده في بيروت امس ان «بعض اعضاء منظمة «حزب الله» يعتبرون المخطوفين الاجانب في لبنان بمثابة اسرى حرب».

رمايات للجيش في وطى الجوز

اجرت وحدات من سلاح المضاد في الجيش اللبناني رمايات بالذخيرة الحية في حقل وطى الجوز. وقد اطلقت في اثناء المناورة بالونات غازية تتحرك بسرعة في الجو. وكانت تطلق باتجاهها رشقات المضاد والاسلحة الثقيلة.

كما اجرت وحدات اخرى رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقل رمايات ادما وسط كسروان.

ابي اللمع يمهد لتوقيع اتفاق فرنسي - لبناني بشأن الضرائب على اللبنانيين العاملين والمقيمين في فرنسا

اتفق على معظم المشاكل وبقيت نقطة عالقة؟

سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع جاء من باريس الى بيروت في الاسبوع الماضي. وعقد الاسبوع الفائت وسيعقد خلال الاسبوع الجاري سلسلة اجتماعات مع كبار مسؤولي وزارة الخارجية ووزارة المالية. ومع رئيسي الحكومة والجمهورية

ويظهر ان مسالة توضيح وتعديل «الاتفاق الضرائبي المعقود بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية في سنة ١٩٦٢. هي المسالة الاساسية التي جاء من اجلها السفير ابي اللمع الى بيروت في هذا الوقت بالذات وهي المسالة الجوهرية التي بحثها وسيبحثها السفير ابي اللمع مع الرئيسين الجميل وكرامي ومع وزير المالية الرئيس شمعون وامين عام الخارجية السفير فؤاد الترك

وذلك لان الجالية اللبنانية في فرنسا تلح على السفير وعلى السلطات اللبنانية من اجل سرعة توضيح وتعديل الاتفاق الضرائبي اللبناني - الفرنسي. لاجل تخفيف معدل الضرائب الباهظة المفروضة على اللبنانيين المتواجدين في فرنسا.

بالواقع هناك تكتم من جانب مسؤولي وزارة الخارجية ووزارة المالية ومن جانب السفير اللبناني في باريس. حول سبب تاخر توقيع الاتفاق الجديد بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية بشأن تحديد الضرائب على اللبنانيين الموجودين في فرنسا وعلى الفرنسيين الموجودين في لبنان

لكن الامر الاكيد والثابت ان السفير ابي اللمع لم يتوصل حتى الان الى توقيع اتفاق بهذا الشأن مع وزير الموازنة الفرنسي. وذلك بسبب استمرار وجود نقاط خلاف بين الحكومة اللبنانية وبين الحكومة الفرنسية حول تفسير وتعديل الاتفاق الضرائبي المعقود بين الحكومتين في سنة ١٩٦٢.

فما هي قضية الاتفاق الضرائبي الفرنسي - اللبناني الذي برز كقضية اساسية من قضايا الساعة. والذي تحول الى مفاوضات معقدة بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية. والذي يستعجل اللبنانيون المقيمون في فرنسا واللبنانيون العاملون في فرنسا البت به باسرع وقت

ما هو الاتفاق الضرائبي

في سنة ١٩٦٢ جرى توقيع اتفاق مالي بين حكومتي فرنسا ولبنان. يرمي الى تحديد اصول استثنائية خاصة لاستيفاء الضرائب على الفرنسيين المقيمين او العاملين في لبنان وعلى اللبنانيين المقيمين او العاملين في فرنسا. وقد وقع ذلك الاتفاق السفير اللبناني بفرنسا وقتذاك السيد فكتور خوري ومدير الشؤون الادارية والاجتماعية في وزارة الخارجية الفرنسية يومذاك فرنسوا لو دوك.

وكانت غاية ذلك الاتفاق تجنيب رعايا البلدين دفع ضرائب مزدوجة الى حكومتي الدولتين في نفس الوقت. وتسهيل اقامة وعمل الفرنسيين في لبنان وتسهيل اقامة وعمل اللبنانيين في فرنسا. اي كانت غايته تخفيف معدل الضرائب على الفرنسيين في لبنان وعلى اللبنانيين في فرنسا.

وفي سنة ١٩٦٢ طبيعي وبديهي ان يكون الاتفاق بالدرجة الاولى لصالح الفرنسيين. فيومذاك كان اللبنانيون المقيمون او العاملون في فرنسا اقلية قليلة. في حين كان الفرنسيون المقيمون والعاملون في لبنان باعداد ضخمة.

ثم يومذاك كان نظام الحكم الفرنسي ينتهج سياسة ضرائبية ليبرالية جدا في حين ان الحكم الفرنسي الاشتراكي الحالي اتبع سياسة ضرائبية متشددة على الفرنسيين وعلى الاجانب في فرنسا. فاحدث ضرائب جديدة من جهة وزاد معدلات الضرائب السابقة من جهة ثانية.

في اواخر السنة الماضية اتفقت الحكومتان اللبنانية والفرنسية على اجراء مفاوضات بشأن المشاكل الضرائبية التي يشكو منها اللبنانيون في فرنسا. من زاوية ان هنك اتفاقا ضرائبيا ثنائيا بين الحكومتين يقتضي تفسيره او يقتضي تعديله. وعينت الحكومة اللبنانية وفدا مفاوضا من السادة خطار شبلي مدير عام المالية ومصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات وجوزف طربيه رئيس دائرة ضريبة الدخل وسمير نصر عن مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية.

وقام هذا الوفد في مطلع السنة الجارية بمفاوضات شاقة وطويلة مع مسؤولي وزارة الموازنة الفرنسية. واتفق يومها على تفسيرات معينة لبعض بنود الاتفاق المعقود سنة ١٩٦٢. كما اتفق وقتها على تعديلات معينة لاتفاق سنة ١٩٦٢. لكن بقي هناك بعض امور لم يتفق عليها بشكل مفصل. واستمهل الوفد اللبناني برئاسة الدكتور شبلي لعرض هذه الامور على مجلس الوزراء اللبناني.

وبعد عودة الوفد الرباعي من باريس قرر مجلس الوزراء موقفا معينا من الامور المختلف عليها. وفوض الى السفير بباريس الامير فاروق ابي اللمع بان يستكمل المفاوضات لوحده وبان يوقع اتفاقا مع السلطات الفرنسية. بشأن تفسير اتفاقية سنة ١٩٦٢ وتعديل بعض بنودها. وذلك دون حاجة لسفر وفد رسمي من بيروت لهذا الغرض.

وبرغم مرور عدة اشهر فان السفير اللبناني لم يتوصل الى توقيع اتفاق مع السلطات الفرنسية. ويظهر ان للبنان بعض مطالب لم توافق عليها فرنسا. ومجيء السفير ابي اللمع الى بيروت في هذا الظرف بالذات هو لاجل اطلاع السلطات العليا على العقبات. ولاجل التزود بتوجيهات واضحة ومحددة من السلطات العليا. بشأن نقاط الخلاف مع فرنسا التي تؤخر توقيع اتفاق تفسير وتعديل اتفاق سنة ١٩٦٢.

وبرغم امتناع المسؤولين المعنيين في لبنان عن توضيح ما اتفق عليه وما هو مختلف عليه بين المفاوضين اللبناني والفرنسي. بداعي ان الخوض في تفاصيل ودقائق هذه الامور قد يعرقل المفاوضات... فقد علمت «الانوار» ان المفاوضات التي اجراها الوفد المؤلف من السادة خطار شبلي ومصطفى الهندي وجوزف طربيه وسمير نصر توصلت تقريبا الى النقاط التالية

المقيمون في البلدين معا

● اتفاقية سنة ١٩٦٢ تقضي باخضاع اللبنانيين الذين يعملون في فرنسا وباخضاع اللبنانيين الذين يقيمون في فرنسا دون مزاولة اي عمل. لضريبة الدخل.

ان النظام الضرائبي الفرنسي لا يفرض ضريبة الدخل على صاحب العمل وعلى الموظف فحسب كما هو شأن النظام الضرائبي اللبناني بل ان النظام الفرنسي يفرض ضريبة الدخل ايضا على الاشخاص الذين لا يمارسون اي عمل. وحتى ولو كانت كل موارد هؤلاء واردة من خارج فرنسا وتحدد قيمة الضريبة على هذه الفئة من الناس حسب نمط ومظاهر عيشها وانفاقها في فرنسا.

لكن اتفاقية ١٩٦٢ تنص انه في حال كون اللبناني يقيم في فرنسا وفي لبنان بنفس الوقت. اي اذا كان له مقر اقامة في لبنان ومقر اخر في فرنسا. يعتبر اللبناني مقيما في الدولة التي فيها مصالحه الحيوية الاساسية وبالتالي يدفع اللبناني ضريبة الدخل لهذه الدولة فقط. ولا يدفع الضريبة للدولة الثانية التي تعتبر بمثابة مكان اقامة ثانوي له

وبما ان اكثرية اللبنانيين المقيمين في فرنسا دون عمل. لهم اعمال في لبنان ولهم منازل سكن في لبنان. وهم بالتالي يطلبون اعفاءهم كليا من ضريبة الدخل للحكومة الفرنسية وبما ان فرنسا ترفض اعفاء كل هؤلاء من كامل الضريبة بصورة مطلقة وشاملة فقد تم الاتفاق على تاليف لجنة حكومية مشتركة فرنسية - لبنانية دائمة. تضم موظفين اثنين عن السلطات المالية الفرنسية والسيدين مصطفى الهندي وجوزف طربيه عن السلطات المالية اللبنانية. لدرس حالة كل لبناني مقيم في فرنسا دون عمل على حدة ولتقرير ما اذا كانت مصالحه الحيوية هي في لبنان وليست في فرنسا وبالتالي ما اذا كان هذا اللبناني يجب ان يعفى من ضريبة الدخل المترتبة عليه للحكومة الفرنسية

اللبنانيون الذين فقدوا مصالحهم بالحرب

● الوفد اللبناني طالب برعاية خاصة استثنائية للبنانيين العاملين او المقيمين في فرنسا. اذا كانوا قد فقدوا كل اعمالهم واشغالهم ومصالحهم في لبنان من جراء حروب ١٩٧٥ - ١٩٨٥ وبالتالي طالب باستيفاء ضريبة دخل مخفضة عن هؤلاء وقد وافق الجانب الفرنسي على مبدأ تخفيض ضريبة الدخل على اللبناني الذي فقد اعماله واشغاله كليا بلبنان بسبب الحرب واقترح ان تستوفى ضريبة الدخل على هذه الفئة من اللبنانيين حسب قيمة ايجار منزل سكنها في فرنسا. وان تفرض النسبة المئوية لضريبة الدخل على ما يعادل ضعفي بدل ايجار منزل سكنها وذلك على اساس ان فخامة وضخامة منزل السكن هي مؤشر على مدى دخل اللبناني. فاذا كان بدل الايجار الشهري للمنزل السكني يعادل الفي فرنك. تستوفى ضريبة الدخل من اللبناني على مبلغ ٤ الاف فرنك

لكن الوفد اللبناني استكثر ذلك. واقترح استيفاء ضريبة الدخل على اساس قيمة ايجار منزل السكن دون مضاعفتها فاذا كان بدل الايجار الشهري للمنزل السكني الفي فرنك تستوفى ضريبة الدخل على ٢٠٠٠ فرنك لا غير

وتجاه عدم الاتفاق حول هذه النقطة الحساسة ترك للسفير اللبناني في فرنسا ان يواصل المفاوضات مع وزير الموازنة الفرنسي لمحاولة الاتفاق بشأنها ويقال ان السفير لم يتوصل الى تفاهم مع السلطات الفرنسية حول هذا الموضوع. وربما مجيئه الى بيروت الان هو لاجل التزود بتوجيهات حكومته حول هذا الشأن بالذات

ضريبة الارث

● السلطات الفرنسية تستوفي حاليا ضريبة ارث عن الودائع المصرفية في مصارف فرنسا وعن اسهم وسندات الشركات في فرنسا في حال وفاة اصحابها المعتبرين غير مقيمين في فرنسا وقد طلب الوفد اللبناني اعفاء اللبنانيين المعتبرين غير مقيمين في فرنسا من ضريبة الارث على ودائعهم في مصارف فرنسا وعلى اسهمهم وسنداتهم في الشركات الفرنسية

ووافق الجانب الفرنسي على اعفاء الودائع المصرفية واسهم وسندات الشركات فقط من ضريبة الارث اذا كان المتوفون والورثة غير مقيمين بفرنسا. على ان تفرض ضريبة الارث على ممتلكات اللبنانيين غير المقيمين بفرنسا اذا كانت ممتلكات غير منقولة. مثل الابنية والمؤسسات والمحلات والاراضي. وكذلك فان اللبنانيين المعتبرين مقيمين في فرنسا تستوفى ضريبة الارث عن ودائعهم واسهمهم وسنداتهم مثل سائر الفرنسيين.

الضريبة على الادارات العامة

● الحكومة الفرنسية تعامل الشركات الاجنبية الكبرى التي تتخذ من فرنسا مقرا لادارتها العامة في العالم فقط دون ان تمارس نشاطا داخل الاراضي الفرنسية. معاملة ضريبية تشجيعية فتستوفي عنها ضريبة دخل مخفضة. وذلك في محاولة لاجتذاب الشركات الاجنبية الكبرى لتتخذ من فرنسا مقرا لاداراتها دون ان تتعاطى اعمالا داخل البلاد وهو النظام الضرائبي المعروف باسم «نظام الادارات العامة». QUARTIERS GENERAUX

وقد وافق الجانب الفرنسي دون اي تحفظ على طلب الوفد اللبناني بان تطبق ضريبة الدخل المخفضة على الشركات اللبنانية التي تتخذ من فرنسا مقرا لاداراتها العامة في العالم ولا تتعاطى عملا داخل فرنسا. وبالفعل صدرت تعليمات فورية الى ادارة العلاقات الدولية في وزارة المالية الفرنسية من اجل تطبيق ذلك على هذا النوع من الشركات اللبنانية.

الضريبة على الثروات الكبرى

● الحكومة الفرنسية فرضت مؤخرا وبعد تسلم الحزب الاشتراكي للحكم. ضريبة دخل جديدة هي الاولى من نوعها تسمى «ضريبة على الثروات الكبيرة». وهذه الضريبة تفرض على كل من تقدر ثروته بثلاثة ملايين فرنك فما فوق. وهي ضريبة تصاعدية قاسية تزداد نسبتها المئوية تصاعديا كلما ازدادت قيمة الثروة.

وهذه ضريبة اضافية تفرض على الثري الفرنسي حتى لو كان لا يمارس اي عمل في فرنسا. كما تفرض على الثري الاجنبي المقيم في فرنسا ولو كان لا يمارس اي عمل هناك.

وبما ان لبنان لا يفرض مثل هذه الضريبة. لا على الاثرياء اللبنانيين ولا على الاثرياء الاجانب والعرب. وبما ان هذه الضريبة لم تكن موجودة في فرنسا يوم وضع الاتفاق الضرائبي اللبناني - الفرنسي سنة ١٩٦٢. فان الاتفاق اللبناني - الفرنسي لا يتضمن نصا بشأن هذه الضريبة. ويتوجب تعديل اتفاقية سنة ١٩٦٢ لاجل معالجة هذه الضريبة لاول مرة في فرنسا.

وقد توافق الوفدان اللبناني والفرنسي على وضع مشروع قانون بتعديل اتفاقية ١٩٦٢. على ان تفرض الضريبة على الثروة الكبيرة. عن ممتلكات اللبنانيين غير المنقولة الموجودة في فرنسا. وان لا تشمل هذه الضريبة ممتلكات اللبنانيين غير المنقولة الموجودة خارج فرنسا

وان تعفى الثروات النقدية العائدة للبنانيين المقيمين في فرنسا من هذه الضريبة. سواء كانت الثروات النقدية موجودة في فرنسا او موجودة خارج فرنسا.

جورج بشير

الاتفاق الضرائبي بين فرنسا ولبنان المطبق منذ ١٩٦٣ وحتى الآن

بعدما توصل الوفدان اللبناني والفرنسي الى اتفاق مبدئي بشأن تفسير وتوضيح الاتفاق الضرائبي اللبناني - الفرنسي المعقود سنة ١٩٦٢ بين الحكومتين. وبشأن ادخال تعديل واحد وحيد فقط على هذا الاتفاق لناحية - الضريبة على الثروات الكبيرة. صار بالطبع يهم كل لبناني يعمل في فرنسا. وصار يهم كل طالب لبناني يدرس في جامعات ومدارس فرنسا. وصار يهم كل لبناني يقيم في فرنسا موقتا دون تعاطي عمل. ان يعرف مضمون الاتفاق الضرائبي المعقود سنة ١٩٦٢ بين حكومتي الدولتين

لذلك تنشر «الانوار» النص الحرفي لهذا الاتفاق الذي كانت ابرمته الحكومة اللبنانية بموجب مرسوم رقم ١٣٦٧٣ تاريخ ٢٣ اب ١٩٦٣. والذي نشر في عدد الجريدة الرسمية اللبنانية رقم ٦٩ تاريخ ٢٢ اب ١٩٦٣

وفيما يلي نص اتفاق سنة ١٩٦٢

نص اتفاق سنة ١٩٦٢

المادة الاولى تطبيقا لاحكام هذا الاتفاق. يقصد بكلمة - فرنسا - فرنسا الام ومقاطعات ما وراء البحار. (جوادلوب. غويان. المارتينيك. والرينيون) ويقصد بكلمة - لبنان - اراضي الجمهورية اللبنانية

ويقصد بكلمة - شخص - كل شخص حقيقي. وكل شخص معنوي. وكل مجموعة اشخاص حقيقيين او معنويين تخضع بهذه الصفة للضريبة

المادة الثانية يقصد بعبارة - المقيم في دولة متعاقدة - حسب مفهوم هذا الاتفاق. كل شخص تخضعه تشاريع هذه الدولة للضريبة فيها بسبب توطنه او اقامته او مركز ادارته او لاي سبب اخر مماثل.

اذا ادى تطبيق احكام المادة الاولى السابقة الى اعتبار احد الاشخاص الحقيقيين مقيما في كل من البلدين المتعاقدين. فان هذا الشخص يكون مقيما في البلد الذي فيه مركز مصالحه الحيوية. اي في المكان الذي تكون علاقاته الشخصية والمهنية به اكثر وثوقا

اذا تعذر تعيين الدولة المتعاقدة التي يكون فيها لشخص حقيقي مركز مصالحه الحيوية اعتبر هذا الشخص مقيما في الدولة التي يمكث فيها مدة اطول.

- اذا ادى تطبيق احكام الفقرة الاولى من هذه المادة الى اعتبار احد الاشخاص المعنويين مقيما في كل من البلدين المتعاقدين. فان هذا الشخص يكون مقيما في الدولة التي فيها مركز ادارته الفعلية. ويسري الحكم ذاته على شركات الاشخاص والجمعيات التي لا تعطيها قوانينها الوطنية شخصية حقوقية.

المادة الثالثة يقصد بعبارة - مؤسسة مستقرة - منشات العمل الثابتة التي يزاول فيها مشروع ما نشاطه كليا او جزئيا

تعتبر على الاخص مؤسسات مستقرة مركز الادارة. الفرع. المكتب. المصنع. المشغل. المنجم والمقلع او اي مكان اخر تستخرج منه الموارد الطبيعية. ورشة البناء او التركيب التي تتعدى مدتها ستة اشهر.

لا يعتبر ان هنالك مؤسسة مستقرة

١ - اذا كان استعمال المنشات محصورا في تخزين بضائع تخص المشروع او عرضها او تسليمها

٢ - اذا اودعت فيها بضائع تخص المشروع بقصد التخزين او العرض او التسليم فقط.

٣ - اذا اودعت فيها بضائع تخص المشروع بقصد تحويلها فقط بواسطة مشروع اخر.

٤ - اذا كان استعمال منشاة الاعمال الثابتة محصورا في شراء بضائع او جمع معلومات لحساب المشروع

٥ - اذا كان استعمال منشاة الاعمال الثابتة محصورا في الاعلان. او تقديم المعلومات. او البحث العلمي. او القيام بنشاطات مماثلة ترتدي بالنسبة للمشروع طابعا تحضيريا او مساعدا

٦ - اذا كان مشروع تابع احدى الدولتين يمارس اعمالا في الدولة الاخرى بواسطة عميل مستقر فيها. ومخول بالصلاحية اللازمة للتفاوض وعقد الاتفاقات. فان هذا المشروع يعتبر مؤسسة مستقرة في الدولة الثانية. ويكون الامر كذلك بصورة خاصة عندما يكون بتصرف العميل مستودع يسحب منه فعليا منتجات او بضائع يبيعها من الزبائن ويسلمهم اياها مباشرة.

٧ - ان اي مشروع ضمان تابع لاحدى الدولتين المتعاقدتين يعتبر انه مؤسسة مستقرة في الدولة الاخرى المتعاقدة لمجرد انه يقوم. بواسطة ممثل له لا ينتمي الى فئة الاشخاص المشار اليهم في الفقرة التالية. باستيفاء اقساط الضمان على اراضي هذه الدولة الاخيرة او يضمن مخاطر واقعة على هذه الاراضي

٨ - ان اي مشروع تابع لاحدى الدولتين المتعاقدتين لا يعتبر انه مؤسسة مستقرة في الدولة الاخرى المتعاقدة لمجرد انه يتعاطى عمليات تجارية بواسطة سمسار. او عميل علم. او اي وسيط اخر له وضع مستقل. شرط ان يعمل هؤلاء الاشخاص ضمن النطاق العادي لنشاطهم. اما اذا كان بتصرف الوسيط - المستعان به - مخزون من البضائع بالامانة تنطلق منه عمليات البيع والتسليم. فيكون مقبولا ان ذلك المخزون يدل على وجود مؤسسة مستقرة للمشروع.

٩ - اذا كانت شركة مقيمة في احدى الدولتين المتعاقدتين تراقب او تخضع لمراقبة شركة مقيمة في الدولة المتعاقدة الاخرى او تتعاطى فيها عمليات تجارية (سواء كان ذلك عن طريق مؤسسة مستقرة ام لا) فلا يكفي هذا الامر بحد ذاته لان يجعل من اي من هاتين الشركتين مؤسسة مستقرة للشركة الاخرى.

المادة الرابعة تعتبر اموالا ثابتة من اجل تطبيق هذا الاتفاق. الحقوق التي تنطبق عليها احكام القانون الخاص المتعلق بالملكية العقارية. وكذلك حقوق الانتفاع على الاموال الثابتة باستثناء الديون على اختلاف انواعها المؤمنة برهن عقاري.

اما قضية معرفة ما اذا كان مال او حق صفة الثابت او يمكن اعتباره كملحق لثابت. فتحل وفقا لتشريع الدولة التي يقع على اراضيها المال المذكور او المال الذي يتعلق به الحق المنوه به

المادة الخامسة لا يخضع مواطنو احدى الدولتين المتعاقدتين في الدولة الاخرى المتعاقدة الى اي تكليف ضريبي او موجب متعلق به. يكون مختلفا او اثقل عبئا من التكاليف والموجبات المتعلقة بها التي يخضع لها او يمكن ان يخضع لها مواطنو الدولة الاخرى المتعاقدة الذين يكونون في الوضع ذاته

وبوجه خاص. يستفيد مواطنو الدولة المتعاقدة الخاضعون للضريبة في اراضي الدولة الاخرى المتعاقدة. وبذات الشروط المطبقة على مواطني هذه الدولة الاخيرة. من الاعفاءات والتنزيلات على الاساس والحسومات والتخفيضات على الضرائب والرسوم المختلفة. التي تمنح لقاء الاعباء العائلية

يقصد بكلمة. مواطنين -

أ - بما خص فرنسا. جميع الاشخاص الحقيقيين الحائزين الجنسية الفرنسية

ب - بما خص لبنان. جميع الاشخاص الحقيقيين الحائزين الجنسية اللبنانية

ج - جميع الاشخاص المعنويين وشركات الاشخاص والجمعيات المؤلفة وفقا للتشريع النافذ في الدولة المتعاقدة المعنية

لا يخضع الاشخاص الذين لا وطن لهم في دولة متعاقدة الى اي تكليف ضريبي او موجب متعلق به يكون مختلفا او اثقل عبئا. من التكاليف والموجبات المتعلقة بها التي يخضع لها او يمكن ان يخضع لها مواطنو هذه الدولة الذين يكونون في الوضع ذاته

لا تكلف اي مؤسسة مستقرة يملكها مشروع تابع لدولة متعاقدة في الدولة الاخرى المتعاقدة. بصورة اقل رعاية مما تكلف به مشاريع هذه الدولة الاخيرة التي تزاول بذات الشروط نشاطا مماثلا على انه لا يمكن ان تفسر هذه الاحكام بانها توجب على دولة متعاقدة ان تمنح مقيمي الدولة الاخرى المتعاقدة. الحسومات الشخصية والتنزيلات على الاسس والتخفيضات الضريبية التي تمنحها للمقيمين فيها بسبب وضعهم او لقاء اعبائهم العائلية

اذا كان مشروع تابع لدولة متعاقدة يملك راسماله او يراقبه كليا او جزئيا وبصورة مباشرة او غير مباشرة واحد او اكثر من مقيمي الدولة الاخرى المتعاقدة. فان هذا المشروع لا يخضع في الدولة الاولى المتعاقدة لاي تكليف او موجب متعلق به يختلف او يكون اثقل عبئا من التكاليف او الموجبات المتعلقة بها التي تخضع او يمكن ان تخضع لها المشاريع الاخرى من النوع نفسه القائمة في الدولة الاولى.

يقصد بكلمة. تكليف. الواردة في هذه المادة الضرائب ايا كان نوعها وتسميتها

المادة السادسة لاجل تطبيق الاحكام الواردة في هذا الاتفاق يقصد بعبارة. السلطات المختصة. في كل دولة وزير المالية في هذه الدولة او من يمثله اصولا.

المادة السابعة لاجل تطبيق هذا الاتفاق من قبل اي من الدولتين المتعاقدتين. يعطى لاي تعبير لم يحدد تعريفه في الاتفاق. المعنى الذي تعطيه له القوانين النافذة في الدولة المعنية فيما يتعلق بالضرائب المشار اليها في هذا الاتفاق الا اذا تطلب مجمل النص اعطاءه معنى اخر.

الفصل المتعلق بالضرائب على الدخل

المادة الثامنة. يطبق هذا الفصل على ضرائب الدخل التي تجبى لحساب كل من الدولتين المتعاقدتين وتقسيماتها السياسية. وجماعاتها المحلية. ايا كان نظام الجباية.

وتهدف احكامه الى تفادي الازدواجية في التكليف التي يمكن ان تنجم بالنسبة الى مقيمي كل من الدولتين المتعاقدتين. عن جباية الضرائب المشار اليها في الفقرة السابقة من قبل هذه وتلك من الدولتين ان في واحد او على التوالي.

ان الضرائب التي تطبق عليها احكام هذا الفصل في كل من الدولتين المتعاقدتين. هي التالية

أ - بما خص فرنسا. الضريبة على دخل الاشخاص الحقيقيين. الرسم الاضافي. الضريبة على ارباح الشركات وغيرها من الاشخاص المعنويين

ب - بما خص لبنان. ضريبة الاملاك المبنية الضريبة على الدخل الزراعي. الضريبة على ارباح المهن الصناعية والتجارية وغير التجارية. الضريبة على الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد. الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة.

يطبق هذا الاتفاق ايضا على ما قد يستجد في المستقبل من ضرائب. من ذات النوع او من نوع مماثل للضرائب الحالية تضاف اليها او تحل محلها. وتتبادل السلطات المختصة في كل من الدولتين المتعاقدتين في مطلع كل سنة التعديلات التي ادخلتا على تشريعها الضريبي خلال السنة المنصرمة.

من المتفق عليه انه اذا ادخلت احدى الدولتين المتعاقدتين على تشريعها الضريبي تعديلات من شانها ان تبدل تبديلا محسوسا من نوعية او طابع الضرائب المشار اليها في الفقرة الثانية من هذه المادة. فان السلطات المختصة في كلتا الدولتين تتفق فيما بينها على تحديد الترتيبات التي قد تقضي الضرورة بادخالها على هذا الاتفاق.

المادة التاسعة. ان ايرادات الاموال الثابتة. بما فيها ارباح الاستثمارات الزراعية والغابات. لا تكلف الا في الدولة التي تقع فيها تلك الاموال.

المادة العاشرة. ان الارباح التي يحققها مشروع تابع لدولة متعاقدة. لا تكلف الا في هذه الدولة. الا اذا كان المشروع يمارس نشاطا صناعيا او تجاريا في الدولة الاخرى بواسطة مؤسسة مستقرة قائمة فيها. فاذا كان

(البقية على الصفحة ٨)

فتوى العدلية بشأن «المحضر المتجول» لاقرار التعرفات الجديدة للاطباء والمستشفيات

لم ينعقد مجلس ادارة الضمان الاجتماعي يوم الجمعة ١٢ تموز الجاري. بسبب عدم حضور معظم الاعضاء بداعي الاوضاع الامنية حول مقر المجلس الكائن بمبنى وزارة الصحة قرب المتحف

وهذه هي الجلسة الـ ١٧ التي يدعى فيها مجلس الادارة رسميا الى الانعقاد فلا ينعقد وهذا هو الشهر الرابع لتوقف مجلس ادارة الضمان عن الاجتماع بداعي تعذر وصول معظم الاعضاء الى مقر المجلس لاسباب امنية

الخطورة في عدم اجتماع مجلس الضمان. ان كل الاطباء والمستشفيات في لبنان باشروا منذ حوالي شهرين باستيفاء اجورهم من جميع الموظفين والعمال المضمونين. حسب تعرفة الاجور الجديدة التي اتفقت عليها ادارة الضمان مع نقابتي الاطباء والمستشفيات في لبنان.

ولكن الضمان لا يدفع الى المضمونين حسب التعرفة الجديدة. الا بعد اقرار هذه التعرفة الجديدة نهائيا في مجلس ادارة الضمان مما يعني عمليا ان المضمون صار يدفع معظم نفقات الطبابة والدواء والاستشفاء من ماله الخاص

وتجاه تعذر انعقاد مجلس ادارة الضمان لاسباب امنية. وتجاه ضغط والحاح ممثل العمال في مجلس ادارة الضمان من اجل اقرار تعرفات الاجور الجديدة للاطباء وللمستشفيات تخفيفا عن كاهل المضمونين فقد طلب رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج خطيا من وزير العمل الدكتور سليم الحص. السماح لمجلس الادارة بان يقر المشاريع المعجلة كثيرا والتي ينشأ ضرر للغير من جراء تاخر اقرارها. بواسطة «محضر متجول».

وقد استفتى وزير العمل هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حول مدى قانونية اقرار المشاريع المعجلة جدا بموجب «محضر متجول».

فاعطى رئيس هيئة التشريع بوزارة العدل القاضي جبران منصور فتوى تجيز ذلك. لكن ضمن شروط ضيقة جدا وفي حالات نادرة. ومع امكانية تعرض هذه القرارات للابطال في المستقبل اذا تبين انها صادرة خلافا للفتوى.

ووجه الوزير الحص الى رئيس مجلس الضمان مذكرة تجيز اقرار المشاريع المعجلة والهامة بموجب محضر متجول. لكن شرط التقيد الصارم والدقيق بفتوى وزارة العدل

غير ان الدكتور خديج اعتبر الشروط التي يفرضها وزير العمل لاعتماد «المحضر المتجول» هي شروط قاسية. وقد يقدم اي متضرر من المقررات المتخذة بموجب محضر متجول. على الطعن بشرعيتها وابطالها وطلب العطل والضرر.

ويحاول رئيس الضمان اخذ راي اعضاء مجلس ادارة الضمان خطيا في امكانية اعتماد «المحضر المتجول» بمعنى ان موافقة وزير العمل المشروطة على «المحضر المتجول» لم تنه المشكلة

وبعضهم يظن ان هذا الجدل حول اعتماد المحضر المتجول ليس مجرد خلاف قانوني فقط بل هو ايضا حصيلة لخلافات باطنية بين الرئيس سليم الحص وبين الدكتور جورج خديج ثم نتيجة لخلافات مستترة ايضا بين بعض اعضاء مجلس ادارة الضمان انفسهم.

فما هي مذكرة وزير العمل الى رئيس مجلس الضمان وما هي فتوى هيئة التشريع بشان امكانية اعتماد المحضر المتجول.

نص كتاب الحص

كتاب وزير العمل الدكتور الحص الى رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور خديج. هذا نصه

«بعد الاطلاع على كتابكم. وعلى راي هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل. فاننا نؤيد مضمون هذا الراي ونتجه الى اعتماده في اصدار القرارات التي تحمل طابع العجلة القصوى في ظل ظروف استثنائية محققة. استنادا الى نظرية ان الظروف الاستثنائية تواجه باجراءات استثنائية. على ان يتم التقيد بهذه الاعتبارات. لا سيما الواردة في راي هيئة الاستشارات والتشريع بوزارة العدل. عند صدور كل قرار من المجلس. اي ان يتضمن كل قرار الاسباب والتعليلات الكافية لاصداره بهذه الطريقة الاستثنائية (المحضر المتجول). ووفقا للانظمة والقوانين المرعية الاجراء».

نص فتوى منصور

اما الفتوى التي اصدرها رئيس هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل الدكتور جبران منصور. والتي كان قد وجهها الى الوزير الحص. فهذا نصها

تعرضون ان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تعذر عليه عقد جلساته القانونية بسبب الظروف الامنية الحالية. الامر الذي تسبب في عدم اتخاذ القرارات اللازمة وفقا للاصول وتوضحون ان المراجع المختصة في المجلس المذكور اعدت مشاريع قرارات بغية اقرارها الا ان تعذر انعقاد جلسات المجلس من اجل اقرارها ادى الى اقتراح من محامي الصندوق يرتاي فيه اتخاذ هذه القرارات بطريقة اخذ الموافقة الخطية من اعضاء المجلس بواسطة المراسلة (محضر متجول) بدلا من اتخاذها في جلسة قانونية للمجلس وقد خالفت بعض المراجع الفنية في الصندوق الاقتراح المذكور وتطلبون ابداء الراي القانوني الواجب اتباعه في هذا الشأن حتى يبنى على الشيء مقتضاه.

اولا في الطبيعة القانونية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكيفية ادائه مهامه واتخاذ قراراته حيث ان هذه الهيئة سبق لها في مطالعتها رقم ٨٣/٣٥٢ تاريخ ٨٣/١١/٣ واجابت على هذا السؤال واعتبرت ان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو هيئة تقريرية جماعية ذات طابع اداري. وبالتالي تخضع من حيث شروط انعقادها ومناقشة المواضيع المطروحة عليها وصحة اتخاذ القرارات التي تصدر عنها الى القواعد والاحكام العامة التي ترعى سير العمل وكيفية اتخاذ القرارات في سائر الاجهزة التقريرية الجماعية وذلك بالقدر الذي لم يرد فيه نص خاص في قانون الضمان الاجتماعي يحدد ويفرض صراحة او ضمنا قواعد واحكام خاصة تكون واجبة المراعاة في المجال المذكور

وحيث باستثناء التصويت على القرارات بالاكثرية المطلقة لكل من القطاعات الممثلة في مجلس الادارة في الجلسة الاولى (فقرة ٨ مادة ٢ من قانون الضمان المكملة بالقانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٨٨١ تاريخ ٥ - ٤ - ٧٩) فاتخاذ القرارات من مجلس الادارة يخضع للاجراءات المشتركة بين سائر الهيئات الادارية الجماعية.

وحيث ان هذه الاجراءات المشتركة يسودها مبدأ عام اقره الاجتهاد الاداري بصراحة. وهو وجوب اتخاذ القرارات بعد اجتماع اعضاء الهيئة الجماعية والمداولة والمناقشة وتبادل الراي فيما بينهم بشأن موضوع القرار المنوي التصويت عليه. وعدم جواز استبدال ذلك باجراءات بديلة. كابداء المقترحات الخطية. او اخذ موافقة الاعضاء على مشروع قرار بشكل افرادي وبواسطة محضر متجول

ثانيا هل تبرر الظروف الاستثنائية. التي تعيشها البلاد حاليا وتحول دون اجتماع مجلس الادارة واتخاذ القرارات اصولا. اللجوء الى الاجراءات المعتبرة مخالفة للقانون في الظروف العادية.

ان نظرية الظروف الاستثنائية تنطلق من المبدأ القانوني الذي نصت عليه المادة ٢١ من مجلة الاحكام العدلية وهو «ان الضرورات تبيح المحظورات». ففي ظل الظروف الاستثنائية «تحل شرعية استثنائية محل الشرعية العادية وتمنح الادارة ما تدعو اليه الحاجة من الصلاحيات الاضافية الخارجة عن نطاق الشرعية العادية. وتعتقها من الكثير من الاصول الشكلية كما تحررها من وجوب احترام بعض القواعد القانونية ولا يكون في ذلك اي خطر على حقوق الافراد وحرياتهم طالما رائدها ومبررها في ذلك الخروج على الشرعية العادية هو الحفاظ على بقائهم وسلامتهم جميعا

راجع دراساتنا في القانون الاداري في معهد الحقوق اللبناني صفحة ٣٤٨ واساس النظرية هو واجب السلطة الادارية بالمحافظة على النظام العام وديمومة وانتظام المرافق العامة فاذا كان استمرار تطبيق الشرعية العادية في الظروف الاستثنائية سيعيق تنفيذ هذا الواجب بحيث يختل النظام العام ويتوقف سير المرافق العامة. يكون من حق السلطة بل من الواجب عليها ان توقف موقتا تطبيق هذه الشرعية وتتحرر من قواعدها بالقدر الذي يمكنها من تادية واجبها المذكور اعلاه.

لكن خشية ان تستغل الادارة مرونة النظرية وتستسيغ التذرع بها للخروج على الشرعية واتخاذ التدابير الكيفية او التعسفية التي لا يبررها الواقع. اخضع القضاء الاداري تطبيق النظرية الى ضوابط عدة وحدد النتائج التي يمكن الخلوص اليها من جراء تطبيقها. تامينا لقيام التوازن بين التدابير المتخذة والهدف المنشود.

الضابط الاول وهو يتعلق بطبيعة الظروف الاستثنائية. فهذه الظروف يجب ان تكون استثنائية حقا. اي انه يجب ان تقوم حالة شاذة غير طبيعية تخرج عن المالوف وتتمثل بظروف لها في اطارها الزمني ذات طابع استثنائي واضح واكيد وغير منازع فيه. ويجب ان ينجم عن هذا الوضع الاستثنائي خطر مداهم على السلامة العامة والنظام العام. والحالة الشاذة يمكن ان تكون شاملة او موضعية وشموليتها لا تؤدي حتما الى تطبيق النظرية ما لم تتوفر شروطها في كل حالة على حدة حيث تقدر وقد اعطي القاضي حق تقدير واسع في هذا المجال. وقد اعتبر ان الظروف الاستثنائية تتوفر في حالة التعبئة العامة والحرب والتهديد باضراب عام في المرافق العامة والثورات الداخلية

الضابط الثاني وهو اضطرار الادارة للتصرف بسرعة لمعالجة الخطر الداهم وحماية المصلحة العامة المهددة. فالادارة مضطرة لاتخاذ بعض التدابير توصلا للهدف المذكور. ولا يمكنها سلوك اي طريق اخرى لبلوغ هذا الهدف. وبشكل خاص يستحيل عليها بشكل مطلق التقيد بالشرعية العادية بغية الوصول الى الهدف المنشود والاستحالة على الادارة بسلوك واحترام الطرق القانونية العادية لمجابهة الوضع الاستثنائي مرده اما سبب غياب السلطة الشرعية واما سبب عدم استطاعة هذه السلطة ممارسة اعمالها واما سبب عجز وقصور الصلاحيات العادية التي خولها اياها القانون. وهكذا تكون السلطة الصالحة اصلا غير قادرة ماديا او قانونيا كي تتخذ التدابير التي تعالج الوضع الاستثنائي. فتضطر للجوء الى طرق استثنائية خارجة عن القانون العادي بغية درء الخطر الداهم

الضابط الثالث وهو الهدف الذي يجب ان يرمي اليه التدبير المجانب للشرعية. يجب ان تهدف الادارة في خروجها على الشرعية العادية تحقيق الصالح العام الذي يبرر هذا الخروج والا اصبح عملها تعسفيا وانحرافا جزاؤه البطلان والمسؤولية. اي يجب ان تكون المصلحة العامة هي التي تملي التدبير المجانب للشرعية وبتحقق ذلك عندما تكون غاية التدبير صيانة الامن العام

الضابط الرابع وهو يتعلق بطبيعة وميزات التدبير الخارج على الشرعية يجب ان يكون خروج الادارة على الشرعية متناسبا مع خطورة الظروف الاستثنائية التي بررته. متوازنا مع الهدف المقصود. مقتصرا على ما تمليه الضرورة وملحقا اقل ضرر ممكن بالافراد. ويجب ان يتوقف فور زوال الوضع الاستثنائي. فالتدبير المتخذ يجب ان يكون متناسب تماما مع الهدف الذي يرمي اليه ومحصورا بالظرف الذي املاه وضمن اطار مواجهته. ويجب السعي الى تصحيح الوضع والباسه لباس الشرعية في اقرب وقت ممكن.

الضابط الخامس ويتعلق بالرقابة القضائية الصارمة على ممارسة الادارة للسلطة الاستثنائية. ان هذه السلطة شاذة وخطرة وتنطوي على مخاطر ليس اقلها التنكر للشرعية. وكي لا ياتي تصرف الادارة غير مسؤول كان لا بد من ان يخضعها القضاء لرقابة صارمة من قبله ويرسم لها حدودا ضيقة يجب ان لا تتخطاها. وهكذا حاول القضاء الموازنة بين السلطات الخطيرة المعطاة للادارة وحقوق الافراد والتوفيق بينها بتحديد الشروط ووضع الضوابط والقيود كي لا تصبح استبدادا وكي يقي الافراد مغبة اسراف الادارة فيها.

ورقابة القضاء تتناول. التثبت من ان شروطها كانت متوفرة عندما اصدرت الادارة قرارها ولم يكن بالامكان معالجة الوضع المفاجيء الشاذ ضمن الشرعية العادية. والتثبت من ان ممارسة السلطة الموسعة اقتصرت على القدر الضروري لمواجهة الحالة الاستثنائية وبالتالي توقفت مع زوالها. والتثبت بغية الابطال والتعويض من صحة الوقائع وصحة الوصف القانوني وفاعلية الاجراءات المتخذة.

هذا من حيث الضوابط. اما لجهة النتائج فتطبيق النظرية يؤدي بشكل عام الى تحرير الادارة من القيود القانونية في اتخاذ التدابير الفعالة على الصعيد العملي لدرء الخطر الداهم الناجم عن الظروف الاستثنائية. فالعيوب التي كانت تعتور القرار الاداري في الظروف العادية تطبيقا لمبدأ الشرعية. تغطى وتصبح قاصرة عن ذلك في الظروف الاستثنائية ويصبح القرار سليما. ان الظروف الاستثنائية تسبغ الشرعية على اعمال تعتبر اصلا غير شرعية. ولكن الى اي مدى يمكن للادارة ان تتنكر لمبدأ الشرعية وتبني قراراتها مع ذلك شرعية. هذا ما ضمناه عندما عرضنا الضابط الرابع اعلاه.

ونقول هنا كمبدأ عام ان الاعمال التي يقتضيها بصورة لا مناص منها استمرار سير المرافق العامة في تادية مهامها الضرورية تصبح شرعية وسلطة الادارة الاستثنائية تتخطى سلطتها العادية على صور ثلاث: تخطي الاصول الشكلية والاجراءات الواجبة. تخطي حدود الصلاحية العادية. تخطي سائر القواعد القانونية.

- تخطي الشكل والاجراءات واعفاء الادارة منها. ان توفر الظروف الاستثنائية يعطي السلطة او الادارة حق اتخاذ كافة التدابير الكفيلة بمواجهة هذه الظروف الاستثنائية وتفرضها المصلحة العامة والامن العام فتتحرر من وجوب احترام الاصول الجوهرية التي تنص عليها القوانين والانظمة.

ويشترط وجود استحالة لاحترام الاجراءات الشكلية للتسليم بقانونية التدبير كاستحالة تاليف او جمع الهيئة لاعطاء الراي او القرار.

تخطي حدود الصلاحية العادية ان الظروف الاستثنائية تؤدي الى امتداد وتوسيع الصلاحية. فتجيز لسلطة ادارية ممارسة صلاحية تعود الى سلطة ادارية اخرى تعلوها او تدنوها او تحاذيها. وتجيز لها ممارسة سلطة ادارة اخرى غريبة عنها. وفي الحالات القصوى تجيز لها القيام باعمال تعود الى السلطة القضائية او التشريعية.

وقد سلم بذلك القضاء الاداري اللبناني فاعتبر ان الظروف الاستثنائية تؤدي الى تطبيق شرعية استثنائية من شانها توسيع صلاحيات السلطة الادارية وتحريرها من القيود القانونية. توسع صلاحيات الادارة وتسبغ الشرعية على اعمال تعتبر في الاحوال العادية غير شرعية. وتجيز للحكومة المستقيلة اتخاذ تدابير الضرورة التي تتجاوز تصريف الاعمال العادية وتبقى صلاحية النظر بالعمل التعسفي للقضاء الاداري لا للقضاء العدلي.

تخطي القواعد القانونية. تتحرر الادارة من وجوب احترام القواعد القانونية وحتى من وجوب احترام الحريات العامة التي يكرسها القانون كل ذلك ولو جاءت التدابير المتخذة مخالفة للقوانين المرعية كالحد من الحرية الشخصية او الملكية الفردية او عدم احترام حرية التجارة.

والان بعد عرض الضوابط والنتائج لا بد من مقارنة اخيرة بين الظروف الاستثنائية والسلطة الاستنسابية والاعمال الحكومية وحالة العجلة القصوى. فالسلطة الاستنسابية تعطى للادارة في الظروف العادية ولا تخضع لاي رقابة قضائية في حين ان السلطة الاستثنائية تعطى للادارة في الظروف الاستثنائية وتخضع لرقابة قضائية كاملة والعمل الحكومي يتحرر من كل شرعية بفعل عدم خضوعه للرقابة القضائية في حين ان السلطة الاستثنائية تخضع لرقابتي الالغاء والتعويض وبالتالي لشرعية استثنائية تمكنها من اداء واجب الادارة في المحافظة على النظام العام وسير المرافق العامة.

والظروف الاستثنائية تفترض العجلة القصوى او حالة الاضطرار في حين ان العكس ليس صحيحا والعجلة القصوى قد تتحقق في ظروف عادية في حين ان السلطة الاستثنائية لا

(البقية على الصفحة ٨)

عفاريت المذكرات يلاحقون الأدب والعصر
حلم انابيس نن وغضب القصة المدمر

قضايا

المذكرات والادب القصصي، هم العصر والادباء والصحافة. وقد يكون ما نقدمه من وقت الى اخر، هو مادة ادبية تضعها في تصرف الادباء والباحثين، رغم ان الاستعارة تكون احيانا مقتبسة، او منقولة. لكنها تصب في الصالح العام للمذكرات والادب والسيرة الذاتية.

في هذه الدراسة يتبين ان لكتابة المذكرات جوانب سلبية واخرى ايجابية. الا ان انابيس نن التي تكتب يومياتها، وتترجم كوترالجزائري معاناتها التجريبية عن الانكليزية الى العربية، تعطي صورة واضحة عن المذكرات والادب القصصي الذي يحتاجه الادب الحديث في بلادنا، ومكتبة الادباء في كل زمان ومكان.

فهل ثمة افادة من نشر هذه الترجمات في صفحة ثقافية، ضمن جريدة سياسية يومية؟ ام ان العصر الثقافي الذي بدات في اللحاق به تسجيليا وفكريا واعلاميا هو صمام امانها الوحيد، الذي يبعدها عن عصر التصنيع والتكنولوجيا القاتلة؟

المهم ان نشهد للثقافة لا العكس، في جريدة يومية، في مجلة اسبوعية او في مجلة شهرية. لان العقل البشري هو بحاجة دائمة الى عطاءات تغني طاقاته المولدة، عطاءات هي بذاتها وعاء ثقافيا مليئا بالجديد المدهش، المبدع والحر في آن.

وهنا الترجمة الحرفية لترجمة كوتر الجزائري:

ان لكتابة المذكرات جوانب سلبية واخرى ايجابية. وقد بدات نشاة مذكراتي مع بداية الرغبة في الابقاء على قناة اتصال بيني وبين اب مفقود كانت مرصودة له في البداية واستمرت كسجل اسفار طفلة في بلد جديد حيث ادون عن حياتنا العائلية، عن الكتب، وعن الناس.

كانت هناك بداية تكوين معقدة. كنت اخجل من الكلام، كنت مفعمة بمشاعر وافكار لم اقدر على التعبير عنها لاحد. ولذلك فقد كانت مقياسا للنمو، واحيانا سجلا يحكي تعلمي الانضباط (اليوم استغنيت عن الحلوى بعد الطعام. انهيت حياكة شال، لزمت الصمت لمدة اثنتي عشرة ساعة سبيلا في الاسلوب الاسبارطي في الحياة تؤدي الى القداسة، المراد بها ان تبني شخصية قوية. اختلتها عن كتاب توماس كمبي (محاكاة المسيح). اصبحت المذكرات خلال سيرتها اشياء متعددة صديقة حميمة مؤتمنة على الاسرار، مكانا حيث استطيع كتابة اشياء مرتجلة اصور الناس، ادون ملاحظات لاستعمالها في القصص. ومثل بستاني في حديقة خلفية في نيويورك اردت ان ارى زهورا تنمو كنت اريد ان ازيح التربة لاراقب سر نموها. امر مهم ان شئت. لم اكن لارضى بالسطح الخارجي، الناتج النهائي.

المدرسة لم تعط اجوبة لما كان يستحوذ على اهتمامي. لم تشجع اهتمامي باللغة الانكليزية ولذلك تركتها. وقرات وعلمت نفسي.

كان من الجانب السلبي ان اصبحت شغوفة جدا بالمذكرات. حيث تحاشيت الاعمال المنهجية التي تتسم بالاهتمام بالشكل كالروايات او القصص. كنت قد حاولتها. عندما كنت طفلة كتبت عدة قصص مغامرات على طريقة جول فيرن . ملات مجلة كاملة كل شهر لاخوي. في سن العشرين كتبت رواية فاشلة. المذكرات استمرت لم اكن اعرف كاتبة تلقائية، مرتجلة، سريالية المستقبل. فضلت الحرية التي اتاحتها المذكرات لاكتب دائما عما يستحوذ على اهتمامي. لا ما ينبغي ان اكتبه ان اكون متفتحة لا خجولة ان اقول كل شيء. كانت سرية المذكرات محفزا كبير للصدق في الحياة (كما في الروايات). كان عندي وعي مؤلم لحساسية البشر الاخرين، وكاليابانيين لم اشأ ان احرج، او ان اؤذي مشاعر الاخرين، ان اخجلهم، ان احرجهم (وهذا مفهوم تاكد فيما بعد من خلال التحليل النفسي الذي يكشف عن نبذات الجروح هذه) وهكذا انقذت كبرياء لصدقائي بمواصلتي لاختباري العلمي لهم. للحياة. ولكني في المذكرات فقط لم تكن المذكرات صديقتي الوحيدة التي اسر لها بما عندي. ولكني كنت اميل لان اترك الاخرين يعترفون، يتحدثون ويؤكدون انفسهم كنت اجد صعوبة في المناقشة في الاختلاف في الراي، في المهاجمة او التاكيد. ولذا اراقب وانصت وسكبت كل شيء في المذكرات.

اخذت المذكرات القليل من وقتي. كنت اكتب في المساء بسرعة وبدون تشطيب وبالتدريج اصبحت كتابة الملاحظات كاتبة. لاني اثناء ذلك كتبت كتابي عن لورنس وبدات اعالج الكتابة المنهجية.

حملت المذكرات معي في الحافلات، في غرف الانتظار الى عيادات الاطباء المقاهي، وكل مكان. في سن السادسة عشرة كنت استغني عن وجبة الغداء ليتسنى لي ان اكتب فيها لاني كنت اعمل «موديل» خمس عشرة ساعة في اليوم.

كانت المذكرات تكتب بسرعة كبيرة كما كنت اعيش لاتردد. في نيويورك بينما كنت اعمل محللة نفسية مساعدة كتبتها بين مراجعات المرضى. احتوت قصصا لم اطورها قط شخصيات لم اكتب عنها قط اصبحت شخصية ذات كيان خاص اعتذرت عندما لم يتوفر الوقت لها.

كانت الشخصية القناع الكاتب الذي كنت قد خلقتها لمتعة اصدقائي تلك الانسانة البهيجة. المتوثبة، المستمعة، الشافية الموجودة دائما عند الطلب، الحاضرة دائما للمواساة بحاجة الى وجود اخر في مكان ما. هناك بامكاني ان اكون مستاءة، غاضبة يائسة، بلاهمة. بامكاني ان اطلق عفاريتي. كان يراودني حلم متكرر لم استطع ان اخسره قط. كنت اسير في شوارع مدينة سمعت سيارات مطافىء الحريق. هرعت الى النار المذكرات تحترق. ظننت ان الامر مجرد قلق بشان فقدانها ولكن مرة اثناء مناقشتي مع محلل نفسي كان موضوع الصراع بين شخصية القناع. الذات المثالية التي ظننت الناس بحاجة لها، يريدونها او يتوقعونها وذاتي الحقيقية، البعيدة عن المثالية. تحدثنا عن عفاريتنا المشتركة: الغيرة، الحسد، الغضب. سالني المحلل: «اين وضعت عفاريتك بما انك لم تسمحي لها ان تكون مدمرة او تمارس عملها في الحياة».

ذهبت الى البيت، وتلك الليلة راودني حلمي المتكرر كانت المذكرات تحترق. كان هذا هو الجواب. كنت قد حسبت عفاريتي في المذكرات حيث ليس بامكانها ان تاتي باي اذى واذا احترقت المذكرات. صرت وصية مع شخصيتي المثالية. لا سواها متبسمة، حاضرة دائما، دائما متفانية.

اقرنت الصدق بفقدان الحب. النساء الوحيدات اللاتي عرفت ممن كن صادقات، عدائيات، جازمات، غير مقنعات كن ممن فقدن الحب لم اشأ ان اجازف بذلك.

ثم كان هناك الخوف من العالم. كنت قد رايت علاقات مدمرة لغطا مدمرا، نقادا مدمرين، حروبا مدمرة. احسست بالعالم مكانا خطرا نوعا ما. لم اشعر اني مستعدة لمواجهة هذا الامر. احتجت الى ملجا لعملي. المذكرات كانت ملجاً، ملجا من سوء الفهم، من الهجاء، من الهجوم، من الاحكام.

هذه امور اولية قد تكون مألوفة لجميع الكتاب الناشئين. رأيتهم مرارا يكتبون قصيدة او قصة ويهرعون بارسالها الى المجلات، ليلقوا بطاقة الرفض ثم يتركون الكتابة. ولكن باعتبار المذكرات سرا، متعة، عملا عرضيا مثل كتابة رسالة الى احد الاصدقاء تجاوزت كل العوامل المكبلة للكتابة. رأيت ايضا كتابا شبابا يحطمون في بداية حياتهم الادبية بواسطة نقد لاذع لعملهم من قبل مدرس، او صديق او والد. ان الشباب عرضة للعطب.

لاجل ان تعكس شخصيات رئيسة لا بد لنا من مرآة مناسبة. وفي محاولتي للارتقاء بنفسي الى درجة الكمال كاداة حساسة ذات قدرات واسعة، كان علي ان ارعى وانمي هذه المرآة.

الادب والمذكرات

في البداية تعارضت كتابة الادب مع المذكرات وطلب مني ان اختار ان اتخلى عن الواحدة في سبيل الاخرى. الدكتور رانك كمحلل نفسي وهنري ميلر ككاتب وصديق ارادا مني ان استغني عن المذكرات لاجل ان اصبح روائية وفي الوقت نفسه اعجبهم تصويري لشخصياتهم فيها.

اليوم لم يعد هناك تعارض اما بالنسبة للصراع بين الحلم والفعل فقد انتهى بان اصبح احدهما يرعى ويغذي الاخر. مجلدات المذكرات لم تكن «بحيرة نرجس» كما اعلن ليون ادل القصير النظر في الـ Saturda Y Review لقد اخفق ان يرى الناس الكثيرين المنعكسين فيها الشخصيات المتعددة الثانوية والاخرى المصورة بالكامل.

ان ملاحظة د. هـ. لورنس الدقيقة بان مشكلتنا الكبرى في الادب القصصي تكمن في نقل الجوهر الحي للشخصية الى الرواية بدون ان تموت خلال العملية. حلت بواسطة المذكرات. ان الجوهر الحي لا بد ان ياسر في الان في اللحظة الحية ونقله الى الادب القصصي وجعله خياليا بطريقة لا تقتله بشكل مشكلة مستمرة مثل مشكلة نقل القلب. في المذكرات مثل هذا الموت لم يقع قط اللحظة الحية امسك بها امسك بالشخصية حية. بكل ازدواجيتها، وتناقضاتها، ومفارقاتها.

القريب، الحميم، المباشر يكشف عن حقيقة معينة. البعد، الابتكار، التاليف قد يعطي حقيقة ثانية. الثانية ترتبها الذاكرة ويحورها الروائي لتتناسب موضوعه. انا اردت سجلا للحقيقة غير المزورة او غير المحولة الى خيال. لم اتوقع من الحقيقة الثانية قط ان تعطيني ما كنت اثمنه اكثر من اي شيء آخر وهو الاتصال الحميم مع البشر.

وهنا، بعودتي الى مراقبة جذور الازهار، كنت اراقب نمو الازهار المذكرات ثمينة للكاتب انا متاكدة من هذا. الجانب السلبي هو مجرد مسألة مدى. اذا كانت محدودة، تافهة، ضيقة في مداها يصبح لا غنى للكاتب عنها.

انها تغذي الروائي - (الكمبيوتر) بطعام حي. وهذا لا يعني ان كل ادبي القصصي يستند الى سيرتي الذاتية، ولا يعني، كما يعتقد البعض، باني جميع النساء في رواياتي (قد يكون لطيفا لو اني كنت كل اولئك النساء في حياة واحدة!) انه يعني ببساطة ان الواقع النفسي لكل شخصية قد اخذ في المقام الاول من قلب حي هل كانت عملية نقل القلب هذه ناجحة فامر اتركه للنقاد. ومن المؤسف ان الروايات يجب ان تمر بعملية التشريح لكي يتحقق تقويمها.

انا انصح بكتابة المذكرات كوسيلة لتعلم الانضباط عند الكتاب الناشئين. الكتابة كل يوم تماما كما يتمرن المرء على البيانو كل يوم. تحافظ على رشاقة الحركة وفيما بعد عندما تاتي لحظات الالهام العظيمة يكون المرء في حالة لياقة جيدة ناعمة ومرنة الكتاب الذين لا يتدربون ويجلسون ينتظرون لحظة التسخين العظيمة غالبا ما يجدون اصابعهم الكاتبة صدئة عند لحظة الانفجار، اذا كان هذا سيحدث!.

ومن المذهل ان نرى كم ان المرء يكون اكثر حيوية وحرية وتنوعا عندما لا يكتب للعالم لحكم او لناقد.

وللنقاد المشغولين جدا بالتاثير السيىء للكتابة عن الذات او للذات لدي صندوق من الرسائل من قراء كلهم يقولون «انك تكتبين مذكراتي انا حياتي انا».

جانب اخر لكتابة المذكرات هو انها سجل لتقدم الفنان في عمله نحو المستوى الافضل. لقد وجدت حلولا لمشكلتي ككتابة امرأة وككاتبة قصص شعرية في المذكرات انا لا اتذكر ابدا توجهي الى احد في طلب المعونة في هذه الامور كان لي نقاشات مع هنري ميلر ولورنس دريل ولكنهما زعزعا ثقتي بنفسي. كنت شابة ومحاطة بكتاب مثقفين ناضجين وكان من السهل ان اجرف ان يطغى علي تاثيرهم فاقلدهم.

الدفاع عن الذات

وكتابة المذكرات كدفاع عن الذات جديرة بالاهتمام ايضا ما ان يكتب الروائي عملا حتى ينبري له كتاب السيرة يحلون ويحللون كل مكونات الكاتب القصصي كما فعل بينتر في اعمال بروست انه عمل تشريحي وليس بذي فائدة اكثر مما في فك نسيج بلوزة سيكون لديك شلة صوف بدل البلوزة وما من رواية سحرية ظننت ان المذكرات ستحاول في الاقل الاحتفاظ بدقة هذه العملية لان الكاتب الروائي واقع تحت رحمة الامور غير الدقيقة وغالبا تحت رحمة القناص.

الاحتفاظ بدفتر ملاحظات علمني ايضا ان من الضروري الكتابة بكثرة لتحقيق الكمال والحصول على الصيغة الطبيعية في ان واحد. الكتابة بطلاقة بدل المراجعة مرة بعد مرة. مثل هذه المراجعات قد تؤدي الى الكتابة على وتيرة واحدة او الى الرتابة والى التعامل مع مادة ميتة بعض المراجعات تضيف حيوية العمل والاستمرار بالكتابة حتى تحقيق الطلاقة والدقة والسهولة اكثر اخصابا وفي الاكثار من اعادة الكتابة خطر القيام بتشريح جثة.

دفتر الملاحظات او المذكرات يجعل المرء في حالة ارتياح عند الكتابة انها طريقة للتدريب مثل التخطيط بالنسبة للرسام.

المذكرات وهي تتعامل دائما مع الحاضر الاني، الدافىء القريب، وهي تكتب عند درجة الحرارة البيضاء، تطورت حبا للحظة الحية، للانفعال العاطفي تجاه التجربة مما اظهر ان قوى اعادة الخلق تكمن في الحواس اكثر مما في الذاكرة او في الملاحظة النقدية او الفكرية. اكثرنا عندما يبدأ الكتابة يتخذ وضعا خاصا او يتبنى شخصية قناع كدفاع تجاه العالم.

كتبت دينا ميتزوجر: «نادرا ما يتمكن الفنان من الذهاب في اتجاهين، في رحلتين داخل الذات والى العالم ولكن للمذكرات هذه القدرة تماما. انها مزيج من الليل الرومانسي والنهار الكلاسي انها شخصية وموضوعية في آن واحد انها تبحر بين الحقيقي والمتصور كما تبحر انابيس نن بينهما».

عندما نتحدث عن الادب القصصي (الخيالي) نتكلم عن صياغة لتصميم الشكل الاكبر وذلك عندما يصوره بطريقة متكاملة وكاملة حتى يصبح هذا رمزا او ممثلا لفكرة ما، او لما يحدث في العالم او في التاريخ.

كيف حدث هذا في المذكرات بتخطيطها من يوم الى يوم لصور اناس لم يشتهروا بعد او لم يصبحوا بعد ممثلي عصرهم. اظن بسبب كون هؤلاء الناس جديرين بالاهتمام منذ البداية. لانهم اصلاء، موهوبون وثانيا لاني ادركت امكانياتهم الكامنة بالاضافة الى مواهبهم الفعلية ثالثا تصويري للجو المحيط بحيث انهم اصبحوا في الواقع كما في المذكرات اشخاصا رمزيين. اثناء كتابتي للمذكرات لم اكن ادري ان ابي سيصبح رمزا لكي يكون المرء شيئا ما محددا او شخصا ما بايجابية وبتوسع.

وفي تحرير المذكرات (اعدادها للنشر) اتجاهل هذا العالم فيما اذا اصبح الشخوص مشهورين ام لا. ان بعض الشخصيات الثانوية جديرة بالاهتمام بالقدر نفسه القدر كالشخصيات المشهورة.

كان جونز الو بالنسبة لي نسخة حية لنمط سائد بكثرة في اوروبا ذلك الوقت. حائرا بين افكار السياسة وعدم قدرته على التضحية بنفسه وعلى تدريب وضبط نفسه صور ماكس فريش شخصية بيدرمان في رواية The Firebugs على نسق هذا الشخص.

وما اجتذبني ودفعني الى كتابة القصص هو اني

■ يوميات انابيس نن (الجزء الاول) ■

في كتابة المذكرات كنت اصف فقط الشخصيات القريبة مني بشكل ما. ممن كنت اقدر ان ارى ولكني لم استطع ان اغطي حياتهم خارج نطاق انا، او ان ارى حولهم وادركت هذا التصور. وفي مرحلة ما فقدت اثر انتونين ارتو. وهذا يحدث في الحياة. وفجاة بعد سنوات جاء احدهم بالحلقة المفقودة ولكن فقط كاتب المذكرات مستعد لان ينتظر هذه الحلقةحتى تتوفر وعندما كتبت قصة ارتو كان علي ان اعيد بناء النصف المفقود من حياته.

واذا توفر الوقت تستطيع المذكرات ان تقوم بهذا ايضا. انا الان اكمل صور الدكتور رانك وأرتو وعندما ذهبت الى باريس في عام ١٩٥٠ استقصيت عن الشخصيات في Under a Glass Bell وبحثت عن نهاية قصتهم.

الرؤية الشخصية قد تكون اعمق او محدودة ممكن توسيعها. وقد تكون شديدة الحساسية حميمة، ومكتملة. بمرور الزمن الرواية التي تقرب الزمن البعيد تطالب بتسارع التطور وهذا هو اول تسارع مصطنع لا يتماشى مع الحياة.

ولهؤلاء الذين يعترضون على كون المذكرات صورة ذاتية، اقترح ان يكون الكاتب حاضرا في مذكراته كبارومتر، كمؤشر، كمستقبل، كمحرار، كجهاز قياس الصدى، كبوصلة، كمغلق، كمهمش، كمراسل وكموثق.

ان حضوره ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه.

ان النسيجة المتناقضة «لا تكتب عن نفسك، دع الصحفيين يكتبون عنك ممزوجة بفضول عنيف لا يشبع بشان حياة الاخرين انها تعتمد المفهوم القائل ان حياة الشخص المعروف في الحياة العامة ملك الاخرين وللصحفيين ان يقتحموها. نحن لا نتوقف ابدا لفحص طبيعة هذا الفضول فيما اذا كان له اية علاقة بالتاريخ بالمعرفة بالتجربة او انه مجرد فضول متلهف على نسق اللغط المألوف في المدن الصغيرة.

ككتابة مذكرات رسمت حدودي بان اشرت ان احترام حياة كائن بشري اهم من اشباع فضول الغزاة، المتعدي على حقوق الانسان.

- انا لا امارس الغزو القاسي. انا استمد البهجة من الاحتمالات الخلاقة للصورة التي اكونها عن قرب، وهي تنجز بالتعاون مع الشخص نفسه.

عندما تتبرا من تنكرات الرواية لتحقق واقعا اقرب فانك تتحمل مسؤولية تجاه انسانية هذه الصورة (...)

اذا كان عصرنا متميزا بشعوره بالاغتراب فان جزءا من هذا الشعور يعود الى البلادة التي يعامل الناس بها بعضهم البعض. ان احترام هشاشة البشر بالاضافة الى الرغبة في معرفة كل الحقائق بدون اصدار الاحكام اجزاء ضرورية في رؤية كاتب المذكرات لان ما من حقيقة عميقة ستصدر في رؤية بليدة او من اذلال كائن بشري اخر.

اذا كان كاتب المذكرات لا يملك انسانية، او تبصرا في النفس البشرية او اخلاقا فان الصورة التي يكونها لشخص ما ستفتقر الى هذه الابعاد ايضا ستقرا وكانها تشريح لكائن وهو ما يزال حيا. كثيرة هي الصور الشخصية التي كانت تتم عن كراهية او ثار واخرى كانت تبدو ضحلة جدا بحيث ان الشخصيات تمر وكانها ظلال بلسمائها مدبسة على الياقة. وبعضها تشبه تعليق تعاويذ ودونية حيث يفرز السكان المحليون دبابيس في دمية تقوم كبديل عن الشخص الاصلي.

انا انكر نفسي باني بامكاني ككتابة مذكرات تكوين نظرة منحازة عن الشخص الذي اصفه.

رسالة حرب

حدث ان قدمت مرة رسالة لاحدهم بقولي. «كانت رسالة الحرب التي بعثها من مكان مأمون مثالا في الغرور هذه العبارة كانت ستخلق تحيزا ضد هذا الشخص شطبتها وقدمت نص الرسالة بدلها تاركة بذلك للاخرين ان يكونوا رأيهم.

كثير من مظاهر الشخصية لا تزهر الا في حضور الحب او الصداقة اعطيت نفسي اول درس في التحرير عندما كنت في الحادية عشرة من العمر بعد شجار مع اخوي كتبت ما ياتي في المذكرات اكتب هذا في حالة غضب.

نتعلم الكثير عن الاخرين من خلال العلاقات اكثر مما نتعلم من الملاحظة الموضوعية والتفحص البارد عن بعد قد يجمد الموضوع او الشخص.

ان كانت المذكرات كاميرا ومن حق القارىء ان يعرف علامة ونوعية وكفاءة ومميزات هذه الكاميرا لان حقيقة المذكرات في المطاف الاخير معادلة كيماوية بين الشخص الذي يصوره او الشخص المصور. الناس يتواصلون مع حضور الاخرين في اذهانهم. وكثير من مظاهر الشخصية سواء كانت مقيتة ام اخاذة هي من اخطاء الشخص الذي يصورها.

الناس يرفعون اقنعتهم في حماية الحب او الصداقة ولكن مثل هذا الكشف يفرض علينا موقف «النبل يقتضي» على المرء ان يعاملهم برقة وبعناية ان انسانا يكشف عن نفسه يجب ان يعامل بالعناية نفسها التي نمنحها لنوع جديد من الاسماك او نوع جديد من النباتات انه فريد وقد لا نرى اخر يشبهه لا بد لنا من حمايته من الاذى اذا كنا نريد مشاركته حياه وصداقة طويلة الامد. تستطيع ان تعطينا صورة شخصية ذات عمق فقط.

لكل منا صورة عن ذاته تتعارض مع الصورة التي يحملها الاخرون عنه هناك من الناس من صدموا عندما سمعوا اصواتهم على شريط مسجل لم يكن الصوت الذي تصوروه هو صوتهم لقد صدموا عندما راوا وجوههم لاول مرة في فلم فكم ستكون صدمتهم اكثر عندما يرون الصورة التي يرسمها لهم الاخرون.

ان للصورة الشخصية جوانبها السيئة. قد تكون صورة الشخص مثالية اكثر من اللازم مصنوعة من قبل شخص يحب موضوعه. قد تكون كاريكاتورا من قبل شخص يكره موضوعه قد تكون صورة شخصية للذات اللاواعية بدلا من الشخصية المقنعة المقدمة للعالم وهذه الصورة هي الاكثر تدميرا بالنسبة لمن لا يعي هذه الذات الاخرى.

تعلمت من جورج سيمنون ان الصورة الشخصية تكون مؤذية اقل ما يمكن عندما تعطى جميع الحقائق بدون اية نية لالحاق الاذى. سيمنون قد يدرس بطريقة تكاد تكون علمية تركيب شخصية غلية في التعقيد والانحراف وهي تتجه نحو السقوط او الجريمة. التخريب او تدمير الذات. تعمق كثيرا من دون ان يصدر اية احكام في بحثه عن الحقيقة لقد فاته ان يصدر حكما. ونحن عندما نعرف كل الحقائق غالبا لا نستطيع ان ندين احدا.

من الممكن قول الحقيقة بدون ارتكاب عملية اغتيال الشخصية اذا كان دافعنا ليس الادانة بل الفهم لا السخرية او الانتقاص من الشان. بل لاظهار الدوافع: السبب والنتيجة. ان الرغبة في الوفاء للحقيقة يجب ان تكون اقوى من الرغبة في عرض الاخطاء واذا كشف الاخطاء فان جانبيها يجب ان يكشفا في الوقت نفسه الايجابي والسلبي اللذين يكمنان في قعر كل فعل.

ككاتبة مذكرات رسمت خطوط حدودي مفيدة ان احترام حياة الكائن البشري اكثر اهمية من ارضاء الشخص الباحث عن الاحداث المثيرة. ان ما تولده مثل هذه التجاوزات هو الاحساس بالاغتراب، وطرق الدفاع عن الذات وتجريد من الانسانية متزايد. واذا استمرينا في هذه الممارسة الخاطئة لن يكون عندنا كائنات بشرية نعرضها بل وحوش.

انا لا ادعي كمحررة اعد المذكرات للنشر (وإن عملت بالتعاون المستمر مع جونتر ستوكمان في التحرير) قد تجنبت جميع المنزلقات. قد اكون قد جرحت بعض الحساسيات لان المرء لا يستطيع دائما ان يعرفها، ولكن المقياس الحقيقي لما حققته طريقتي في التحرير بالتعاون مع موضوعية جونتر ستوكمان هوانه لا يزال هناك بشر ياتمنوني على اسرارهم. وهذا بالنسبة لكاتب المذكرات او الروائي هذا اعظم انجاز على الاطلاق.

ان جانب الحقيقة المدمر معطل بسبب البحث العميق عن الدوافع وهذا ما يؤهل المرء لفهم الشخصية وما يفهم لايدان. التحليل النفسي كان معلمي الذي لا يثمن في دراسة الدوافع والتاويل. الفهم يصنع التفهم، التعاطف، والتقمص العاطفي.

كنت امينة للدوافع، لم اضف شيئا اليها، لم اجعلها مثالية. كلما اسانا او اهنا او اذللنا البشر قطعنا خطوط الاتصال بيننا وبين الانسانية. وعندها نصبح نحن هذا الوحش الغول الذي نحاول ان نكشفه في الاخرين.

في اعداد المذكرات للنشر حاولت جعل الصور الشخصية كاملةتماما بعمقها وفي مداها تاركة كل شخص يتكلم عن نفسه بواسطة الرسائل والمحادثات في النهاية كانت كل العناصر موجودة وتحقق التوازن وهو اقتراب من العدالة.اذا كان الانسان كبيرا بما فيه الكفاية فبامكانه دعم بعض نقاط الضعف في نفسه.

عندما ابرزت نواقص الدكتور ابندي كمحلل نفسي اوضحت ان مثل هذا القصور كان يمت لي انا فقط بصلة ـ كفتاة. وضمنت توضيحاته عن صعوباته الشخصية موازنة هذه امام انجازاته الايجابية كعمله الطبيعي في المحاكم الفرنسية (كان اول شخص ادخل التحليل النفسي كعامل مؤثر في محاكمات المجرمين) ودوره في تحري الافكار الجديدة كنت آمل ان اجعل الاخرين يحسون الانسان الثمين وجذور قصوره. نجحت فيما عدا ان قارئا واحدا كتب يقول لي كان ينبغي علي ان اكون غاضبة مطالبة بالثأر من الدكتور ابندي لقصور كفاءته. التوازن الذي اسميه انسانية كان قد فات احد القراء.

تتجلى الشخصية بصدق فقط عندما تستوفي جميع الجوانب. وبالتجاه هذا التوازن عملت مع جونتر ستوكمان.

لحل العقبات التي تعترض سبيل الحقيقة وتقدم الصورة الشخصية كاملة وبثراء ان جميع الاطراف تسمع وجميع الجوانب تعالج.

ان الكاتب غير محدد برسم جانب واحد من جوانب الشخصية، كما هو الحال مع المصور الفوتوغرافي. ان بامكانه ضم جميع الجوانب. والنتيجة النهائية تتحقق من خلال استكمال جميع الجوانب. ان اختيار الصفات الرئيسة يقوم مقام تكديس النوادر التافهة التي تشبه صورا ياخذها مصور فوتوغرافي مبتدىء.

الحقيقة تبقى دائما نسبية، ولكن معرفة الدوافع تجعلها انسانية وسرد النوادر لا يكون في النهاية صورة امينة، ولكن معرفة الانسان الداخلي. بشكل مألوف يعطينا مفتاحا لافعاله، وهذا اهم. ان ندرس شخصا بعمق اهم من ان نترجم اعماله.

اذا كان المرء مغلقا تجاه هشاشة الكائن البشري فهذا يعني انه لا يملك اذنا للانصات لذبذبات موجاته الحساسة والاكثر دقة. واعطاء جميع البيانات والاحداث الصغيرة والنوادر بدلا من اعطاء مجموعة مختارة منها ذات معنى عميق وحسب ترتيب اهميتها مصحوبة بتوضيحات غالبا ما يقود الى صورة شخصية منكمشة. اما اذا اعطيت صورة نفسية كاملة واذا كانت دقيقة بما فيه الكفاية فبامكان المرء ان يخمن الباقي يملأ الفراغات ويقرا بين السطور كما يفعل مع الاصدقاء المقربين او مع احد افراد اسرته. ان نمسك بالاساس وبالخطوط الجوهرية للشخصية اكثر اهمية من التفاصيل. المذكرات لم تترك اي جانب جوهري من جوانب الشخصية الا وتناولته.

نعرف الكثير عن الاخرين من خلال العلاقات اكثر مما نتعلم من خلال التمحيص الموضوعي. ان بلادة المشاعر عند الكاتب تولد ما يساوي حالة الماء الازرق في العين. انها لا تصيب او تشوه نظره فحسب بل قد تنتهي به الى العمى الكلي وبلادة الشعور ليس لها علاج انها تولد القسوة.

نحن نخشى ان نصبح ضحايا الانسانية بسبب التصنيع والمكننة ولكن لا يكمن الخطر هنا الخطر يكمن في ان كلامنا يجرد نفسه من انسانية بشكل خاص وهذا مرض معد وشمولي وقد ينتهي بالجريمة.

ان عملية نمو وتكوين المذكرات بحد ذاتها تشبه عملية اعداد سلسلة تخطيطات من قبل رسام للوحة نهائية. ولما كان كاتب المذكرات يجهل المستقبل فانه لا يتوصل الى اية خلاصات او نتائج موحدة التي هي من نتائج الفكر الاصطناعي.

المذكرات امينة للاستمرارية وللصيرورة.

لم استطع ان اتي بنتائج مما لا ياتي بها حتى موت الشخص. صورة الدكتور رانك الشخصية لم تنته عند موته. ان قيمه كعالم نفسي يلتفت اليها وتقوم الان. والآن انا اكتشف امورا جديدة عنه واراجع ارائي بسبب هذه المعلومات الجديدة.

لم اغير اي شيء في المذكرات. حذفت فقط ما لم يكن مهما او ما كان تافها او مكررا. التكرار لا مفر منه في المذكرات ولكن لا بد من التخلص منه.

عندما كتبت خارج نطاق المذكرات، ظهرت اهتماماتي بصياغة الكتابة ومع هذا لم امسح اواراجع ما في المذكرات ولكن من حين الى حين كتبت مرة ثانية وصفا جديرا بالتدوين مرة اخرى. قد اقول انها تجربتي ككتابة روائية تلك التي اهلتني لتحرير مجلدات المذكرات باعدادها للنشر. ولاتمكن من اختيار ما هو جوهري لصورة شخصية ما او حتى لاختيار وصف معين دون اخر.

هنا يكمن التعارض بين فائدة المذكرات كمصدر معلومات عن السيرة ورغبة الناشر والقارىء في «الاستمرار والمضي في القصة».

انابيس نن

سليم سالم وتجديد اللغة بالكمبيوتر
من مختبر التجربة الى قمقم الخوف

يكتب سليم سالم في العدد ٣٢ من مجلة «الكويت» مقالا بعنوان «لغتنا العربية بين مختبر التجربة وقمقم الخوف» انطلاقا من الكومبيوتر والكلمات الجديدة التي دخلت اللغة العربية. وهذه المقولة:

«كل حديث او بحث في اللغة العربية كان دوما يصب في احد مجريين، اتهام اللغة العربية بالتقصير عن مجاراة العلوم الحديثة، وحركة التطور والنمو في المعارف البشرية والتكنولوجية، مع الاشادة بالجهود المبذولة من قبل المؤسسات المعنية. او العكس، اي سوق المزيد من الاتهام للمؤسسات العلمية والتعليمية والتربوية المعنية باللغة، مع اضفاء هالة من القداسة على اللغة وتبرئتها من كل عيب. فكان البحث في اللغة عملية مراوحة دون حركة سوى الضجيج. والجهود التي بذلت لم تعط اكلها كما كان متوقعا من قبل».

ويستدرك الباحث في مقاله ليقول: «ومن السهل طبعا، ان نسوق الاتهام بالعجز والقصور الى مجامع اللغة العربية في دمشق وبغداد والقاهرة والى كل المؤسسات المعنية الاخرى، والى المثقفين والمتعاملين في اللغة كتابة وقراءة، وعبر كل وسائل الاعلام والتواصل اللغوي، ولكن، الى اين يقودنا هذا كله، سوى ان نعيد التجربة السياسية بكل ما فيها حين نوجه اللوم الى الاستعمار دون ان نسال انفسنا عما نفعل نحن، او كيف نتصرف في قضايانا القومية.

يحتاج الامر لكومبيوتر ـ وقد يعجز الجهاز ـ كي نحصر ـ ان امكن ـ البحوث والدراسات التي طرحت بغية النهوض باللغة العربية الى مكانتها المأمولة كوسيلة او ظاهرة من ظواهر الاعتزاز القومي، نريدها غنية للتعبير عما تكن النفس البشرية في كل جوانبها، ومن اجل ان نلم بكل المقررات والتوصيات التي خرجت بها المؤتمرات والندوات على مدى الخمسين سنة الماضية. لذلك، ليس من المتوقع ان يتناول بحث مختصر هنا كل مشكلات اللغة العربية، او على الاصح، مشكلاتنا نحن مع لغتنا، ولا تلك العلاقة بين الغاية من اللغة واسلوب استخدام اللغة... انما هي محاولة ندل بها على بعض النقاط المستوحاة من التجربة، بعيدا عن ترف مناقشات الصالونات الادبية، وبعيدا عن نظريات تحركها ريح من شرق او غرب، تنجم عن انبهار باساليب وانماط في لغات عالمية اخرى، ذلك لاننا نؤمن ان لكل لغة شخصيتها واسرارها وكل مكونات فرديتها، كما ان لها ـ كما لكل كائن حي ـ تجربتها وتراثها وعمقها في وجدان الامة والتاريخ».

الزاوية التراثية

وبعد ان ياخذ اللغة العربية بجزئياتها، من علم النفس الذي يدرس الفرد من فكرة المجتمع، يرى اليها من زاوية تراثية ولكنه يقر في فقرة من فقرات دراسته العلمية المقارنة بوجود مشكلة تعلم اللغة العربية وتعليمها.

«ومن هذا القول: من المحزن اننا لا نزال ندرس اللغة العربية لاطفالنا بالطريقةنفسها التي كانت تدرس بها في العصور الماضية. ولم نتعلم من تجارب الشعوب ولا من دراسات العلماء والمتخصصين ولا من النظريات العلمية الحديثة. ولا نزال نبدأ بقاعدة ان الكلمة اما اسم او فعل او حرف، وان الفاعل مرفوع ثم نطلب من الصغير ان يكتب ويتكلم حسب تلك القواعد. بينما الاسلوب الطبيعي ان يتعلم الطفل اللغة اولا فيعرف القواعد بالسليقة.

ليس غريبا ايضا ان نرى العربي المتعلم يقول انه نسي القواعد اللغوية ويعرف ان الكلمة تكتب هكذا فقط. وليس غريبا ايضا ان نرى كثافة ـ معرفية ـ في مفردات لا لزوم لها وفقرا في مفردات هي في طلب الاستخدام اليومي قراءة وكتابة.

ومع هذا التناقض في الغنى والفقر ـ لغويا ـ ظهرت اساليب مطاطية في التعبير وصار من يمتلك ثروة اكبر من المفردات يبتدع طرقا واساليب مبتكرة في التعبير، وتضافر مع هذا فقر اللغة العربية بالمصطلحات العلمية الحديثة وكل ما يندرج تحت التكنولوجيا والعلوم التطبيقية من علم الاحياء والكيمياء والوراثة الى علوم الكومبيوتروغيرها.

عبارة مثل ـ جرى تخزين المعلومات في الحاسب الالي ـ مكونة من ست كلمات. تاخذ وقتا اطول في الكتابة ومساحة اكبر على الورق واستهلاكا في الحبر اكثر من نفس المعنى نؤديه بكلمتين ـ كبترت المعلومات ـ اي ادخلت في الكومبيوتر. وليس ما يمنع استخدام كلمة الكومبيوتر بدل الحاسب الالي، ونختلف هل هو حاسب آلي ام حاسبة آلية، اهو مذكر ام مؤنث. وما يستتبع ذلك من فوضى في التعبير والمتابعة.. ومن الكلمة يشتق فعل ويصرف».

الكاتب العربي

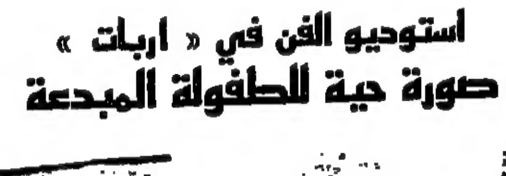
هذه الاخطاء، او الهفوات يعزوها الباحث الى الكاتب العربي الذي يخجل من ان يرجع الى القاموس كي يعرف المعنى الدقيق للكلمة، او ان كان يجوز استخدامها بشكل معين، او ليجد الكلمة المطلوبة بالذات للتعبير عما يريد.

غير ان المشكلة ليست على كل حال، في ان نعود الى القواميس لنفهم المعاني او الكلمات، او فك الحروف والاشتقاقات العلمية، بل علينا ان نجد معادلات موضوعية للعصر اللغوي العلمي المقارن في لغتنا العربية المتطورة.

فلذا اردنا ان ندخل عصر الكومبيوتر الى لغتنا، علينا ان نخترع كلمات وحروف وابجدية خاصة لتكون على مستوى هذه الالة التي بدات تغزو بلادنا.. وجميع مجالات العمل في البيت، في المكتب او في المدرسة، او في المصنع.

عندها فقط ندخل عصر الكومبيوتر وندخل لغتنا الحية والمتجددة عالمها الانساني الصحيح، في صالح الفرد والمجموع والدول النامية.

(...)



استوديو الفن في «اربات»
صورة حية للطفولة المبدعة



■ فلاديمير فاسيلييف بدير محترف الفنون الجميلة للاطفال في حي اربات ■

لا يوجد في الواقع، في وسط موسكو، ناحية اكثر شاعرية من حي اربات القديم. ازقة، وفناءات انيقة للمباني، وفيلات قديمة غارقة في خضار الزيزفون. وفي الاونة الاخيرة رايت حي «اربات» في مظهره الجديد. وقد تحول بالنسبة لي، الى حي سحري يمكن ان تجري فيه اغرب الاحداث.

حدث ذلك في معرض فني غريب جدا. ان الرسم الذي لفت نظري، يمثل شارعا غطته الثلوج في «اربات»، ويسير فيه بجثته الضخمة، فيل كبير وردي اللون على ظهره سائس، وحوله جمع بهيج من الاطفال.

فيل في اربات؟ ووردي اللون فضلا عن ذلك؟ ان علة وجوده ليست معروفة الا من قبل صاحبة الرسم ليندا استاخوفا، ٧ اعوام.

اما المشتركون الاخرون، فلا تزيد اعمارهم كثيرا عنها. انهم تلاميذ ستوديو الفن للاطفال الذي يعمل منذ سبعة اعوام في احد شوارع حي اربات القديم.

ان مدير الستوديو فلاديمير فاسيلييف، المتخرج من مدرسة ستروغانوف الشهيرة (مدرسة من اكبر مدارس الفن ومن اكثرها مكانة في البلاد)، هو رجل مشغول جدا. فماذا الذي يدفعه اذن لتكريس وقته الثمين للاطفال، خصوصا وانه يعلمهم مجانا؟

وقد قال: ـ ان العمل مع الاطفال يمنحني السعادة والفائدة، وكانني اختزن طاقتهم وعفويتهم.

وفيما يلي قصة ستوديو الفن في اربات.

فاطفال المبنى المجاور فتحوا ذات يوم باب المحترف الذي يعمل فيه فاسيلييف. ومن ثم تكاثرت زياراتهم: كانوا يحبون رؤية الاستاذ وهو يعمل. ونشات صداقة بينه وبين الاطفال. وشاءت «الصدفة» انه تكومت ذات يوم على الطاولة طلحيات كبيرة من الورق الابيض، واقلام، وريش، وانابيب دهان. وبدأ الرسام والاطفال يعملون معا.

ولم يلبث عدد الهواة ان ارتفع الى حد ضاق بهم المحترف الصغير. ولم يتوقف ارتفاع العدد. وعندئذ خصص بيت كبير شاغر، مؤلف من ٨ غرف ومساحته ١٥٠ مترا مربعا، لهذه الدروس بناء على طلب فاسيلييف وفريق من الاهالي. وقد قدم البيت مجانا بدون ايجار.

وهذه المحترفات للاطفال الهواة وكذلك مختلف الحلقات التي انشئت في مناطق سكن الاطفال، تكتسب شعبية اكثر فاكثر. وعلى سبيل المثال يعمل في البيت المجاور ناد لهواة السامبا الصغار. ان محترف مسرح الدمى معروف جيدا في اربات. ويصنع الاطفال فيه بانفسهم الدمى والديكورات، ويقدمون حفلات سواء للكبار ام للصغار. ويضم هذا الحي ايضا ناد لمصممي الطائرات والتقنيين الصغار. كل ذلك يكمل بصورة ملائمة النشاط الذي يبذله في موسكو عدد كبير من دور الفن للاطفال حيث توفرت ظروف مدهشة، وحيث يعمل مربون محترفون. وهنا ايضا التعليم مجاني.

موسكو ـ نوفوستي

فتوى العدلية - تتمة

تكون الا في الظروف الاستثنائية وبالتالي الاولى حالة عادية في حين ان الثانية حالة شاذة. كلتا الحالتين توسعان سلطة الادارة لكن الاولى بشكل طفيف واكثر تطبيقا في حين ان الثانية بشكل بعيد الحق لكن ضيق النطاق.

واخيرا وعلى ضوء جميع ما ورد وبصدد المسالة المعروضة. ان اتباع طريقة المحضر المتجول لاتخاذ القرارات من قبل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو حتما طريقة غير قانونية في الظروف العادية والقرارات المتخذة بهذه الطريقة باطلة.

اما في الظروف الاستثنائية فقد تجوز استثنائيا الطريقة ولكن مع الحذر وعلى ان تنفذ الادارة بالضوابط المفصلة في هذه المطالعة ويدرس على ضوئها كل قرار على حدة. اذا لا يجوز ان تمسي الطريقة الاستثنائية طريقة عادية لاتخاذ القرارات وفي مطلق الاحوال ان كل قرار يتخذه المجلس يبقى خاضعا للرقابة القضائية المؤخرة وعرضة للبطلان اذا خالف الضوابط والنتائج التي فصلناها اعلاه.

الجرامات - تتمة

النير الذي يسمى في طرابلس الان سلب الارادات للاكثرية الساحقة من ابناء المدينة دون تمييز بين مناطقها. سلب الارادة الشرعية بوجود امن يحفظ امن المواطنين جميعا دون الاستعانة بالقوى الذاتية الموجودة على الارض. لذلك اتينا نعلن عن ان اتفاق دمشق ان طبق يكفل هذه القوة الشرعية بان تكون ممتدة ومستمرة وتؤمن الحد المعقول من الامن.

وختم: يهمني ان اؤكد صلابة ومتانة ما يمكن ان نلزم به لان هذا قناعة، ويهمنا ان نقول نحن حزب لبناني له توجه قومي عربي. ونحن دوما نستلهم الرئيس الاسد في طروحاته لطي الملف الامني في لبنان. وان كان هناك من يريد ان يوجه رسالة الى سوريا فنرجوه ان كانت هذه الرسالة رسالة سلام ومودة فنحن سنكون المبلغين الاقوى. وان كانت الرسالة بالمدفع وبواسطة القذيفة فليبحث عن غيرنا.

سعاده: - تتمة

يستطيعون ان ينتقلوا من منطقة الى اخرى او لا يستطيع العديد من اللبنانيين الذهاب الى قراهم والى مناطقهم. اذا، كانت هذه الحالة ستستمر فهنالك الكوارث وهنالك الفرز السكاني وهنالك التقسيم الواقعي للمناطق اللبنانية. واذا كنا حقيقة نريد ان توحد لبنان فعلينا ان نبادر وبسرعة، وقد تاخرنا الى وضع حد لكل هذه الامور.

● كيف ترى حل مشكلة بيروت الغربية نظرا للفلتان الامني والخلافات المذهبية التي تعيش في ظلها وتزداد يوما بعد يوم؟

□ الاحداث في لبنان ككرة النار تنتقل من منطقة الى منطقة وكلما اطفىء الحريق في منطقة او في حي انتقل الى حي اخر او الى منطقة اخرى حتى عم الخراب والدمار كل المناطق اللبنانية. من هنا القول ان المؤامرة ضالع فيها العديد من الاطراف الداخلية والخارجية. ولو كانت الحرب بين فريق وفريق من دون سواه لكانت المعارك قد اقتصرت على خطوط التماس بين منطقتين معينتين. اما ان تكون المعارك ضمن كل المناطق فهذا يعني ان المؤامرة المرسومة هي لتدمير لبنان. وقد دمر جزء كبير منه. ما يحصل في المنطقة الغربية حصل في غيرها من المناطق ونخشى ان تنتقل من الغربية الى غيرها. هذا اذا لم تنتقل الاحداث الى خارج الحدود اللبنانية. فالاحداث اللبنانية كما ذكرت هي في رسم التصدير من داخل المناطق والى خارج لبنان.

● ما هو ردكم على الاقتراحات التي تطالب بوحدة لبنان مع سوريا وعودة «الردع» الى كل الاراضي اللبنانية»

□ لم تطرح هذه الامور على الصعيد الرسمي اطلاقا وكل ما هنالك ان بعض الفرقاء يطرحون هذه الامور في سبيل التحدي لتكون هنالك ردات فعل عند فريق اخر ولتستمر ردات الفعل هذه على اصعدة مختلفة. عندما تطرح هذه الامور، عندئذ يكون لكل سؤال جواب.

قليلات: - تتمة

الامني المفروض عليها. انما بنظرنا ما يخدم مستقبلا مواجهة هذه المعاناة هو الوصول الى صيغة متطورة لواجباتنا تجاه اهلنا لمواجهة غرور قوى العبث بالامن والقيم والتطاول على الكرامات، وذلك بتشكيل موقف متكامل وطني واسلامي لاعلان العصيان السلبي المنظم بكل المجالات وحتى نسقط كل ما يفرض على بيروت من مظالم ومسلس بالتاريخ والقيم. وعن غياب اذاعة «صوت لبنان العربي» قال قليلات: ان اذاعة «صوت لبنان العربي» كانت وستعود صوتا للذين يراد لهم ان لا يكون لهم صوت وتعبير في وطنهم.

الاتفاق الضرائبي - تتمة

المشروع يمارس مثل هذا النشاط. امكن جباية الضريبة في الدولة الاخيرة عن ارباح المشروع. ولكن بالقدر الذي تنسب فيه هذه الارباح الى المؤسسة المستقرة المذكورة.

اذا كان مشروع تابع لدولة متعاقدة يمارس نشاطا صناعيا او تجاريا في الدولة الاخرى بواسطة مؤسسة مستقرة قائمة فيها. فتنسب لهذه المؤسسة المستقرة في كل من الدولتين الارباح التي كان بامكانها تحقيقها فيما لو كانت مشروعا قائما بذاته ومنفصلا يمارس نشاطات مماثلة او مشابهة بشروط مماثلة او مشابهة ويتعامل باستقلال تام مع المشروع الذي يشكل بالنسبة له مؤسسة مستقرة

يسمح عند حساب ارباح مؤسسة مستقرة. بتنزيل النفقات المبذولة في سبيل تحقيق الاغراض التي تعمل من اجلها هذه المؤسسة المستقرة. بما فيها نفقات الادارة والمصاريف العمومية الادارية سواءاتم الاتفاق في الدولة التي تقوم فيها المؤسسة المستقرة المذكورة او في سواها. على ان لا يتعدى هذا التنزيل الحدود التي تسمح بها القوانين او الانظمة في الدولة التي تكلف فيها تلك الارباح.

اذا جرت العادة في دولة متعاقدة على تحديد الارباح المنسوبة الى مؤسسة مستقرة على اساس توزيع مجموع ارباح المشروع بين مختلف اجزائه. فانه ليس بين احكام الفقرة الثانية من هذه المادة ما يمنع هذه الدولة المتعاقدة من تحديد الارباح الخاضعة للتكليف على اساس التوزيع المعتاد شرط ان تؤدي طريقة التوزيع المعتمدة الى نتيجة مطابقة للمبادىء المقررة في هذه المادة.

لا ينسب اي ربح لمؤسسة مستقرة لمجرد ان هذه المؤسسة المستقرة اشترت بضائع لحساب المشروع

من اجل تطبيق الفقرات السابقة. تحسب بالطريق نفسها في كل سنة الارباح التي يجب ان تنسب للمؤسسة المستقرة. الا اذا وجدت اسباب مقبولة تبرر اتباع طريقة اخرى.

المادة الحادية عشرة اذا كان مشروع تابع لدولة متعاقدة يسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة. بادارة او بمراقبة او برنسمال مشروع قائم في الدولة الاخرى المتعاقدة

او اذا كان نفس الاشخاص يسهمون بصورة مباشرة او غير مباشرة بادارة او بمراقبة او براسمال مشروع تابع للدولة الاخرى المتعاقدة.

وكان المشروعان في كلا الحالين مرتبطين في علاقاتهما التجارية او المالية بشروط مقبولة او مرفوضة تختلف عن الشروط التي يمكن ان تقوم بين مشروعين مستقلين. فان الارباح التي كان بامكان احد المشروعين تحقيقها لولا هذه الشروط والتي لم يحققها في الواقع بسبب هذه الشروط. يمكن ادخالها في ارباح هذا المشروع وتكليفها على هذا الاساس

جنبلاط: - تتمة

والعسكري بمعزل عن الوفاق الوطني. وانهاء حالة الحرب في البلاد. ومثل هذا البحث يدخل في اطار الشق السياسي لاتفاق دمشق الذي لم تتبلور خطوطه بعد. لانه انطلق عبر اجتماع الفئات والقيادات الاسلامية وحدها في العاصمة السورية وتقول المصادر ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سوف يجري سلسلة اتصالات مع القيادات المسيحية من اجل بلورة موقف من بيان دمشق وابلاغه الى السلطات السورية في اطار التشاور القائم بين الرئيسين اللبناني والسوري بصدد الاتصالات الجارية لانقاذ لبنان من حالة الحرب ونقله الى مرحلة الهدنة على الاقل من اجل العمل على مواجهة التطورات في المنطقة اضافة الى المخططات التي يجري تمريرها في ظل لهب الحرب في لبنان.

خطاب جنبلاط

من جهة ثانية لوحظ امس ان الوزير جنبلاط يمضي في مواقفه السياسية التصعيدية مؤكدا من جهته ان لا حل للازمة اللبنانية بوجود حزب الكتائب. وان ما يجري من اجتماعات في دمشق وبيروت هو مجرد الدخول الى حدلا الى حل جذري للازمة.

جاء ذلك في خطاب القاه الوزير جنبلاط امس في احتفال «لجيش التحرير الشعبي» قال فيه. انه لولا انتصار بحمدون ولولا الوقفة الكبيرة

الشامخة في سوق الغرب. والوقفة الابية في عيتات وغيرها من مواقع الجبل لما كان هذا التغيير التاريخي في لبنان. ولما كانت الضاحية او الشحار او المقاومة الوطنية اللبنانية وهذا الكلام هو للتذكير فقط.

واضاف. ان هذا الجندي المجهول من جيش التحرير الشعبي الذي استشهد في عيتات وفي بيصور وعاليه وبحمدون والغابون وغيرها. لما كانت الصحف اليوم لتطلع علينا ببيانات عن اعمق بطولة سواء في الجنوب او بيروت.

وانهى بالقول: لا تقلقوا ان الحل قريب. ان حلقات واجتماعات تدور في دمشق وغيرها للتنسيق وغير التنسيق. والحقيقة ان كل ما يجري قد يفيد ويوصل الى هدنة ولكنه لن يوصل الى حل. فلن يكون هناك حل الا باستئصال الكتائب جذريا من لبنان. هذا الحزب (...) المتواطىء مع اسرائيل والغرب. وقال. «ما في حل.. يا بدن يقتلونا او بدنا نقتلن».

على صعيد اخر عاد من دمشق امس وفد حركة «امل» بعد اجتماع عقده مع نائب الرئيس السوري، السيد عبد الحليم خدام.

وذكرت مصادر امل ان السيد هيثم جمعة سوف يشارك اليوم في اجتماع لجنة التنسيق بعدما حل الاشكال باستبدال ممثل كتيبة الاسد بالجنة بلاخر عن الجبهة الوطنية الديمقراطية.

المجلس الوزاري - تتمة

التفاوض والحوار.

وذكر الدكتور غالي ان ذلك تمثل في الاتفاق الذي تم في ١١ شباط الماضي بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية من اجل تبني خطة تحرك مشترك تعتمد على التفاوض والحوار من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

واعرب الدكتور بطرس غالي عن اسفه الشديد لعدم استجابة اسرائيل بطريقة ايجابية للمبادرات البناءة ومواصلتها لسياستها القمعية والعدوانية في الاراضي المحتلة مما يتنافى وحقوق الانسان واتفاقيات جنيف.

واكد استمرار الدبلوماسية المصرية في دعم جهود السلام في المنطقة من اجل تحقيق التسوية الشاملة

وقال ان مصر قد كثفت من اتصالاتها على اعلى مستوى سواء مع اميركا او مع المجموعة الاوروبية فضلا عن العمل من خلال منظمة الامم المتحدة من اجل تحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

وذكر ان مصر تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف مشيرا الى اهمية الحصول على الموافقة الجماعية لاطراف النزاع وهي مهمة ليست بالسهلة

كما تحدث الدكتور بطرس غالي على الاوضاع في لبنان مطالبا بالانسحاب الكامل والشامل لاسرائيل من لبنان وبتطبيق قراري مجلس الامن رقمي ٥٠٨ و٥٠٩.

واكد رفض مصر لمحاولات تقسيم لبنان وتمزيقه وطالب بالحفاظ على استقلاله ووحدة اراضيه

واختتم الدكتور غالي كلمته امام المجلس الوزاري بالتاكيد على استمرار سياسة مصر من اجل السلام كمبدا اساسي وهو المبدا الذي تضمنه ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وتبنته مصر

اديس ابابا - ا ش ا

وفد برلماني - تتمة

الذي تضطلع به سوريا ورئيسها حافظ الاسد واعرب عن تاييد بلاده للقضية العربية وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة بما يتفق وقرارات الامم المتحدة. ومعارضتنا لاحتلال الاراضي بالقوة.

واعرب الجانبان عن الامل في تطوير العلاقات بين بلديهما كما وجه رئيس البرلمان الاسترالي الدعوة للزعبي لزيارة استراليا.

دمشق - ا ف ب

اعتصام في جمعية - تتمة

ليست جزيرة. ولكنها العضو الاكثر سلامة في هذا الجزء اللبناني الذي تتاكله الامراض. وان الحفاظ على امن صيدا ووحدة المدينة. واجب وطني لا يتعلق بصيدا فحسب. ولكن نقول ان قيادات صيدا وجماهيرها تتحمل الهم الاول والنصيب الاوفر من المسؤولية.

اضاف: قد تكون هناك تاثيرات دولية واقليمية وهي موجودة على الساحة. ومن ماساة لبنان الانتكاسات الدولية والاقليمية عليه. ولكننا في الوقت نفسه نقول ان اية مؤامرة لا يمكن ان تحقق اهدافها عندما تكون ارضنا رافضة

وقال. ان لاسرائيل مصلحة في تفجير الصراع. الا اذا منعنا ذلك واسقطنا. هذا الصراع واني على يقين كامل بان ما يشاع عن مرحلة دموية في صيدا هو من صنع اسرائيل وعملائها المباشرين وغير المباشرين الذين يريدون تدمير هذا النموذج الوطني. مدينة المشروع الوطني المتكامل.

وختم العلامة الامين ان المعركة الاساسية هي مع العدو الاسرائيلي وفي الداخل معركة اصلاح البنيان السياسي اللبناني.

ريغان - تتمة

وقال الطبيب ستيفن روزنبرغ احد اعضاء الفريق الجراحي انه يتوقع ان يستعيد الرئيس ريغان صحته الكاملة

ويستردحيويته الجسمانية السابقة في غضون ما بين ستة وثمانية اسابيع.

وكان الطبيب اولر اكثر تفاؤلا اذ قال ان الرئيس ريغان قد يعود لركوب الخيل في مزرعته بكاليفورنيا في غضون شهر

واشنطن - ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج فضول خوري

اولاده. فضول وفردينان وليلى زوجة سليم قربان. وفريال زوجة جوزف شدياق وفادية في المهجر.
زوجته جورجيت باشورة.
شقيقه: حبيب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٥ و ١٦ تموز في منزله عين المريسة ملك مومنه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سالم سعد طعمه

زوجته نجلا جرجس الراسي
والد سعد وسامي (في المهجر) وسهام زوجة جميل نهرا وعائلتها ونجاة زوجة داود نصر الله في المهجر وهيام زوجة فريد الكيال.
شقيق المرحوم مفيد وعائلته في المهجر وتوفيق وعائلته وزاهية ارملة ابراهيم الراسي وعائلتها ومفيدة زوجة نعيم ابو عازار وعائلتها والمرحومة ناهية ارملة قيصر قربان وعائلتها ووداد زوجة فؤاد الراسي وعائلتها ولوريس زوجة سليم نادر وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين في ١٥ تموز ١٩٨٥ الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة للطائفة المارونية في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٩ و٢٠ و٢١ من الجاري في منزل الفقيد في الزلقا طريق بياقوت الجديدة ملك جان صفير الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

تزايد عدد المحجبات في مصر واسقاط "قانون جيهان" حول المرأة

اخذ عدد المحجبات في مصر يتزايد . ويقول الكثيرون ان الدافع هو اظهار الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في اكثر الدول العربية ازدحاما بالسكان .

وتقول بعض تلك المنقبات والمحجبات ان الاتجاه الى الغرب والمساعدات الاميركية التي تبلغ ٢٫٥ مليار دولار سنويا لم تفلح في تخفيف حدة الفقر بين ٤٨ مليون نسمة هم سكان مصر وان تطبيق الشريعة قد تكون له نتيجة افضل .

ويطالب الاصوليون -الذين اغضب بعضهم حكومة الرئيس حسني مبارك بالتهديد بالقيام بمسيرة في الشوارع من اجل تطبيق الشريعة - النساء بارتداء الحجاب . ويقول رجال دين اخرون ان القران لا يفرض الا ارتداء زي طويل وغطاء راس .

وتقول السيدة لطيفة امين وهي مدرسة لغات بحي مصر الجديدة في القاهرة والذي يسكن فيه الرئيس مبارك: لقد تحجبت كي احث الرجال على العودة الى الاسلام . ولم يرغمني زوجي على ارتداء الزي الاسلامي . كما تقول ان الحركة الاسلامية تحرز تقدما بين المتعلمات من الطبقة المتوسطة .

وقالت ايضا: انني كمسلمة اقول للمجتمع ان الغرب لم يحل مشاكل بلادي . فلنحاول اللجوء الى الدين . انني واثقة من اننا لو عدنا الى الدين لوجدنا الحل لمشاكل مصر .

ويتزايد تعداد سكان مصر باكثر من مليون نسمة سنويا . ويقول اقتصاديون اجانب ان معدل النمو الاقتصادي انخفض الى خمسة في المئة بعد ان كان تسعة في المئة عام ١٩٨١ .

وقد حذر الرئيس مبارك المتشددين من انه سيكون متشددا ازاء اي اضطرابات بالشوارع . ولكن النساء اللاتي يدعون الى تطبيق الشريعة يقلن انهن لا يردن وقوع اي اعمال شغب .

وقالت طبيبة تعمل بعيادة للامهات والاطفال طلبت عدم ذكر اسمها. اعتقد ان المسلمات يتبعن نهجا سليما من اجل التغيير وتتزايد اعدادهن يوميا وهن لا يتعرضن لاي ضغوط من اجل ارتداء الحجاب .

ولكن سياسيين يقولون ان الرئيس مبارك لا يرغب في تطبيق الشريعة بمصر ذات الاقلية القبطية الكبيرة .

وقد اوقف مجلس الشعب (البرلمان) في الاونة الاخيرة مناقشات حول تطبيق الشريعة .

وتعهد الرئيس مبارك بتخصيص اموال يستخدمها رجال دين من اجل زيادة التوعية الاسلامية الحقيقية بين المصريين . وقال دبلوماسي اوروبي غربي: ان الاصوليين يكسبون بطيئا .

قانون جيهان

ومع تزايد عدد المحجبات يظهر رد فعل نسائي بشان ما يثار حول ما يصفه المصريون بانه قانون جيهان وهو قانون الاحوال الشخصية الذي طبق خلال حكم الرئيس الراحل انور السادات حيث كانت زوجته جيهان ذات نفوذ بشان حقوق المراة .

ويقضي هذا القانون بان يبلغ الرجل زوجته الاولى اذا اراد ان يتزوج من ثانية ثم يكون للاولى بعد ذلك حق الطلاق واذا كان لهما اطفال يصبح لها الحق في الاحتفاظ بسكن الزوجية .

ولم يوافق المسلمون المتشددون على القانون ومع تزايد الحملة لتطبيق الشريعة وما يبدو من استعداد الرئيس مبارك لتقديم تنازلات اعيد قانون جيهان الى مجلس الشعب لاصدار قرار جديد بشانه .

واقر تشريع جديد في هذا الشهر معظم بنود القانون لكن بتنازلات للمسلمين المتشددين . فمثلا اصبح يمكن للزوجة الاولى ان تطلب الطلاق اذا سبب لها الزواج من اخرى ضررا معنويا او ماديا .

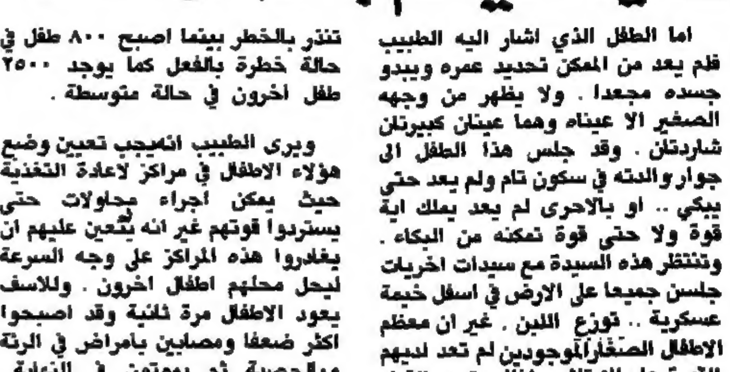
وتعود نشاطات المسلمين الاصوليين في مصر الى وقت بعيد حيث تشكلت جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٩ . وقد اعتبر مؤسسو الحركة الاسلام مهددا من قبل بريطانيا التي كانت تحتل مصر في ذلك الوقت .

وحل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الجماعة وتم اعدام زعمائها بعد محاولتها اغتياله عام ١٩٥٤ . وقام الرئيس السادات بحملة تطهير اخرى ضدها ولكن في عهد الرئيس مبارك انتخب عشرة من اعضاء الجماعة في مجلس الشعب .

ويقضي الدستور بالا تتعارض القوانين مع الشريعة ولكن ليست هناك عمليات اعدام او جلد تتم علنا كما ان شرب الخمور متاح وللبنوك ان تفرض فوائد .

القاهرة - ر

اكثر من الف طفل يواجهون خطر الموت في مخيم بالصومال



ينتظر اكثر من الف طفل الموت جوعا خلال الايام القادمة في مخيم جانت حيث مات الف طفل من قبل منذ نيسان الماضي . كانت هذه هي صرخة الاستغاثة التي اطلقتها المنظمات الانسانية الدولية الممثلة في هذا المخيم الواقع شمال غربي الصومال والذي ياوي في الوقت الراهن اكثر من ٦٠ الف لاجىء قادمين من اثيوبيا .

وقد صرح احد اعضاء منظمة اطباء بلا حدود للمبعوث الخاص لوكالة فرانس بريس بقوله : انهم لن يموتوا من الكوليرا في اخر حزيران الحالي فقد تم علاجهم من هذا الوباء . ولكنهم سيموتون من سوء التغذية .. مثل هذا الطفل .. اذا لم يتم التصرف على وجه السرعة .

اما الطفل الذي اشار اليه الطبيب فلم يعد من الممكن تحديد عمره ويبدو جسده مجعدا . ولا يظهر من وجهه الصغير الا عيناه وهما عينان كبيرتان شاردتان . وقد جلس هذا الطفل الى جوار والدته في سكون تام ولم يعد حتى يبكي .. او بالاحرى لم يعد يملك اية قوة ولا حتى قوة تمكنه من البكاء . وتنتظر هذه السيدة مع سيدات اخريات جلسن جميعا على الارض في اسفل خيمة عسكرية .. توزع اللبن . غير ان معظم الاطفال الصغار الموجودين لم تعد لديهم القدرة على الابتلاع ولذلك يتعين القيام بمحاولات لتغذيتهم باستخدام الانابيب .

ويؤكد الطبيب ان اكثر من ثلاثة الاف طفل في المخيم اصبحوا في حالة تنذر بالخطر بينما اصبح ٨٠٠ طفل في حالة خطرة بالفعل كما يوجد ٢٥٠٠ طفل اخرون في حالة متوسطة .

ويرى الطبيب انه يجب تعيين وضع هؤلاء الاطفال في مراكز لاعادة التغذية حيث يمكن اجراء محاولات حتى يستردوا قوتهم غير انه يتعين عليهم ان يغادروا هذه المراكز على وجه السرعة ليحل محلهم اطفال اخرون . وللاسف يعود الاطفال مرة ثانية وقد اصبحوا اكثر ضعفا ومصابين بامراض في الرئة وبالحصبة ثم يموتون في النهاية . ويضيف الطبيب ان هذا الوضع الماساوي ليس قاصرا فقط على مخيم جانت ولكنه يمتد الى احد عشر مخيما اخر في شمال غربي الصومال .

ويوضح جون ماركس المسؤول عن منظمة العناية الموحدة التي تقوم بتوزيع المساعدة الغذائية الدولية في هارجيزا ان سوء التغذية بلغ حدا اضطرت معه منظمة اليونيسيف التي لا يدخل اللاجئون في دائرة نشاطها الى التدخل هي الاخرى لانقاذ ما يمكن انقاذه .

ويضيف ان الحد الادنى للحصة الغذائية اللازمة يوميا تدور حول ١٨٠٠ سعر حراري غير ان ما يتم توزيعه هو حصة تتراوح فقط بين ٨٠٠ و١٢٠٠ سعر حراري .

غير ان الاطفال ليسوا وحدهم ضحايا سوء التغذية ولكن الكبار ايضا . فكثير من السيدات تلدن قبل الموعد الطبيعي او تنجبن اطفالا تكاد تنعدم فرصهم في البقاء على قيد الحياة .

ويقول ممثلو منظمة العناية الموحدة (يونيت كير) ان الوضع الغذائي في مخيمات شمالي غربي الصومال ، الذي ينذر بالفعل بالخطر ، قد يتحول سريعا الى كارثة اذا لم يتم ارسال اغذية في اسرع وقت ممكن .

فقد استهلك مخزون دقيق القمح والزيت والحبوب ولبن الصويا الذي يحتوي على فيتامينات . فلم يعد يبقى من المخزون الا ما يكفي شهرين ولم يبق من اللبن الجاف الا ما يكفي شهرا واحدا .

وينتظر ان تصل خلال الشهور القادمة معونات غذائية منتظرة منذ كانون اول ١٩٨٤ غير ان غاري ترولر المسؤول الثاني عن المفوضية العليا للاجئين في مقديشيو اوضح انه يتعين تدبير ١٤٠ مليون دولار على وجه السرعة لمواجهة هذا النقص الحاد .

مخيم جانت - ر

دعوات الى اصلاحات اتحادية تتصاعد في دولة الامارات

تدور في الامارات العربية المتحدة مناقشة نشطة بشان الاصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة للتكيف مع انخفاض عائدات النفط والركود .

ودولة الامارات العربية المتحدة لا يفوقها في مدى الصراحة والمناقشات العلنية من بين دول الخليج العربية سوى الكويت .

وقد زاد البرلمان والصحافة ورجال الاعمال في الاشهر الاخيرة من دعواتهم الى اتخاذ اجراء من قبل حكام الدولة .

ودعا تقرير اصدره البرلمان الى اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية شاملة .

وحثت جمعيات ذات نفع عام مثل الاتحادات المهنية ، على وضع دستور جديد وتشكيل برلمان منتخب ديمقراطيا .

وقالت الجمعيات في مذكرة الى الحكام: لقد وصل الكيان الاتحادي الى مأزق حقيقي يعرضه للخطر .

وقد انخفضت عائدات النفط التي تعتمد عليها الامارات العربية المتحدة كلية بشكل تقريبي الى النصف منذ عام ١٩٨١ بسبب الفائض في المعروض في سوق النفط العالمية . وعانت الانشطة التجارية والصناعية من الركود لكن كثيرا من المواطنين يعتقدون ان الازمة سياسية .

وقال السيد عبد الله المزروعي وهو عضو شاب في البرلمان تلقى تعليمه في الولايات المتحدة في مقابلة مع رويتر: المشكلة التي تواجهنا مسالة اجراءات . واضاف يقول: انه مع كل الدخل الذي تحصل عليه الامارات ينبغي الا تكون هناك مشكلة في تسيير الامور بطريقة افضل من الان .

وتنتج الامارات العربية المتحدة ١٫١ مليون برميل في اليوم من النفط . ومعدل الدخل بالنسبة الى الفرد الذي بلغ ١٩٫١٣٠ دولارا عام ١٩٨٣ واحد من اعلى معدلات الدخل في العالم .

ويقول مصرفيون ان التاخيرات المتكررة في وضع الميزانية الاتحادية وانفاق المبالغ المخصصة لها تضعف الاقتصاد اكثر . ولم تعلن ميزانية عام ١٩٨٥ بعد ويعمل الوزراء على اساس ميزانية عام ١٩٨٤ .

ولم يجتمع المجلس الاعلى وهو اعلى سلطة في دولة الامارات العربية ويجمع حكام الامارات السبع منذ ما يزيد على عام وارجا اجتماعا كان من المقرر عقده اخيرا للبحث في مطالب الاصلاح .

ولم يراس الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبي ورئيس الوزراء اجتماعا للحكومة منذ ما يزيد على ثلاثة اعوام بسبب مرضه .

الروابط الاتحادية

وجاء في تقرير مشترك لمجلس الوزراء والبرلمان: ان غياب المؤسسات الدستورية وعدم اضطلاعها بمسؤولياتها بشكل دائم ومنظم هو من الاسباب الرئيسية لتدني الاوضاع الاقتصادية .

ودعا التقرير الى زيادة اسهام الامارات في الميزانية الاتحادية والى فرض ضرائب جديدة ودفع مستحقات المقاولين والى الحماية التجارية لشركات الامارات العربية المتحدة . واقترح التقرير كذلك وضع خطة تنمية اقتصادية بعيدة المدى .

وقال السيد المزروعي: من الطبيعي لبلد ان يمر بسنوات من الازدهار ومن التباطؤ لكن لا بد ان يكون له خطة لمواجهة الموقف .

ويقول السيد المزروعي واعضاء اخرون في البرلمان ان جذر المشكلة هو ضعف الروابط الاتحادية بين الامارات التي انضمت بعضها الى بعض عام ١٩٧١ بعد ١٥٠ عاما من الحكم البريطاني .

ويقول المطالبون بحكومة اتحادية قوية مثل صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة . ان دستورا جديدا هو وحده الذي يمكن ان يكفل ان تعمل المؤسسات في يسر . وان يتم وضع الميزانيات في موعدها وان توزع الثروة النفطية بين الامارات بالتساوي . ولا يوجد في ثلاث من الامارات السبع اي نفط .

وقالت الصحيفة في افتتاحية لها في الاونة الاخيرة. الدستور الدائم .. يوفر شروط بناء الدولة الحديثة . فعدم الاستجابة لمطلب الدستور الدائم ادى للضعف الذي اصاب المؤسسة التنفيذية الاولى في البلاد وهي مجلس الوزراء .

ويقول البرلمان انه من حيث المبدأ فان على الامارتين المنتجتين الرئيسيتين للنفط وهما دبي وابو ظبي ان تدفعا ٥٠ في المئة من عائداتهما النفطية للخزانة الاتحادية . غير انه عمليا فانهما لا تفعلان ذلك الا بعد حسم ما تنفقانه على الخدمات المحلية . ويريد البرلمان ان تغذي عوائد النفط الخزانة الاتحادية مباشرة .

ودعت مذكرة اصدرتها في الاونة الاخيرة الجمعيات ذات النفع العام ومنها جمعيات المحامين والمعلمين والفنانين الى الغاء حدود الامارات وتوحيد القوات المسلحة والشرطة والى اقامة برلمان منتخب له سلطات تشريعية .

وانتقدت الجمعيات كذلك المصالح الاقتصادية الاجنبية ودعت الى تاميم البنوك والى فرض ضرائب على اعادة رؤوس الاموال الى بلادها . وقالت ان الشركات الاجنبية تعوق التقدم الوطني .

ويقول دبلوماسيون انه من غير المرجح ان يتم تطبيق مثل هذه الاجراءات قريبا . لكن المطالب تبين مدى شعور رجال الاعمال المحليين بضغط الانكماش الاقتصادي .

ابو ظبي - ر

اضافة ثلاث سفن الى القائمة السوداء لمكتب مقاطعة اسرائيل

اعلن مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في الكويت انه اضاف ثلاث سفن الى قائمته السوداء ليمنعها بذلك من زيارة الموانىء الكويتية ومن اخذ امدادات وقود او ماء في مياهها .

وقال المكتب ان السفن الثلاث هي السفينة «عزيز» المسجلة في لبنان والتي كانت من قبل تسمى «فاسيليو» وترفع علما بنميا . والسفينة «كانيكا» المسجلة في قبرص والتي كانت في السابق تسمى «سانتيك» وترفع علما ليبيريا . والسفينة «مرسس كاندي» المسجلة في سري لانكا والتي كانت تسمى في ما مضى «اريس» .

ويبدو ان اسماء السفن واعلامها قد غيرت للتحايل على مقاطعة السفن التي لها تعاملات مع اسرائيل .

الكويت - ر

حقيقة هزت فرنسا : الطفل غريغوري قتلته والدته

برنار لاروش بعد اطلاق سراحه يلتقي امراته ماري - انج وابنه سبستيان

محامو عائلة لاروش يدلون بمطالعات متناقضة حول الجريمة

وجه قاضي التحقيقات قبل ايام بصورة رسمية الاتهام الى كريستين فيلمان (٢٦ سنة) والدة الطفل غريغوري (٤ سنوات) الذي عثر عليه ميتا في شهر تشرين الاول الماضي موثوق اليدين والرجلين في نهر فولوني قرب منزله في منطقة الفوج (شرقي فرنسا) بانها قتلت طفلها . واصدر قرارا بايداعها السجن .

وذكر محامي السيدة الشابة الذي اعلن هذا الاتهام للصحفيين . انه يرى من جانبه عدم وجود «اي دليل مادي» ضد موكلته . وانه سيطالب باطلاق سراحها

وتاتي هذه المفاجاة التي تمخض عنها التحقيق لتهز فرنسا باسرها في الوقت الذي كان المجتمع الفرنسي يشاهد اما تذرف الدموع على فلذة كبدها وقد مزقتها اهوال الحادث الى ان تحولت على مر الشهور والايام لتدفع عن نفسها ظلال الشكوك .

والام الشابة حامل في شهرها السادس وما زال زوجها رهين السجن منذ شهر اذار الماضي بعد ان قتل ابن عمه ظنا منه انه قاتل ابنه

ويرجع مصرع غريغوري الصغير الى يوم ١٦ تشرين الاول الماضي عندما اختفى وهو يلعب امام منزله . وبعد اختفائه بنحو عشرين دقيقة اتصل مجهول بعائلة الطفل ليذكر انه «ثار لنفسه» بالقاء الطفل في مجرى النهر المجاور . وما لبثت العائلة ان تسلمت في اليوم التالي خطابا مجهولا يؤكد فكرة الثار .

وقد تمكن البوليس من العثور على جثة الطفل في المجرى المائي مكمما موثوقا وكانت شكوك رجال الشرطة لا تزال مسلطة على جار او قريب فاجريت لكل افراد عائلة الطفل فحوصا لاختبارات خطية اسفرت عن القبض على ابن عم يدعى برنار لاروش وجهت اليه سلطات التحقيق في يوم ٥ تشرين الثاني الماضي بناء على شهادة اخت زوجته الاتهام بانه قاتل الطفل ثم ما لبث ان اطلق سراح لاروش في نهاية شهر شباط الماضي بعد ان عدلت هذه الاخيرة عن اقوالها . غير ان والد الطفل لم يقتنع ببراءته فاطلق عليه النار في ٢٩ اذار الماضي وارداه قتيلا .

غير ان شكوك قاضي التحقيقات اتجهت الى كريستين فيلمان فاجريت لها فحوصا وتحليلات خطية وانهمرت عليها الاسئلة . وعندما اجرى خبراء الخطوط مقارنة بين خط الام والخطاب المجهول قرروا انها على ارجح التقديرات كاتبة الخطاب المجهول . بالاضافة الى ذلك امكن العثور في منزل فيلمان على قطع من الحبال الرفيعة من نفس النوع الذي اوثق به الطفل غريغوري . ثم اخذت اقوال الشهود تتضارب . فالبعض يقول ان الام كانت موجودة في مكتب بريد القرية في وقت ارسال الخطاب . بينما قال اخرون ان غريغوري الصغير كان موجودا في حديقة المنزل قبيل وفاته

تبقى بعد ذلك علامة استفهام كبيرة حول السبب الذي جعل من هذه الشابة السمراء ذات المظهر البسيط متهمة بقتل فلذة كبدها



القاتل تحول الى قتيل برنار لاروش مسجى وزوجته تنتحب



برنار لاروش مع زوجته واحدى قريباته يقرا تقرير الشرطة حول الجريمة



والد الطفل القتيل يشير الى مكان تعقبه قاتل ابنه واطاحته



قائد الشرطة في «الفوج» - واتهمه المحامون بدور مشبوه في تصفية لاروش

مباراة كبيرة بين الراسينغ والروضة تنتهي بالتعادل من دون اهداف



■ جانب من الحضور في المنصة الرئيسية ويظهر في الوسط قائمقام المتن خليل نصر الدين ورئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف ■ (تصوير بشارة الشايب)

كتب حافظ عمار :

مباراة الراسينغ والروضة امس الاول كانت مباراة الاعصاب المشدودة والمتوترة بعض الشيء وهذا لا يمنع ان يقال بانها جيدة نظرا الى انها اول مباراة تقام بين ناد ممتاز واخر من اندية الدرجة الثانية والتي تطالب بحقها بالتصنيف والصعود الى الاضواء وقبل البدء بالتفاصيل نقول بان التنظيم كان رائعا والجمهور على مستوى ممتاز من المسؤولية وبقي يؤازر الفريقين حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة التي لم يتخللها اي حادث يذكر باستثناء اصابة لاعب نادي الروضة ميلاد القزي وخروجه من الملعب اثر اصطدام راسه براس لاعب الراسينغ سليم حبيقة. بعد ان حاول ابعاد كرة مشتركة بينهما ، وكان لخروجه تاثير كبير على اداء الفريق .

نعود للمباراة التي جرت بحضور عدد كبير من مشجعي اللعبة يتقدمهم الاستاذ خليل نصر الدين قائمقام المتن والسيد ادمون عساف رئيس الاتحاد ورئيس واعضاء ناديي الراسينغ والروضة .

بدات المباراة السادسة والربع تماما بقيادة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه ايلي نعوم وازاد والذين يشكرون على القيادة الحكيمة التي قادوا فيها اللعبة . بعد عشر دقائق اول رمية ركنية على الراسينغ كاد ان يسجل منها فريق الروضة اصابة عندما افلتت الكرة من يد حارس مرمى نادي الراسينغ علي فقيه والذي كان موفقا بالفعل وينتظر له مستقبل ممتاز ان واظب بهذه الاخلاق الرياضية العالية وهذه الاعصاب القوية والتي لا تخونه ابدا . بعد احدى عشرة دقيقة انقذ ايلي جريج مرمى ناديه من اصابة عندما شتت الكرة وابعدها للخارج بعده بدقائق انقذ ايلي قزي مرمى فريقه من اصابة اكيدة . اول رمية ركنية على نادي الروضة كانت بعد عشرين دقيقة لم تسفر عن اية نتيجة . في هذه الاثناء كان نادي الروضة يواصل الضغط على مرمى الراسينغ من اجل تسجيل اصابة واحدة على الاقل ولكن مجهود لاعبيه كان يضيع امام دفاع فريق الراسينغ .

في الدقيقة ٢٨ انفرد ايلي سلوم ولم يسجل وانقذ حارس الراسينغ فريقه من اصابة اكيدة .

في الدقيقة ٣٨ انفرد سمير يزبك امام مرمى الروضة ولم يسجل ايضا .

وهكذا بقي اللعب بين كروفر حتى الدقيقة ٤٣ حين اصيب ميلاد القزي وخرج من الملعب للمستشفى لاصابته براسه فحل محله سابا انطوان .

انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اصابات ، وبعد استراحة قصيرة بدا الشوط الثاني من المباراة التي اخشوشنت اللعبة بعض الشيء نظرا لتقارب الفريقين في المستوى والاداء . ففريق الروضة يحاول ان يثبت انه فريق يستحق ان يكون من الممتازين وفريق الراسينغ يدافع عن ماضيه العريق بلاعبين اكثرهم من الناشئين الذين ينتظر لهم مستقبل باهر والذين بحاجة لبعض الخبرة والاحتكاك المستمر في الملاعب ، واعتقد بان نادي الراسينغ يبني فريقه الجديد الان بعد ان فرقت الحرب معظم لاعبيه .

في الدقيقة ١٥ انقذ طوني جريج مرمى فريقه من اصابة اكيدة . بعدها بدقائق انقذ حارس مرمى الروضة مرماه من ضربة قوية سددها هوبيك الذي حل محل سمير يزبك بعدها مباشرة سدد جورج ابو مراد كرة من بعد ٤٠ مترا علت العارضة بعض الشيء بعدها بدقائق حل جورج جريج مكان ايلي جريج في الراسينغ . وبقي اللعب بين الفريقين محصورا في وسط الملعب تقريبا وقد اثر صغر عرض الملعب على اداء الفريقين ولا شك في ذلك .

في الدقيقة ٣٣ انقذ حارس مرمى الروضة مرماه عندما ارتمى على كرة بين اقدام اللاعبين والتقطها .

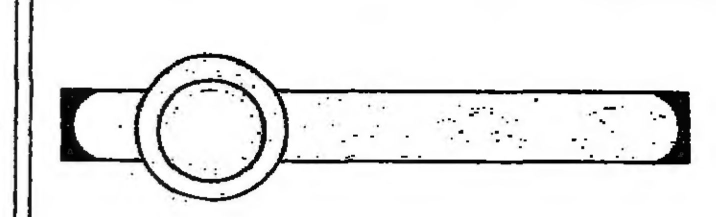
وهكذا استمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى انتهاء الشوط الثاني من المباراةوخروج الفريقين متعادلين بدون اهداف . بعدها بدقائق صعد كابتن فريق الراسينغ وكابتن فريق الروضة الى المنصة الرسمية مع جميع اللاعبين وصافحوا المتواجدين عليها ثم استلم طوني جريج كابتن فريق الراسينغ الكاس من قائمقام المتن وقدمه الى كابتن فريق الروضة الذي قبله شاكرا ثم قدمه اليه بدوره باعتباره كابتن الفريق الضيف.

مباراة امس الاول نتمنى ان تتبعها مباريات وفي القريب العاجل بين جميع الاندية وفي مختلف الدرجات ولن نلوم فيها احدا ان كانت دون المستوى المطلوب الان لاننا نعيش في زمن كلنا نعرفه وهو ليس بحاجة لتفسير . كل ما نريده من الاندية ان تطلق نشاطها الودي الان بانتظار الانفراج واطلاق النشاط الرسمي لان التدريب والتمرين لا يكفي وحده لبناء فريق في كرة القدم بل هي المباريات التي تصقل اللاعبين وتعطيهم خبرة لا ياخذونها في التدريب فالاحتكاك المباشر بين اللاعبين هو وحده الكفيل برفع المستوى ولو بعد حين .

■ ايلي قزي يسيطر على الكرة وسط حلقة من اللاعبين ■

■ لقطة من المباراة ■

■ قائمقام المتن يسلم الكاس الى كابتن الراسينغ طوني جريج ■



وردة بيضاء

كان الزمان رجع الى ماضي المباريات الكروية الحقيقية ، حيث كانت الالعاب تجري في اجواء رياضية بحتة . والمنافسة تنحصر في الملعب . والاثارة مهما بلغ شانها وارتفعت حدتها ، تبقى تحت سيطرة الحكم . فلا تدخل خارجي او داخلي . انما انسياق كامل مع لاعبين يكافحون من اجل النصر ، ضمن الاطار الرياضي . وفي ظل القانون . وتحت شعار الفوز للاحسن وليس للقبضاي اكثر .

وكاننا كلنا ، عدنا الى اخلاقنا الرياضية . والى انسانيتنا في هذا الزمان الذي فقد اخلاقه وانسانيته . فانضبطنا في الملعب . قعودا او وقوفا، نتابع المباراة المتكافئة والمثيرة والمشوقة ، باسلوب الملائكة ، وبطريقة رياضية . فنصفق للاداء الممتاز . والكفاح الرجولي النظيف ، والتحكيم المميز . فحافظت اللعبة رغم سرعتها وخشونتها على طابعها الكروي . وانتهت كما بدات رياضية . وهذا هو المطلوب في سائر مباريات كرة القدم .

والكرة اللبنانية مساء السبت الماضي على ملعب بلدية الدكوانة كانت في واقعها تعطي الصورة التي نريدها ونريدها حماسية بادب ، مثيرة بلا مشاكل ، خشنة بنظافة ، جمهورها ذواقة ، وادارتها حريصة بذكاء على انجاحها ، لان هدفها مباريات متواصلة . لا واحدة فقط ، القصد منها الانتصار وبعدها الطوفان . لا ، فالقصد كان دورانامستمراًبعد ذلك الشلل الذي اصاب اللعبة واقعدها عن الحركة ، بفعل متآمرين اغبياء يريدون التهام العنب والناطور ، بينما المطلوب ان نتذوق عنب المباريات ، ونحرص على سلامة الناطور ، وندافع عنه ، ونقف الى جانبه ، بانتظار المزيد من «العنب» ، والعديد من المباريات ، والكثير من المتعة ، لان كرة القدم ، هي اصلا متعة ، فلماذا يحولها بعض الاغبياء الى نقمة لا تخلو من الهم والغم والاحزان؟

والمتعة التي عشناها مساء السبت الماضي نريدها باستمرار ، ننتظرها بلهفة ، فهي وسيلتنا الى سلوان ماضي الاحزان وفتح كوة مشرقة على فرح الحياة . فلماذا لا نساهم جميعنا ، وكل من عمل في حقل كرة القدم ، على تسهيل عملية المرور امامها ، ونزع الشارات الحمراء من طرقها ، وتنقية الشوائب من ملاعبها ، وزرع الورود البيضاء في حقلها ، وهو حقل لا يبقى ولا يتواصل ، الا اذا كانت الاجواء فيه تطفح بعبق الورود واريج الاخلاق العطرة .

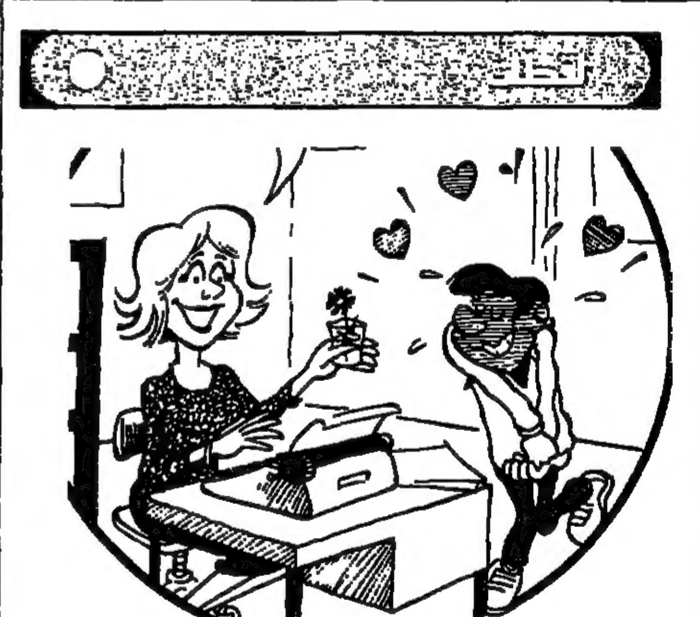
فتعالوا الى الكرة النظيفة ، والى المنافسة الشريفة وخذوا مباريات لا تهدأ او تتوقف ، فتنجح الكرة وتتضاعف المتعة ، ونبلغ ذلك المستوى الذي يعيشه البشر خارج وطننا المعذب .

ومرحى لنادي الروضة الدكوانة نجاحه في تنظيم المباراة ، وسلام لادارته ومدربه ، وتهنئة للاعبيه فقد اكدوا ان الدهر قد ظلمهم حيث بقوا في الدرجة الاولى وهم اكثر من مؤهلين للمنافسة على بطولة فرق الاندية الممتازة ، ومقارعتها بقوة وتكافؤ واقتدار .

وبعد ،

منا للروضة وردة بيضاء .

فريد خوري



■ وردة حب للمباراة الناجحة ■

□ اعضاء اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد ادمون عساف شاهدوا مباراة الراسينغ والروضة وصافحوا لاعبي الفريقين قبيل بدء المباراة .

□ جهاز التحكيم المؤلف من الحكم الدولي جوزف نعوم وايلي نعوم وازاد كان اكثر من جيد .

□ برز في المباراة من الروضة ايلي سلوم وغسان يمني ومن الراسينغ نهرا حبيقة وطوني جريج وفرنو بيطار .

□ ايلي قزي رغم تجاوزه السابعة والثلاثين من عمره فقد كان صخرة دفاع فريق الروضة .

□ على خطوط الملعب كانت «مباراة» اخرى تجري بين مدرب الراسينغ جوزف ابو مراد ومدرب الروضة رفيق عريبي لجهة تحريك اللاعبين وتوجيههم .

□ الفا مشاهد حضروا المباراة ولو كان الملعب يتسع لعدد اكبر لما ظل اكثر من هذا العدد خارج الملعب.

□ اللجنة الادارية لنادي الروضة بقيت طوال مدة المباراة تراقب وتنظم وتشرف على كل شاردة وواردة فنجحت واكدت حرصها على اخراج اللعبة بشكل قوبل باعجاب الحضور واستحسانهم .

□ ميلاد قزي لاعب الروضة الممتاز تعرض الى اصابة غير مقصودة باذنه فنقل الى المستشفى واظهر الكشف الطبي انه بخير والحمد لله .

□ رغم ان ارض ملعب الروضة ترابية فان الغبار لم يكن له من وجود نتيجة ري الارض طوال الاسبوع وقبل المباراة بدقائق .

□ لم تخل المباراة من القسوة واتجهت في دقائقها الاخيرة الى اللعب العنيف ولكنها لم تخرج عن اطارها الرياضي .

□ جنبات الملعب امتلات حتى الشفة بالمشاهدين الا ان النظام بقي سائدا ومسيطرا .

□ زاد دخل المباراة عن خمسين الف ليرة لبنانية باعتبار ان ثمن البطاقة الواحدة هو ٥٠ ليرة .

□ علي الفقيه حارس مرمى فريق الراسينغ - ١٧ سنة - اثار الانتباه والاعجاب لرفعة مستواه وقدراته الفنية الكبيرة .

□ الجمهور الكبير الذي شاهد المباراة ذكرنا بجمهور ايام زمان ، من حيث ضبط اللسان وحصر التشجيع بالكلمات الرياضية وحدها .

□ على ملعب الزلقا فاز شباب الريحانية على كورال الزلقا ٧ - ٤ ، الشوط الاول ٤ - ٢ . سجل للفريق الفائز جورج شدياق ٥ وجهاد قصيفي ٢ .

□ ذكر فريقا فيورنتينا ونابولي الايطاليان انهما مهتمان بضم نجم منتخب انكلترا تريفور فرانسيس اليهما بعد ان تخلى سامبدوريا عنه في نهاية الموسم الحالي ويذكر ان فرانسيس يبلغ من العمر ٣٠ عاما وكان يلعب ضمن صفوف سامبدوريا منذ ٣ سنوات وتكهن بعض خبراء الكرة في ايطاليا ان رغبة مدرب سامبدوريا تسعى لافساح المجال امام احد الناشئين الايطاليين للبروز وللتالق هو السبب في تخلي سامبدوريا عن فرانسيس .

تعادل الرياضة والأدب مع الشراع بكرة القدم

طرابلس - «الانوار» :

يواصل فريق الرياضة والادب الطرابلسي مبارياته التحضيرية مع الفرق المحلية على ارض ملعب بلدية طرابلس استعدادا لمغادرته الى بلغاريا مع نهاية الاسبوع الحالي .

ومن المتوقع ان ينضم الى الفريق الطرابلسي في بعثته الى بلغاريا الشقيقان بلال وواصف الصوفي بعد توقف عن اللعب مع الرياضة والادب مدة ثلاثة اشهر لخلاف بينهما وبين ادارة فريقهما .

وفي هذا الاطار لعب الرياضة والادب مع فريق الشراع الرياضي ، وخاض مباراة جيدة وقدم لاعبوه عروضا شيقة على الرغم من تعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

سجل للرياضة والادب عادل بيسار في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بعد هجمات اضاعها الثنائي خلدون المصري وبلال الصوفي . وقد تمكن حارس الشراع بلال الحلبي من صد الكثير من الكرات الهجومية .

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة تمكن مهاجم الشراع حسان ريفي من تخطي دفاع الرياضة والادب وسجل هدف التعادل لفريقه .

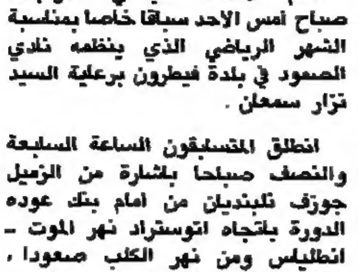
□ مثل الرياضة والادب في حراسة المرمى وليد محسن ، عزام مبيض ، غسان موسوي ، واصف الصوفي ، عثمان المير ، عادل بيسار ، نبيل عياد ، ماجد ايوبي ، مروان قمر الدين ، خلدون المصري ، بلال الصوفي ، بلال طه ، رشيد فوال واحمد السيد .

□ مثل فريق الشراع بلال الحلبي في حراسة المرمى ، حسان نعوشي ، احمد مجذوب ، جمال حمامي ، حسين الفز ، جهاد درويش ، عامر حموي ، خالد قيضاكي ، حسان ريفي ، مروان مكاوي ، هيثم كبارة ، احمد حمزة ، عمر المير ، سالم عثمان .

وقاد المباراة الحكم الاتحادي غسان صالح .

واعلن عميد الرياضة والادب عبد القادر قمر الدين امس ان الفريق الطرابلسي سيغادر طرابلس في ٢١ الجاري متوجها الى بلغاريا لمقابلة عدد من الفرق والاندية البلغارية ، معربا عن ارتياحه لمستوى فريقه والذي تجلى من خلال المباريات التحضيرية ، وتم تكليف مدربي الفريق بسام بقسماطي ووليد قمر الدين الاعلان عن اسماء بعثة النادي .

نتائج سباق فيطرون للناشئين والدرجة الأولى بالدراجات



■ الانطلاق ■

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات صباح امس الاحد سباقا خاصا بمناسبة الشهر الرياضي الذي ينظمه نادي الصمود في بلدة فيطرون برعاية السيد نزار سمعان .

انطلق المتسابقون الساعة السابعة والنصف صباحا باشارة من الزميل جوزف تلبنديان من امام بنك عوده الدورة باتجاه اتوستراد نهر الموت - انطلياس ومن نهر الكلب صعودا ، الناشئون الى بلدة فيطرون . اما لاعبو الدرجة الاولى فتابعوا سيرهم نحو جونيه - طبرجا والعودة الى نهر الكلب ثم صعودا الى بلدة فيطرون حيث كانت نقطة الوصول امام النادي .

اشترك في السباق ٢٥ لاعبا بينهم ١٢ دراجا من فئة الناشئين .

النتيجة الفنية لسباق الناشئين

بلغت المسافة الاجمالية ٢٥ كلم قطعها المتسابق الاول بمعدل ١٥ كلم بالساعة .

١ - سيبوه ازيلازيان - هومنمن بيروت ٣٥ - ٣٨ - ١ ساعة .

٢ - هرانتش زادوريان - هومنتمن بيروت ٣٥ - ٣٨ - ١ .

٣ - جان حتي هومنمن بيروت ٢٣ - ٤٢ - ١ .

٤ - دانيل انطون - هومنمن بيروت ٢٣ - ٤٢ - ١ .

٥ - جوزف فرحات - هومنمن بيروت ٥٠ - ٤٧ - ١ .

٦ - هيكاز ساعتجيان - هومنمن بيروت ٤٦ - ٥٤ - ١ .

النتيجة الفنية للدرجة الأولى

بلغت المسافة الاجمالية ٤٨ كلم قطعها المتسابق الاول بمعدل ٣٠ كلم بالساعة .

١ - اسبيد هوسبيان - هومنتمن بيروت ٥٢ - ٥٣ - ١ ساعة .

٢ - فاسكين ماليكيان - هومنمن بيروت ٠١ - ٥٤ - ١ .

٣ - برج كلاجيان - هومنتمن بيروت ٥٢ - ٠٣ - ٢ .

٣ - قبلان باسيل - هومنمن بيروت ٥٢ - ٠٣ - ٢ .

٥ - ميناس ملكونيان - هومنمن بيروت ٠٨ - ١٠ - ٢ .

اشرف على السباق الحكام : موريس دوملنيان ، بوغوص ماليان ، لوهانس كوجكيان ، سيمون شكرجيان ، وريكس زادوريان .

وكان في استقبال الدراجين رئيس واعضاء نادي الصمود يتقدمهم راعي السباق اضافة الى جمهور غفير من ابناء البلدة .

هينو يحافظ على تصدره لدورة فرنسا الدولية للدراجات

فيما يلي ترتيب دورة فرنسا في سباق الدراجات على اثر المرحلة الرابعة عشرة التي جرت بين اوتران سيتر (وسط شرق فرنسا) وسانت ايتيين (١٧٩ كلم)

١ - لويس ايريرا - كولومبيا - فارتا قطع المسافة ١٧٩ كلم في ٣٢ر٥٦ر٤ س.

٢ - لونو بيتيرز - بلجيكا - بعده بـ ٤٧ ثانية .

٣ - جريج ليموند - الولايات المتحدة - بعده بـ ٤٧ ث.

٤ - روبرت فورست - فرنسا - بعده بـ ٤٧ ث.

٥ - ايفي سيبيرز - بلجيكا - بعده بـ ٤٧ ث.

٦ - بول ويلينز - بلجيكا - بعده بـ ٤٧ ث.

٧ - بدرو ديلجانو - اسبانيا - بعده بـ ٤٧ ث.

٨ - روبرت سيلار - بريطانيا - بعده بـ ٤٧ ث.

٩ - فابيو بارا - كولومبيا - بعده بـ ٤٩ ث.

١٠ - ستيف باوير - كندا - بعده بـ ٢ر٣٢ ق.

- الترتيب العام :

١ - بيرنارد هينو - فرنسا - لاني كلير ٢٣ر٣١ر٧٠ س.

٢ - جريج ليموند - الولايات المتحدة - بعده بـ ٢٢ر٣ دقيقة .

٣ - ستيفن روش - ايرلندا - بعده بـ ١٤ر٦ .

٤ - سين كيلي - ايرلندا - بعده بـ ٣٦ر٧ .

٥ - ستيف باوير - كندا - بعده بـ ٢٣ر٨ .

٦ - فيل اندرسون - استراليا - بعده بـ ٣٣ر٨ .

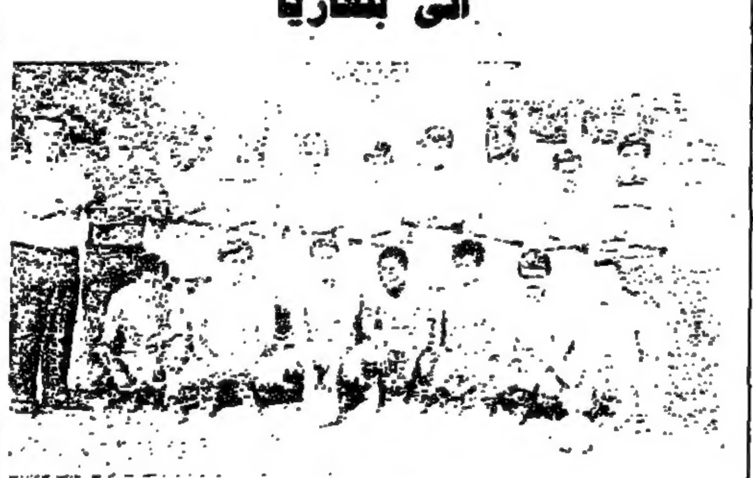
٧ - جووب زويتيسيلك - هولندا - بعده بـ ٢٠ر١١ .

٨ - نيكي روتيسلن - سويسرا - بعده بـ ٣٢ر١١ .

٩ - فابيو بارا - كولومبيا - بعده بـ ٣٨ر١١ .

١٠ - روبرت سيلار - بريطانيا - بعده بـ ٥٦ر١١ .

الاهلي صربا الى بلغاريا



■ فريق نادي الاهلي صربا ■

يواصل فريق نادي الاهلي صربا تمارينه على ملعبه باشراف مدربه انطوان ابو راشد استعدادا لزيارة بلغاريا من ٣ آب المقبل الى ١٦ منه . وقد شكل بعثته من سليم ابو شبكة رئيسا ، انطوان كساب نائبا للرئيس ، ايلي ضوميط مديرا للفريق ، عبدالله الشافعي امينا للسر ، انطوان خليل امينا للصندوق ، انطوان ابو راشد مدربا ، ملحم شلفون مساعدا للمدرب .

ومن اللاعبين . نرسيس خشخشيان ، ايلي منصور ، كمال شمعة ، بيار العسل ، انطوان واكيم ، جورج خويري ، جوزف نجم ، انجو الحسن ، منصور اسطفان ، جورج كزنجيان ، جورج مهنا ، جوزف موسى ، سامي برجي ، جوليان خليل ، عبدو حداد ، ستيف زعيتر ، ويرافق البعثة لاعبا الراسينغ ايلي حبيب وفرنو بيطار ولاعب الحكمة فاتشه سركيسيان .

بورغ يعود الى السويد لانه يحبها اكثر من الضرائب



■ بورغ ■

قال نجم التنس السابق والمليونير السويدي بيورن بورغ انه سوف يترك مونتكو التي يقيم فيها هربا من الضرائب ويعود الى السويد متحملا الضرائب الباهظة لان «قلبه يخفق للسويد» .

وابلغ بورغ الصحافيين انه وخطيبته الجديدة يانيكي يبحثان عن مكان للاقامة في السويد ويفضلان ستوكهولم حيث ينتظران مولودهما الاول في فصل الخريف المقبل .

وكان بورغ (٢٩ سنة) قد فاز ببطولة ويمبلدون ٥ مرات والبطولة الفرنسية المفتوحة ٦ مرات ويعتبر من اثرى الرياضيين في العالم وقد انتقل للاقامة في مونتكو في منتصف السبعينات لتفادي الضرائب السويدية التي تعتبر اعلى ضرائب في العالم ، وقد اعتزل بورغ رسميا في شباط ١٩٨٣ ولكنه يشارك من حين لاخر في بعض البطولات الاستعراضية . وقد انفصل عن زوجته ماريانا سيمونيسكو ويبلغ عمر صديقته الجديدة ١٨ عاما .

دورة الانقاذ بكرة القدم فوز الجعيتاوي على ماسيس والهدى على نجمة الصحراء

في نطاق دورة الانقاذ بكرة القدم جرت امس على ملعب بلدية برج حمود مباراتان بكرة القدم بحضور عدد كبير من المشاهدين .

المباراة الاولى فاز الجعيتاوي على ماسيس ٥ - ١ الشوط الاول ٢ - ١ وكانت المباراة في اغلبيتها في مصلحة الجعيتاوي الذي لعب بحيوية وانسجام بينما لعب ماسيس مدافعا في اغلب الاوقات سجل اهداف الجعيتاوي شادي حسونة ريمون زيدان وعادل علايلي وبيار ترجيان وريمون لطفي . وسجل اصابة ماسيس اوهانس افيكيان .

قاد الحكم اركا عاونه سركيس ثابت ونادر ندرة .

في المباراة الثانية فاز الهدى على نجمة الصحراء ٢ - صفر الشوط الاول ١ - صفر سجل الاهداف طوني ميلان ومخول رفول وفي الدقيقة ٨٠ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الهدى فاعترض نجمة الصحراء وانسحب من الملعب قبل انتهاء المباراة بـ ٩ دقائق احتجاجا . قاد المباراة نادر ندرة وعاونه اركا وسركيس ثابت .

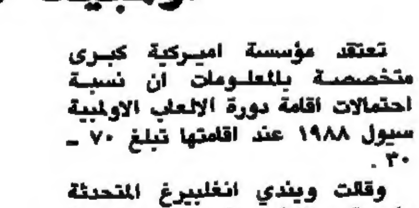
ووجه السيد جورج مراد رئيس اللجنة المنظمة الى النوادي واللاعبين نداء للتقيد بالانظمة ومساعدة اللجنة لتامين نجاح الدورة وتعزيز اللعبة وتعقد اللجنة المنظمة جلسة مساء اليوم لدرس اعتراض نجمة الصحراء والامور المتعلقة بالدورة وتقام مباراة واحدة الساعة ٦ من مساء الثلاثاء على ملعب برج حمود بين الانتصار والهدى .

رقم عالمي بالوثب العالي بالعصا

سجل سرجي بوبكا السوفياتي رقما عالميا جديدا في الوثب العالي بالعصا قدره سته امتار وكان رقمه السابق ٥ر٩٤ امتار .

اخطار سياسية تهدد اولمبياد سيول





■ تعويذة اولمبياد سيول ■

تعتقد مؤسسة اميركية كبرى متخصصة بالمعلومات ان نسبة احتمالات اقامة دورة الالعاب الاولمبية سيول ١٩٨٨ عند اقامتها تبلغ ٧٠ - ٣٠ .

وقالت ويندي انغلبيرغ المتحدثة باسم قسم الاخطار السياسية بمؤسسة «فروست اند سوليفان» ومقرها نيويورك ان هذه النسبة مبنية على ملاحظات شبكة من ٢٥٠ محللا ومراقبا في العالم كله تضم علماء وسياسيين واساتذة بالجامعات ومسؤولين حكوميين سابقين وخبراء تجاريين في المعاملات الخارجية . والسبب الرئيسي في شك المؤسسة باقامة الدورة يعود الى الوضع السياسي غير المستقر في كوريا الجنوبية حيث سوف تجري الانتخابات الرئاسية في شباط ١٩٨٨ وتتوقع المؤسسة ان يختار الرئيس الحالي تشون دو هوان خلفه بنفسه . وفي هذه الحالة لن تكون هناك انتخابات مفتوحة مما سوف يؤدي لاعمال شغب تستمر حتى موعد الدورة الاولمبية .

ومع ذلك يعتقد المحللون ان الدول الغربية سوف تضغط من اجل اقامة الدورة الاولمبية كما هو مقرر لها ولن يؤدي الى الغائها سوى التهديد المباشر لحياة الرياضيين او اعمال العنف الكبرى .

والهدف من تقرير المؤسسة مساعدة الشركات باتخاذ القرارات التجارية بالاستثمار الخارجي حيث تتنبأ بالتغيير في الحكومات والاضرابات واعمال العنف والتحولات الاقتصادية الرئيسية ، وتتوقع المؤسسة ان يقوم الاتحاد السوفياتي ومعظم الدول الشيوعية عدا الصين بمقاطعة الدورة في حال اقامتها .

فوز الهواة على الاميكال بكرة القدم

فاز فريق الهواة قرنة شهوان على الاميكال قرن الشبك ٤ - ١ الشوط الاول ١ - صفر ، سجل للهواة جورج الزغبي ، زياد صوايا ، بوغوص فاتليان ، اسامه رحباني . وللاميكال جورج قطار . جرت المباراة على ملعب قرنة شهوان . قاد المباراة الحكم حبيب المصري .

■ بالوما توقع في باريس ■

بالوما تطلق « بالوما »

بالوما بيكاسو تعيش في نيويورك ، وتعشق باريس . وقد زارت العاصمة الفرنسية اخيرا لاطلاق العطر الذي يحمل اسمها والذي صممت زجاجته واختارت نوعه . وقد اصطحبت معها كلبها « توتو » الذي رافقها في جولات بشوارع باريس .

■ بالوما وكلبها « توتو » ■

الحقن بالطاقة المشعة يخفف الام المفاصل

بوسطن (ا.ب) من دانييل هاني:

يقول الاطباء ان حقنا بالطاقة المشعة تخفف الاوجاع والام المفاصل التي لم تشفها اية علاجات اخرى .

ويضيف الاطباء ان الطاقة الاشعاعية تسمح للانسان الذي يشكو من الام المفاصل بالمشي من جديد . ويأمل هؤلاء الاطباء بان تسفر الاختبارات التي يجرونها للمعالجة عن تخفيف او وقف مؤقت للامراض العصبية .

ويعتقد الاطباء بان المعالجة بحقن من الطاقة الاشعاعية وهي لا تلحق اي ضرر بجسم الانسان لان المادة الاشعاعية تتضاءل وتتلاشى خلال يوم وتاثير اشعاعها ينحصر فقط في الخلايا التي يقرر الاطباء قتلها وشل حركتها .

والمعالجة بحقن من المادة الاشعاعية تعرف باللغة الانكليزية باسم «راديشن سينو فيكتومي» . وقد طبقت هذه المعالجة على ١٥٠ مريضا خلال الاربع سنوات الماضية باشراف الدكتور كليمنت سليدج البروفيسور في كلية الطب في جامعة هارفارد .

ويقول الدكتور مارك سنايدر ، احد الاطباء المشتركين في التجارب على العلاج في مقابلة اجرتها معه الاسوشيتد برس: ان حوالي ٨٠٪ من المرضى استجاب للمعالجة بالطاقة الاشعاعية بعضهم استجاب استجابة جيدة . والبعض الاخر استجاب استجابة ممتازة .

ويضيف مارك: ان كثيرين من المرضى تم شفاؤهم لدرجة ان الالام التي كانوا يشكون منها قد زالت والبعض الاخر خفت لديهم الالام بنسبة جيدة . واذا قدر لاحد ما ان يشاهد مريضا من هؤلاء بعد مرور سنتين او ثلاث سنوات على شفائهم بعد حقنة بالطاقة الاشعاعية من الصعب عليه ان يقول انه كان يعاني من التهاب في المفاصل .

ومعالجة المصاب بالتهاب المفاصل تتم بحقن الجزء المتورم من الساق بالطاقة الاشعاعية او مكان الالم اذا لم تكن المفاصل متورمة . وبعد مرور ثلاثة اشهر على عملية الحقن يشعر المريض بالتحسن .

ويقول الدكتور مارك ان الباحثين يعتقدون ان اعصاب الساق ستعود الى سابق نشاطها اذا استمرت عمليات الحقن بالطاقة الاشعاعية بصورة منتظمة خلال ستة اشهر متواصلة . ويضيف: «ان التهاب المفاصل يصيب واحد بالمئة من جميع الراشدين . ومن بين هؤلاء ٦٥٪ يصابون بالتهاب في سيقانهم وان ثلث هؤلاء المصابين اذا كان التهاب مفاصلهم حادا تتعرض سيقانهم للعطب . وان هذا الثلث هو الذي يجب ان يخضع للمعالجة السريعة» .

ويذكر ان باحثين اخرين ، معظمهم في اوروبا ، قد اجروا تجارب مماثلة على حقن المصابين بالتهاب المفاصل بالطاقة الاشعاعية .

ويقول احد الباحثين في جامعة هارفارد: اننا نحصل على الطاقة الاشعاعية من المولد النووي في معهد التكنولوجيا في ساشوسيتس ١ .

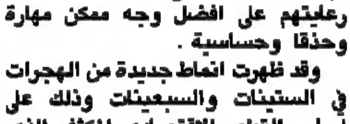
ويقول الدكتور فريدريك ماكدوني: المهم في الحقن الاشعاعية «ان تكون صالحة وغير معطوبة لان مفعولها يزول اذا تعرضت لاي طارىء خلال ٢٤ ساعة . واذا حصلنا على النوع الجيد من الطاقة الاشعاعية المعالجة ستكون ناجحة حتما .

ويقول الدكتور مارك ان الباحثين يسعون حاليا الى تطوير النظائر المشعة التي يمكن الحصول عليها في المراكز الطبية من خلال التجارب التي تجرى بهذا الشان . ويضيف. اذا لم تنجح الحقن الاشعاعية في شفاء المريض او اذا شفي المصاب بالتهاب المفاصل نتيجة المعالجة ثم عاد اليه الالتهاب نتيجة مضاعفات . فان حقنه من جديد بالطاقة الاشعاعية يكون عقيما لا فائدة منه .

ويؤكد الدكتور مارك انه خلال الخمس او العشر سنوات المقبلة ستسفر الابحاث التي يجريها الاختصاصيون في المختبرات عن نتائج ايجابية تقضي نهائيا على التهاب المفاصل .



تخفيف الالام



جمع ما يزيد على ستين الف جنيه لجهود العون فيما وراء البحار التي تنهض بها الجمعية الخيرية «الخدمة الاجتماعية الدولية» التي مقرها لندن وذلك في السوق الخيرية التي اقيمت بمناسبة العيد الستين للجمعية .

وقد شكلت هذه الجمعية لجنة من السيدات الاعضاء في جمعية الشابات المسيحيات العلمية اللائي عاهدن انفسهن على ايجاد وسائل للتخفيف من الام الملايين من اللاجئين الاوروبيين الذين شردوا واصبحوا بلا ماوى في اعقاب الحرب العالمية الاولى وقد ادى الصراع الدموي وما ترتب عليه من نتائج سياسية الى نزوح كتل من البشرية من موقع الى اخر مما ادى الى تمزق العائلات على نطاق لم يسبق له مثيل .

وكان من اكثر الامور استعجالا رد الاطفال الى ذويهم بعد سنوات من الانفصال ولكن في بعض الحالات تعذر لم شمل الاطفال مع عائلاتهم وتطلبت رعايتهم على افضل وجه ممكن مهارة وحذقا وحساسية .

وقد ظهرت انماط جديدة من الهجرات في الستينات والسبعينات وذلك على اساس التطور الاقتصادي المكثف الذي حدث في هذين العقدين .

ولجمعية الخدمة الاجتماعية الدولية ستة عشر مكتبا قوميا مستقلا ولها مراسلون في اكثر من مئة دولة وتساعد الجمعية كل عام ما يزيد على مئة وخمسين الف شخص ينتمون لمئة وستين قطرا وفي بداية عام ١٩٨٤ كانت الجمعية تذكر بفخر بان لديها مئتين وخمسين من المؤهلين في الخدمة الاجتماعية وثلاثين من فنيين اخرين بين محامين وعلماء اجتماع ومتخصصين في علم النفس وقد احرزت هذه الجمعية مؤخرا نجاحا في دول متنوعة تنوعا كبيرا مثل المملكة المغربية والمكسيك وهولندا وبولندا وباكستان وافريقيا .

ليسلي كارون من الرقص الى التأليف

لوس انجلوس (ا.ب) - من بوب توماس:

الممثلة - الراقصة ليسلي كارون التي اشتهرت برقصاتها قبل بضعة عقود بقامتها الهيفاء الرشيقة ، منهمكة حاليا في العمل على اعادة اغنية ورقصة من اغنياتها ورقصاتها السابقة عندما كانت الموسيقى الراقصة هي المسيطرة على افلام شركة «مترو غولدين ماير» .

وتقول ليسلي بعد اعادة رقصتها واغنيتها: كانت الاعادة بالنسبة لي بمثابة نزهة مدرسية .

ويذكر ان ليسلي حضرت الى لوس انجلوس للاشتراك في مهرجانات تحييها شركة مترو غولدين ماير السينمائية تحت عنوان «تلك الرقصات» التي كانت بمثابة فخر لها .

وتحدثت ليسلي في مقابلة مع الاسوشيتد برس عن تعرفها الى عدد من الممثلات والممثلين عندما خطت خطواتها الاولى في الحقل السينمائي امثال: جين كيلي وسيد شاريس ودبيي رينولدز وجين باول وغيرهم . كما تحدثت عن التمثيل والرقص في الماضي فقالت: لم تكن في استوديوهات التمثيل في الزمان الغابر اجهزة لتكييف الهواء ، وكنا نمثل في اجواء شديدة الحرارة في الصيف وقاسية خلال فصل الشتاء . وتضيف. كنا نعمل طول ايام الاسبوع دون ان نستريح يوما واحدا .

وقد امضت كارون تسع سنوات في العمل مع شركة مترو غولدين ماير. وتتابع: ان الكثير من ذكرياتي عن تلك الحقبة من السنين ليست مفرحة ، ولم اكن احب الضغوط التي تمارس علينا في اثناء التمثيل داخل الاستوديو او الشروط التي تنص عليها العقود التي نوقعها مع الشركة . وبكلمة مختصرة: كانت الحرية معدومة .

وتقول ليسلي ردا على سؤال:كل حركة كنا نقوم بها داخل الاستوديو كانت خاضعة للرقابة . وقد كان محظرا علينا مناقشة المنتج او المخرج . كنا ننفذ الاوامر تماما كالجندي الذي يتلقى الامر من القيادة او من الضابط الذي يرئسه .

وحول شعورها عن زيارتها لهوليود حاليا ، قالت: كل شيء تغير ... ليس في هوليود فحسب بل في كل مكان اعرفه في لوس انجلوس وغيرها منذ عام ١٩٥٦ .

وتبلغ ليسلي حاليا الثانية والخمسين من عمرها . ولا تزال تحن الى الرقص لكنها باشرت هواية جديدة هي الكتابة .

وقد فقدت ليسلي سحر جمالها لكنها لا تزال محتفظة ببعض الرواء في وجنتيها اما ساقاها فما زالتا تبهران النفس من شدة ضيلئهما كعادتهما .

وقبل ثمانية عشر شهرا نشرت اول كتاب لها هو عبارة عن مجموع قصص قصيرة بعنوان «الثار» وتقول: مثل اي مؤلف استعرت الكثير من تجاربي في اثناء كتابة قصصي . وبين القصص ثلاث او اربع قصص تدور حوادثها عن الممثلين والممثلات . وحاليا انا منهمكة في كتابة رواية عاطفية طويلة .

وسئلت ليسلي اذا كانت الرواية العاطفية الطويلة ستتضمن سيرة حياتها . فاجابت: لا ... لا علاقة لسيرة حياتي بالرواية . وتضيف: لقد بدات الكتابة منذ ان توفيت والدتي قبل بضع سنوات . وكتبت رواية تصلح للتمثيل على الشاشة الكبيرة الا انها لم تنل اعجابي فمزقتها .

وتقيم ليسلي حاليا في باريس ، وفي نهاية كل اسبوع تنهمك في التاليف .

وخلال العام الماضي مثلت مع الممثل ميشيل بيكولي فيلم «خطوات خطرة» ونالت جائزة اكاديمية كافضل فيلم اجنبي في مهرجان للافلام في سويسرا . كما بدات جولة في الولايات المتحدة ادت خلالها بعض رقصاتها واسفرت الجولة عن كسر احد اضلاعها وانقطاع احد الشرايين في ساقها فيما كانت تؤدي احدى رقصاتها . وتقول: اسفر الحادث عن الغاء الجولة ودخولي المستشفى حيث خضعت لعملية جراحية وبقيت طريحة الفراش ستة اسابيع .

وسئلت لماذا توقفت الجولة ، فاجابت: بعد الحادث الذي تعرضت له تعذر ايجاد من يحل مكاني . هناك راقصتان تستطيعان ان تحلا مكاني هما شيرلي ماكلين وجوليت براوز الا انه تعذر الاتصال بهما . لذلك الغيت الجولة . وبالنسبة للمستقبل ليس لدي اية خطط في ما يتعلق بالرقص .

ويذكر ان ليسلي كانت نجمة الرقص في فرقة الباليه الاوروبية عندما وقع عليها اختيار جين كيلي لتمثل معها في فيلم «اميركي في باريس» عام ١٩٥١ . وقد فاز الفيلم بجائزة اكاديمية وتعاقد معها للعمل في افلام اخرى مثل «ليلي» و «غلوري الأي» و «الظلال» و «فتيات ليز» .

وعندما سالها المنتج ارثر فريد عن العمل الذي ترغب في تنفيذه سواء على المسرح او السينما ، اجابته. «اريد ان امثل فيلما تسوده الرقصات» .

ولبى ارثر رغبتها في فيلم «جيجي» الذي نالت عليه جائزة اوسكار عام ١٩٥٨ .

وقد اشتركت في افلام اخرى انتجتها شركة مترو غولدين مايرمن بينها «ماي دادي لونغ ليغز» مع الممثل استر فريد استر و «دكتور دايليما» و «فاذر غوز» مع الممثل كاري غرانت و «فاني» و «لـ شيد روم» .

وقد اسفر زواجها ثلاث مرات عن الطلاق من ازواجها الثلاثة جورج هورميل والمخرج السينمائي بيتر هول ، والمخرج السينمائي الاميركي مايكل لوغلن . وانجبت ليسلي ولدين من زواجها من هول هما كريستوفر (٢٧ سنة) الذي يعمل في التلفزيون البريطاني وجنفييف (٢٥ سنة) التي تمتهن التمثيل والتي تزوجت لتجعل من امها ليسلي جدة قريبا .

■ الممثلة ليسلي كارون ■

اضاءة الجمال

يمكن منع الجمال من ان تصبح خطرا على السيارات في ساعات الليل وذلك بتجهيزها باربطة مشعة .

وينتج المستر جون اشلي منظم رحلات للسواح من تيلفورد في الاراضي الوسطى بانكلترا اربطة ستجعل الجمال مرئية بشكل اوضح اثناء النهار لان الجمال تتمازج مع خلفيتها في حالات كثيرة .

ويستعمل اشلي شريطا مرنا مشعه بدرجة قوية على ان يثبت هذا الشريط حول ارجل الجمال بواسطة مادة لاصقة ولهذه الاشرطة اغطية واقية يمكن ان تنزع وكانها لصوق وبمجرد ان توضع على ارجل الجمال تتصلد بسرعة بسبب الحرارة .

وقد دلت التجارب التي اجريت في حديقة حيوان دادلي وهي ايضا في الاراضي الوسطى على ان الحيوانات التي توضع هذه الاشرطة حول ارجلها لا تحس باية مضايقة فبمجرد ان يزول اثر جدتها لا تابه الجمال لها .

وينتج اشلي هذه الاربطة بالوان ثلاثة الابيض والاحمر والاصفر واللون الاحمر هو اكثرها رواجا في الشرق الاوسط فهو اكثرها وضوحا ويتراوح عرض هذه الاشرطة بين ٦٣ و ١٤٠ مليمترا .

ويقول اشلي انه يمكنه ان ينتج عشرة الاف من هذه الاربطة في الشهر وقد ارسل مؤخرا عينة الى دبي .

وفي بريطانيا بدا الاهتمام باستعمال هذه الاربطة للمهرة الطليقة في الغابة الجديدة (نيو فوريست) حيث تقع حوادث مرور .

** **

السينما

● اتوال (ت : ٣٦٢٦١٥)
«ملك اللعنة» (مغامرات)
● اسياس (ت : ٩٠١٠٠٣)
١ - «انتقام البوركيز» (شباب)
٢ - «قضية ليست بسيطة» (حب)
٣ - «قصة جندي» (حرب)
٤ - «رجل النجوم» (مغامرات)
٥ - «فلاش»
● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥)
«رامبو» (سيلفستر ستالوني)
● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤)
«كانونبول ران ٢» (دين مارتن وشيرلي مالكين)
● الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣)
«جوني في خطر» (مغامرات)
● امبير (ت : ٣٤٥٢٩٤)
٢ - «قصة جندي» (حرب)
٣ - «انتقام البوركيز» (شباب)
● بريزيدانس (ت : ٩٣٠٧٥٣)
١ - «رامبو» (سيلفستر ستالوني)
٢ - «اكاديمية البوليس - ٢» (كوميديا)
٣ - «المصعد» (عنف)
٤ - «اجساد سماوية» (فتيات راقصات)
٥ - «اناقا في رانت مليان»
(مسرحية)
● بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٩)
«جزيرة الملذات» (رجال ونساء)
● سارولا (ت : ٣٤٢٨٦٧)
«مشروع أ» (جاكي شان)
● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢)
«رامبو» (سيلفستر ستالوني)
● كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠)
«مؤلف» (آل بتشينو)
● كسليك (ت : ١١٢٥٠٣)
١ - «سري جداء» (كوميديا)
٢ - «الدوخة»
٣ - «الاختصاصيان» (مغامرات)
● لا سيتيه (ت : ٩١١٦٠٦)
١ - «طريق الى الهند» (ديفيد لين)
٢ - «امشي في الظل» (كوميديا)
٣ - «رقص الشارع» (شباب)
٤ - «زوج تحت الطلب» (عادل امام)
● ماريتيان (ت : ٣٤٥٢٥٨)
«تجارة الاماكن» (ادي مورفي)
● مونتريال (ت : ٣٠٢٦٨٤)
«فروج تحت الطلب» (عادل امام)
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
«تانك» (جيمس غارنر) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٢٩٧٢١٩
الانيون - الروشة	٢١٦١٦٦	الشمار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشمار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار تقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٢٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩ - ٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي . في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥

مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٥ - ٧ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٠٠ صور وموسيقى ٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ من تسعة الى خمسة ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ اوراق السبت .

فترة المساء - البرنامج الأول

٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ ماني الصغير ٦,٣٠ من تجارب الشعوب ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧,٣٠ الشهرة ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الاستاذ مندور ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ ماني الصغير ٦,٣٠ تجارب الشعوب ٧,٠٠ التروبيدوز ٧,٣٠ ساعة مع الشعر ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الفريق الخاص ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥,٠٠ توم وجيري ٦,٠٠ زاوية الشباب ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ الحظ بالاغنية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ ابوستروف ١٠,٣٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) ستكون عائلتك في هذه الفترة محور اهتمامك وتشعر بالسعادة
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لماذا اهملت ثقافتك . حاول أن تكون ودودا ومتفهما مع الاخرين .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) واجه المشاكل التي تعترضك بشجاعة لماذا لا تضع موازنة لمصروفك .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لماذا لا تثبت شخصيتك . وتظهر كثيرا من الثقة والسلطة .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) حاول الاستفادة من اخطائك السابقة . كي تتمكن من حل مشاكلك المستعصية .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) استفد من هذه الفترة لتوسع دائرة علاقاتك تكافا على اعمالك .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) اي سعادة تنتابك عندما تشعر بان الشريك يميل الى الامور التي تشعر بها .
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) يمر شريكك بمصاعب كبيرة حتى انه يشعر بالعجز عن الخروج وحيدا .
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) وجود الاخرين الى جانبك يشعرك بالضيق والملل .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) مرحلة مهمة على صعيد القلب مشكلة صحية تبعدك قليلا عن الاصدقاء .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تبدا يومك بحيوية كبيرة وهذا ما يجعل المقربين اليك سعداء .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) التخطيط . التاليف والقيام ببعض المشروعات امور ترضيك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

(شبكة الكلمات المتقاطعة: الأعمدة ١ - ٩ ، الأسطر ١ - ٩)

افقيا :

١ - شاعر فرنسي توفي سنة ١٩٥٢ .
٢ - مطرب لبناني .
٣ - احد ابناء نوح . حزن ومشقة .
٤ - تغطي . والد فلان .
٥ - ثلثا رلى . خوف . للتاوه .
٦ - متشابهان . مدينة ايطالية .
٧ - اصحاب الوساطة بين البائع والشاري . جر .
٨ - كاملا ونلجزا . ادل الى .
٩ - رسام فرنسي اشتهر بلوحته « لاعبو الكرة » .

عموديا :

١ - وكالة انباء هندية .
٢ - فيلم عربي تاريخي
٣ - نسفت . طمانينة وهدوء .
٤ - احد الوالدين . شاعر فرنسي .
٥ - يشرب . مال عن الحق .
٦ - متشابهان . السيف القاطع .
٧ - ماشي . اديب ارلندي ساخر .
٨ - شاعر جاهلي .
٩ - النصل الرقيق . مطار بريطاني

الحل السابق :

افقيا :

١ - جيمس مونرو .
٢ - وحيد القرن .
٣ - نمسا . تاكد .
٤ - اواجه .
٥ - دمل . باردو .
٦ - رج . ير .
٧ - منير مراد .
٨ - سامي كلارك
٩ - ردي . ود .

عموديا :

١ - جون ادامس .
٢ - يحموم . نام .
٣ - ميس الريم
٤ - سداج . جرير .
٥ - ما . هب . مكر .
٦ - ولت . اورلي
٧ - نقامر . ١١ .
٨ - كرر . ديدرو .
٩ - وندسور . كد .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٤٠٤٩٧
٤٤٠٤٦٣
٤٤٠٩٣٣
٤٤٢٦٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب مدارو ت ٢٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢٦٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ٨١٢٢٦٥ /٨٠٦٦٤٤/٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٩٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

دعا الى مفاوضات دولية عاجلة
ناكاسوني: الحرية التجارية اصبحت هشة كدمية زجاجية




■ ناكاسوني وميتران قبيل اجتماعهما في الاليزيه ■ (ا . ب)

دعا رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الى عقد جولة عاجلة من المفاوضات التجارية العالمية.

ووجه هذه الدعوة حينما اجتمع بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اول من امس في اليوم الاول من زيارته لفرنسا بجولة في اوروبا الغربية، الموضوع الرئيسي لمباحثاته فيها هو المشكلات التجارية بين بلاده والسوق المشتركة. وسيزور ايضا ايطاليا وبلجيكا ومقر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل.

وقال الزعيم الياباني انه اذا لم تعقد قريبا جولة جديدة من مباحثات منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «جات»، فانه قد يصبح من المتعذر التغلب على ضغوط الحماية التجارية الاميركية.

وقد وافقت فرنسا مع شركائها في المجموعة من حيث المبدأ على جولة مباحثات جديدة تحت اشراف الجات، لكن باريس تقول انه يجب القيام باستعدادات دقيقة قبل تحديد موعد للجولة.

ويبلغ العجز التجاري لفرنسا في تجارتها مع اليابان ١٤٫٩ مليار فرنك (١٫٧ مليار دولار). وقد انضمت فرنسا الى شركائها في المجموعة الاوروبية في المطالبة بمزيد من التسهيلات لوصول منتجاتها الى الاسواق اليابانية.

لكن مسؤولين يابانيين واوروبيين قالوا انه لن توقع اتفاقات اقتصادية جديدة في فرنسا.

ودعا السيد ناكاسوني في كلمة القاها امس الاول في جامعة السوربون بباريس الى التضامن بين اليابانيين والولايات المتحدة واوروبا.

وقال: اليابان عليها مسؤولية دولية هي ان تفعل كل ما في وسعها للمحافظة على نظام حرية التجارة العالمية ... الذي اصبح هشا كدمية زجاجية.

وقابل ناكاسوني ايضا نظيره الفرنسي لوران فابيوس واجريا مباحثات وصفها متحدث بانها «مفصلة تفصيلا غير عادي ومثمرة».

وناقش الجانبان الاستثمارات اليابانية في فرنسا وامكان تعاون اليابان في برنامج الابحاث الاوروبي للتكنولوجيا المتطورة المعروف باسم «يوريكا».

باريس - ر

اسلام اباد: السجن لضباط تآمروا للاطاحة بضياء الحق

قالت وكالة انباء «اسوشييتدبرس» الباكستانية الرسمية ان محكمة عسكرية حكمت بسجن سبعة ضباط لتآمرهم على الاطاحة بالرئيس محمد ضياء الحق.

وبعد محاكمة سرية اثارت احتجاجات جماعات الحقوق المدنية اصدرت المحكمة احكاما تتراوح بين عشر سنوات مع الاشغال الشاقة الى السجن مدى الحياة على خمسة ضباط في الجيش برتبة ميجر وقائدي اسراب في السلاح الجوي.

واضافت الوكالة قولها إن ١٢ متهما اخر في واحدة من اكثر المحاكمات السرية حساسية خلال ثماني سنوات مضت من الحكم العسكري برأتهم المحكمة لعدم كفاية الادلة.

ومضت الوكالة التي لم تذكر مصدرا للنبأ تقول ان المتآمرين تلقوا المساعدة من منظمة مخابرية اجنبية وقام بالتنسيق لهم الزعيم المنفي لحزب الشعب الباكستاني المحظور غلام مصطفى خان.

وقد وجهت الى المتهمين تهمة التآمر العام الماضي لخطف الرئيس ضياء الحق ونسف منازل كبار الجنرالات والوزراء وتدمير جسور وخطوط الاتصال واثارة ثورة جماهيرية والاستيلاء على السلطة.

وقد انهيت المحاكمة السرية التي جرت في سجن غربي اسلام اباد دون سماع شهادة ٤٧ شاهدا من بين ٦٤ شاهدا قال الادعاء انه يريد استدعاءهم وفقا لما ذكرته مصادر قريبة من القضية.

اسلام اباد - ر

الوزراء الافارقة يناقشون امكان الالتزام بايفاء الديون الخارجية

دان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في اديس ابابا بشدة امس جنوب افريقيا «لاحتلالها ناميبيا بصورة غير شريعة. وللغارات الاخيرة على بوتسوانا وانغولا، اضافة لانتهاجها سياسة التمييز العنصري بين سكانها البيض والسود».

ودان الوزراء الافارقة ايضا نظام بريتوريا لاستخدامه اسلوب القوة مجددا رغم المبادرات الواضحة التي اعلنتها الدول الافريقية المجاورة لخلق مناخ هادىء في المنطقة.

كما اعرب الوزراء عن رضاهم للاجراءات التي اتخذتها بعض الدول الاسكندينافية والغربية ومؤخرا مجلس الشيوخ الاميركي بهدف تطبيق عقوبات انتقامية ضد جنوب افريقيا. وذكروا ان هذا النوع من الاجراءات يمكن ان يؤدي الى الاسراع بالغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وخلال بحث تقارير لجان التحرير وتصفية الاستعمار في منظمة الوحدة الافريقية، وجه المجلس نداء من اجل تقديم مساعدة اكبر لحركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا وتضامن اكثر وضوحا من افريقيا مع كفاحهم.

على صعيد اخر، من المتوقع ان يعلن الوزراء هذا الاسبوع عزم دولهم على الالتزام برد ديونها الاجنبية التي تبلغ قيمتها ١٧٠ مليار دولار.

ولكن هذه الدول ستدعو في الوقت نفسه الى شروط ايسر بكثير من قبل الدائنين واعادة جدولة الديون على فترات اطول وامتيازات خاصة لافقر دول القارة وفقا لما ذكره مندوبون في الاجتماعات التحضيرية للقمة امس.

وتدعو ايضا الخطوط العريضة للاستراتيجية الافريقية والتي وضعتها لجنة توجيه قبل الاجتماع الوزاري الاسبوع الماضي الى عقد مؤتمر دولي عن الديون الافريقية.

ولم تصدر دعوة الى قرار رسمي بتأجيل دفع الديون سوى من دول قليلة من بين اعضاء المنظمة التي تضم ٥٠ عضوا. وجاءت الدعوة من قبل ما يسمى بالكتلة التقدمية في المنظمة ولم تجد تأييدا يذكر.

وقال مندوب من الكتلة المعتدلة طلب عدم الكشف عن اسمه الشعور هنا هو اننا يجب ان نثبت مسؤوليتنا والثقة بنا تجاه الالتزامات الدولية وعدم التلويح بسلاح الديون.

ولكن من المرجح ان يعلن القرار الختامي الذي ستتبناه القمة التي تنعقد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز التزام افريقيا برد ديونها بقدر المستطاع.

وقال المندوبون انه من المرجح ايضا ان يدعو القرار الدائنين الرسميين الى تحويل الديون الى منح للدول الاكثر تضررا بالازمة الاقتصادية التي لم تشهد القارة مثيلا لها من قبل.

اديس ابابا - ر، ا ف ب

لاباز: الاقتراع لانتخاب قيادة جديدة

ادلى البوليفيون امس باصواتهم لاختيار قيادة جديدة يأملون ان تخرج البلاد (احد اكثر بلدان العالم تقلبا) من اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها ومعدل تضخم سنوي يبلغ نحو ٩٫٠٠٠ في المئة. لاباز - ر

العتيبة يدعو للالتزام باسعار «اوبيك»

دعا الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة الدول الاعضاء في اوبيك الى الالتزام باسعار المنظمة في مواجهة ما اسماه عاصفة صيفية عارضة من ضعف الطلب على النفط.

وقال الدكتور العتيبة لصحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية بعد عودته من اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في فيينا، انه يجب على اعضاء المنظمة ان يضحوا بكل ما يمكنهم دفاعا عن الاسعار القائمة.

وكان وزراء اوبيك قد تعهدوا الاسبوع الماضي بعدم خرق مستويات الاسعار والانتاج التي وضعتها المنظمة لزيادة مبيعات النفط المتناقصة.

وقال الدكتور العتيبة انه لا يعتقد ان قرار المكسيك يوم الخميس الماضي خفض سعر البرميل من نفطها الخام بما يصل الى ١٫٥ دولار سيؤثر في السوق تأثيرا كبيرا.

ونقلت عنه الاتحاد قوله هذه الاسعار «الجديدة للمكسيك» تساير تلك الاسعار التي وضعتها دول من خارج اوبيك.

واضاف قوله ان المكسيك كانت قد اخبرت وزراء اوبيك عزمها على خفض الاسعار في اجتماع فيينا.

ابو ظبي - ر

العراق يحتفل بذكرى الثورة

احتفل العراق امس بالذكرى السابعة والعشرين لثورته عام ١٩٥٨ التي اطاحت بالملكية ببث برامج خاصة في الاذاعة والتلفزيون وشعارات معادية لايران في شوارع بغداد.

وابرزت شعارات اخرى على لافتات مزينة في الشوارع زعامة صدام (الرئيس) حسين الذي اصبح رئيسا للعراق عام ١٩٧٩.

ووصفت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ثورة عام ١٩٥٨ في العراق بانها «ملحمة مظفرة في النضال القومي الطويل للعراق».

بغداد - ر

رئيس الحكومة المصرية سيزور واشنطن

ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس انه يتوقع ان يزور السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري واشنطن هذا الاسبوع لمناقشة مساعي السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الثنائية.

وقالت الصحيفة في برقية لها من مراسلها في واشنطن ان بيانا مشتركا عن الزيارة سيصدر اليوم في ان واحد في القاهرة وواشنطن.

وقال السفير الاميركي نيكولاس فيليوتيس بعد مباحثات مع الرئيس حسني مبارك امس الاول انه يأمل حدوث تطورات ايجابية في مشكلة الشرق الاوسط في المستقبل القريب.

وتأمل مصر عقد اجتماع مبكر بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني كبداية لتنشيط مساعي السلام في الشرق الاوسط.

القاهرة - ر

واشنطن: عائلة ووكر كنز من المعلومات في ايدي السوفيات

اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مصادر الكونغرس وأجهزة المخابرات ان شبكة التجسس المتمثلة في عائلة ووكر التي تم اكتشافها مؤخرا في الولايات المتحدة قد مكنت الاتحاد السوفياتي من التنصت لاعوام على شبكة اتصالات الاقمار الصناعية الخاصة بالبحرية الاميركية.

وصرحت المصادر ذاتها ان احد المتهمين الاربعة بالتجسس (وهو اخصائي سابق في الاتصالات في البحرية ويدعى جيري وايتوورث) قدم للسوفيات توائم الشيفرة التي مكنتهم من استخدام بعض المعدات الخاصة بحل الشيفرات كانوا قد عثروا عليها على ظهر السفينة «بويبلو» التي صادرتها كوريا الشمالية عام ١٩٦٨.

وقد خدم وايتوورث لمدة ٢١ عاما في سلاح البحرية كضابط اتصالات قبل بلوغه سن التقاعد في عام ١٩٨٣.

وذكرت مصادر اجهزة المخابرات ان هذه اللوائح كانت بمثابة «منجم ذهب» بالنسبة للسوفيات الذين تمكنوا بفضلها من التنصت على كافة الاتصالات الخاصة باي من القواعد او القطع البحرية.

وبخلاف وايتوورث اتهم ايضا جون ووكر الزعيم المفترض لشبكة التجسس وشقيقه ارثر ووكر وابنه مايكل الذي كان بحارا على حاملة الطائرات النووية «نيميتز» حتى لحظة اعتقاله.

نيويورك - ا ف ب

سوار الذهب: الاتفاق مع ليبيا لا يضعف روابط الخرطوم بواشنطن

قال الزعيم السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في مقابلة صحفية نشرت امس ان السودان وليبيا يوطدان روابطهما لكن لا داعي للخوف من ان يضعف هذا روابط الخرطوم بالولايات المتحدة.

وقال الفريق اول سوار الذهب في المقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» اني لا اخشى ان توتر روابطنا بليبيا في روابطنا باميركا لان اتخاذك شخصا ما صديقا لا يعني تخليك عن صداقتك لشخص اخر.

وكان الفريق اول سوار الذهب يعقب على الاتفاق العسكري بين السودان وليبيا الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي.

وقال لا يوجد شيء يدعو الى قلق اصدقائنا في الغرب وليس هذا اتفاقا او معاهدة عسكرية بل مذكرة تفاهم تعد فيها ليبيا بتزويد السودان بعتاد حربي.

وكان الرئيس ريغان قد اعرب يوم الثلاثاء الماضي عن «قلقه البالغ» للاتفاق بدعوى انه «قد لا ينتج منه سوى اثر سيىء في الروابط بين الولايات المتحدة والسودان».

وقد تولى الفريق اول سوار الذهب السلطة في انقلاب في نيسان الماضي اثناء عودة الرئيس السابق جعفر نميري من زيارة للولايات المتحدة.

وقال الزعيم العسكري السوداني انه عازم على عقد الانتخابات في الربيع المقبل كما هو مقرر.

ومضى يقول لقد اخترنا الديمقراطية طريقا لحياتنا في السودان.

نيويورك - ر

برافدا: «قوى معينة» تخلق توترا بين موسكو وواشنطن

قالت امس صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان «قوى معينة» في الولايات المتحدة تحاول خلق توتر بين موسكو وواشنطن على الرغم من القمة المقرر عقدها بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الثاني.

وقالت برافدا في عرضها الاسبوعي للشؤون الدولية ان موسكو تتقدم من القمة المقترحة «بروح من الجهد الصادق لاعادة العلاقات السوفياتية - الاميركية الى طبيعتها».

واضافت تقول هناك دعوات تتردد في بعض الدوائر في واشنطن لمواصلة انتهاج سياسة موقف القوة..

ولم تحدد برافدا ما هي «القوى المعينة» التي تعنيها.

وكانت وسائل الاعلام السوفياتية قد تخلت منذ اعلان مشترك في الثالث من تموز عن اجتماع بين الرئيس ريغان والسيد غورباتشيوف في جنيف في ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني عن الهجوم الشخصي على الرئيس الاميركي ولكنها واصلت انتقاد سياسة واشنطن.

تحقيق خاص لـ «رويتر» عن: موقف الكرملين من انفتاح المانيا الشرقية على الغرب

رالف بولتون جرت منذ تولي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف زمام السلطة في الكرملين تغييرات سريعة القت شكوكا حول سياسة المانيا الشرقية النشطة لاقامة اتصالات بالدول الغربية.

ويقول دبلوماسيون ان احلال السيد ادوارد شيفارد نادجي، وهو قليل الخبرة في مجال السياسة الخارجية، محل السيد اندريه غروميكو كان يشير في ما يبدو الى ان السوفيات سينشغلون بالمسائل الداخلية كما هي الحال في تعيينات اخرى في المناصب العليا.

وقد وقع مسؤولون المان شرقيون ودبلوماسيون اجانب في حيرة مما بدا انها تحذيرات سوفياتية من سياسة الاتجاه نحو الغرب النشطة التي يعمل بها الزعيم الشيوعي اريك هونيكر خلال العام الماضي.

وكان الزعيم هونيكر قد اجتمع العام الماضي ببضعة زعماء لحلف الاطلسي منهم رئيسا وزراء ايطاليا واليونان في الوقت الذي كان فيه الرئيس السوفياتي المريض قسطنطين تشيرنينكو عازفا على نحو واضح عن الاتصال بالغرب. وجرت خلال العام الحالي زيارات لبرلين الشرقية قام بها رئيس الوزراء الفرنسي ووزير الخارجية البريطاني وخبراء في العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي.

واثارت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي شكوكا في برلين الشرقية خلال الشهر الماضي بنشرها مقالا يتحدث باسم السلطة بشكل جلي هاجمت فيه افكار «الدور الخاص» للدول الصغيرة في العلاقات بين الشرق والغرب. وهو مفهوم دافع عنه الرئيس هونيكر.

وكان الزعيم الالماني الشرقي الموالي لموسكو على نحو وثيق قد جدد التزامه باجراء اتصالات غربية واسعة في شهر ايار الماضي في كلمة القاها في مدينة كراسنوغورسك الروسية.

واثارت تكهنات دبلوماسية حول موقف الرئيس هونيكر البالغ من العمر ٧٣ عاما كرئيس للحزب الشيوعي الحاكم في بلاده منذ تغيير القيادات في موسكو. وتشير بعض التقارير الى انه سيتنحى عن منصبه لرجل يصغره سنا خلال المؤتمر القومي للحزب الذي ينعقد كل خمس سنوات في شهر نيسان المقبل.

الا ان معظم مسؤولي السفارات من ذوي الخبرة يرون ان الزعيم هونيكر، وهو يتربع حاليا على قمة السلطة السياسية في البلاد ويبدو بصحة جيدة على نحو واضح، ليس لديه ميل للتخلي عن السلطة، ولا يبدو مركزه مهددا.

وعلاوة على ذلك فانه يظهر كل نية للاستمرار في سياسة «الاتجاه نحو الغرب» على نحو فعال، وهي السياسة التي دفعت بلاده للقيام بدور دولي كان قد سعى اليه منذ بدء اعتراف دول حلف شمال الاطلسي بالمانيا الشرقية في السبعينات.

وعقب اتصالات على مستوى عال مع فرنسا وبريطانيا وايطاليا واليونان قام اعضاء ذوو نفوذ في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي بزيارة لالمانيا الشرقية هذا الشهر.

ولم تتضح حدود هذه الاستراتيجية خلال فترة انقطاع الزعيم تشرنينكو عن ممارسة مهامه كرئيس للاتحاد السوفياتي ووجد الزعيم هونيكر نفسه مشتركا مع موسكو للمرة الاولى في مناظرة عامة وصفها مسؤولون في برلين الشرقية بانها «اختلاف ضئيل بين البلدين».

برلين - ر

التحقيق مع ٧ طيارين افغان لجأوا بطوافتين متطورتين الى باكستان

بدأت السلطات الباكستانية استجواب سبعة من افراد القوات الجوية الافغانية امس بعد نقلهم وطائرتي هليكوبتر حربيتين سوفياتيتين من طراز «ام.اي ٢٤» الى موقع لم يكشف عنه.

وقد هرب المنشقون السبعة امس الاول ووصلوا الى مدينة ميرانشاه الباكستانية الحدودية على متن الطائرتين اللتين يعتبرهما محللون غربيون اكثر اسلحة موسكو فعالية ضد الثوار المسلمين الذين يقاتلون في افغانستان.

وقال مسؤولون طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم ان الاستجواب يجري في قاعدة جوية باكستانية لم يكشف عنها وسيستغرق يومين او ثلاثة ايام.

ولم يمكنهم ذكر ما اذا كان سيسمح لخبراء عسكريين اجانب بفحص الطائرتين وهما ربما اول طائرتين من طراز «ام.اي ٢٤» تهبطان في بلد له روابط عسكرية غربية.

ونقلت نشرة اخبارية للمنفيين الافغان في بيشاور عن احد الطيارين قوله انه كان من المقرر ان تقوم الطائرتان بقصف مواقع الثوار حول مدينة خوست باقليم باكتيا عندما هربوا بهما.

وتستخدم الطائرة الهليكوبتر من طراز «مي - ٢٤» وهي اكثر طائرات الهليكوبتر السوفياتية تطورا في شن غارات خاطفة على مخابىء الثوار ونقل قوات الكوماندوس الى مواقع متقدمة اثناء العمليات الهجومية مثل العملية الناجحة التي قام بها الجيش السوفياتي واستغرقت ثلاثة اسابيع لاعادة تزويد حامية محاصرة في وادي كونار بالامدادات في الشهر الماضي.

حكومة بيريز تفقد شعبيتها

اظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة معاريف الاسرائيلية، ان ٤٠ بالمئة من الاسرائيليين اعربوا عن ارتياحهم في شهر حزيران لاسلوب عمل حكومة الوحدة الوطنية مقابل ٤٧ في المئة في شهر ايار و٦٢ في المئة في اذار.

واشار استطلاع الرأي الى انه لاول مرة منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ايلول الماضي يعرب اغلبية الاسرائيليين (٥٦ في المئة) عن استياء شامل من الحكومة.

القدس - ا ف ب

سكان الارض ٨ مليارات سنة ٢٠٢٠

افادت التكهنات التي نشرتها صحيفة «السكان والمجتمعات»، وهي النشرة الشهرية التي يصدرها المعهد الوطني للدراسات السكانية في باريس، بان عدد سكان العالم (وهو في الوقت الراهن ٤٫٨٤٥ مليار) سيصل الى ٧٫٧٦٠ مليار نسمة في عام ٢٠٢٠.

وقد اكد المعهد هذه التكهنات على اساس معطيات اعدها هذا العام مكتب المرجع «السكاني في واشنطن انطلاقا من الاعمال التي قام بها قسم السكان التابع للامم المتحدة.

وفي عام ٢٠٢٠ ستكون هناك سبع دول من بينها اندونيسيا ونيجيريا والبرازيل سيصل عدد السكان فيها الى اكثر من نصف سكان العالم.

وهذه الدول السبع هي الصين ١٫٢٨٨ مليار نسمة مقابل ١٫٠٤٢ في عام ١٩٨٥، والهند ١٫٢٤٦ مليار مقابل ٧٦٢ مليون، والاتحاد السوفياتي ٣٦٤ مليون مقابل ٢٧٨ مليون، واندونيسيا ٢٩٣ مليون مقابل ١٦٨ مليون، ونيجيريا ٢٥٨ مليون مقابل ٩١ مليون، والبرازيل ٢٥١ مليون مقابل ١٣٨ مليون.

وفي العام الحالي هناك خمس دول يصل عدد السكان فيها كلها الى اكثر من نصف سكان العالم، وهي الصين والهند والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واندونيسيا.

وفي الدول الاوروبية الاثنتي عشرة سيقل عدد السكان، حيث سيهبط من ٣٢٢ مليون نسمة في الوقت الراهن الى ٣١٩ مليون في عام ٢٠٢٠. وبعد ان كانت اوروبا «القوة» الثالثة في العالم من حيث عدد السكان بعد الصين والهند فسوف تجد نفسها بذلك في المرتبة الرابعة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

باريس - ا ف ب

٥٣ قتيلا بانهيار منجم للفحم في الصين

قال مسؤولو تعدين في الصين امس انه تم انتشال ٥٣ جثة عمال مناجم عن منجم فحم منهار فيما يعد واحدا من اسوأ الكوارث في صناعة الفحم بالصين منذ سنوات.

وقال المسؤولون ان معظم العمال لقوا مصرعهم يوم الجمعة من جراء استنشاق غاز سام تسرب الى المنجم باقليم جوانغدونغ. وقتل اخرون سحقا تحت الوف الاطنان من الفحم التي ادى الغاز المتسرب الى تساقطها.

هونغ كونغ - ر

ارتفاع صادرات النفط الصينية

قفزت صادرات الصين من النفط بنسبة ٤٦ في المئة في النصف الاول من عام ١٩٨٥ عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاءت هذه القفزة مع وفرة المعروض العالمي من النفط ومع ان الحكومة الصينية اعلنت عن مساندتها جهود تثبيت الاسعار العالمية.

وبينت ارقام نشرت في اوائل هذا الاسبوع ان الصادرات زادت من ٩٫٧٤ مليون طن في النصف الاول من العام الماضي الى ١٤٫٢٧ مليون هذا العام في وقت اضطر فيه منتجون رئيسيون في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» الى تقليل الانتاج او خفض الاسعار.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان اجمالي انتاج النفط زاد بنسبة ١٠٫٩ في المئة الى ٦١٫٤٦ مليون طن في الفترة نفسها.

والصين ليست عضوا في اوبيك لكنها اكدت مرارا مساندتها لجهود المنظمة لدعم الاسعار العالمية.

بكين - ر

ايران تطالب اصحاب الناقلتين التركيتين بدفع نفقات اصلاحهما

قال متحدث باسم وزارة البترول الايرانية لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية، انه على الاتراك اصحاب الناقلتين اللتين الحقت بهما صواريخ عراقية اضرارا في الخليج خلال الاسبوع الماضي ان يدفعوا نفقات اصلاح الناقلتين.

ونسبت الوكالة الى متحدث باسم الوزارة قوله ان الناقلة م. جيهان هي احدى الناقلات التي تستأجرها ايران. وعلى صاحب هذه الناقلات ان يتحمل تكاليف اصلاح الاضرار لان ايران لن تتحمل اي نفقات في هذا الشأن.

البحرين - ر

«وودستوك» لندن - فيلادلفيا حصد ٥٠ مليونا لضحايا الجوع



■ متعاطفة مع الجياع ■ نيل اونيل.. يغني!



■ نجم الروك التون جون ... ونظرة اعجاب على «طريقته» للاميرة ديانا ■

جمع اكبر عرض في العالم لموسيقى الروك حوالي ٥٠ مليون دولار ويمكن ان ينقذ الوف الارواح في افريقيا التي تعاني من الجفاف خلال الاسابيع الستة المقبلة وفقا لما ذكره منظمو العرض.

وقال المغني الايرلندي المولد بوب غيلدوف صاحب فكرة عرض لندن - فيلادلفيا الذي استمر ١٦ ساعة ونقلته الاقمار الاصطناعية الى مليار مشاهد في ١٦٩ دولة في مقابلة اذاعية «ان الحفلات حاولت الحفاظ على حياة الجوعى والآن فلنعطهم حياة ويجب دفع الحكومات الى عمل شيء.

وقال متحدث باسم منظمي الحفل في لندن ان حجم الاموال التي جمعت يفوق بكثير توقعات اي شخص.

وقال غيلدوف ان الشيخ حمدان بن راشد المكتوم ابن حاكم دبي وزير المالية في دولة الامارات العربية تعهد بتقديم مبلغ مليون جنيه استرليني.

وفي طوكيو قالت احدى محطات التلفزيون ان المشاهدين اليابانيين اسهموا بما يعادل ٧٠٠٫٠٠٠ وانه من المتوقع تقديم المزيد من الاسهام بحلول نهاية الشهر.

وقد بدأ العرض في استاد ويمبلي في لندن امام ٧٢٫٠٠٠ مشاهد بينهم الامير تشارلز ولي العهد البريطاني وقرينته الاميرة ديانا وانتهى في فيلادلفيا بعد ١٦ ساعة امام ٩٠ الف مشاهد اخر.

● اوسلو - رشح سياسي نرويجي نجم الروك الايرلندي بوب غيلدوف الذي نظم الحفل الموسيقي في لندن وفيلادلفيا لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥.

لندن - ر



■ اغنية ورقصة ... بين تينا تورنر ومايك جاغر ■ ■ ملعب ويمبلي على نظارة ناظر ■



■ مستمع يتمتع «برشة» مياه باردة خلال العرض الساخن في فيلادلفيا



■ من المهرجان في لندن (ا ف ب)